

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
الاثنين ٢ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ٢٣/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٨٢
London - Monday, 23 November 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3282

القاهرة: محاكمة ١٥ بتهمة التخابر مع ليبيا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

احالت النيابة العامة في مصر ١٥ شخصا الى محكمة امن الدولة العليا ووجهت اليهم تهم التخابر مع ليبيا والاتصال مع اشخاص يعملون لمصلحتها للقيام باعمال تخريبية ضد مصر بقصد الاضرار بمركزها السياسي والاقتصادي ومصالحها القومية. وتضمن قرار الاتهام الذي اذاعه المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام المصري امس ان بعض المتهمين اعترفوا بسفرهم الى الجماهيرية الليبية لتلقي تدريبات عسكرية على اساليب نسف وتفجير المباني والمنشآت داخل مصر وعلى كيفية اعداد وتجهيز العبوات الناسفة المستخدمة في ذلك.

وطالب النائب العام بمعاقبة المتهمين جميعا عدا المتهم الأخير بالاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة طبقا لقانون العقوبات.

وأشار قرار الاتهام الى ان المتهمين الأول والثاني ويدعيان صلاح الدين دسوقي حسن وعلي عبد الحميد علي عبد القادر (هارب) اشتركا في تاسيس وتنظيم وادارة تنظيم حزبي غير مشروع ذي طابع شبه عسكري.

وأوضح القرار انهما شكلا جماعة سرية بغرض الدعوة الى مناهضة المبادىء الاساسية التي يقوم عليها نظام الحكم والتحريض على مقاومة السلطات العامة وذلك باستعمال القوة والعنف حيث تم تدريب افراد الجماعة على تصنيع واستخدام المفرقعات والأسلحة النارية.

وقال القرار ان المتهم الاخير ويدعي عبد القوي علي قد حاز واحرز سلاحا ناريا دون ان يكون مرخصا له بذلك.

وقد امر النائب العام بالقبض على المتهمين الهاربين وهم علي عبد الحميد علي ومحمد شعبان محمد سالم ومحمود عبد الحميد علي عبد القادر واحمد عبد المعطي محمود حسين ومصطفى ياسين حسين بركات وناصر محمد امين عبد الله واحمد محمد احمد رجب ومحمد علي عامر علي وحبسهم احتياطيا.

كما تضمن قرار الاحالة قائمة بأدلة الاثبات وتشمل شهادة احد عشر شاهدا وملاحظات النيابة العامة واعترافات بعض المتهمين حيث اعترف المتهم الثالث جمال الدين منيب ابراهيم بانضمامه الى تنظيم سري غير مشروع منذ عام ١٩٨٣ واشترك في اجتماعات به بصفة دورية كل ١٥ يوما لبحث افكار واهداف التنظيم المتمثلة في اعتناق الفكر الناصري القائم على ثلاث ركائز اساسية هي الاشتراكية والوحدة والحرية.

واعترف المتهم بسفره مع آخرين من اعضاء التنظيم الى الجماهيرية الليبية لتلقي تدريبات عسكرية وفنية على اساليب نسف وتفجير المباني والمنشآت وطرق اعداد وتجهيز العبوات الناسفة المستخدمة في ذلك.

وتتضمن القائمة الكاملة للمتهمين كلا من صلاح الدين دسوقي حسن مدير المركز العربي للادارة والتنمية وعلي عبد الحميد علي - محام حر - وجمال الدين منيب ابراهيم - مهندس الكترونيات - ومحمد عوض محمد العمري - محام - وحافظ السيد محمد احمد سعده - طالب بحقوق القاهرة - وياسر محمد عبد الجواد - محام - واحمد السيد محمد الصاوي - مدرس مساعد بكلية آثار القاهرة - ومحمد شعبان محمد سالم - محام - ومحمود عبد الحميد علي عبد القادر - محام - واحمد عبد المعطي محمود حسين - طالب بحقوق القاهرة - ومصطفى ياسين حسين بركات - طالب بحقوق القاهرة - وناصر محمد امين عبد الله - طالب بحقوق القاهرة - واحمد محمد احمد رجب - طالب بحقوق القاهرة - ومحمد علي عامر علي - موظف بأكاديمية الفنون بالهرم - وعبد القوي علي اغا - فلاح.

وقال الشاهد الأول حازم زكي حمادي - رائد بمباحث امن الدولة - ان المتهمين قاموا بتشكيل تنظيم سري يقوم على استخدام القوة والعنف لمناهضة نظام الحكم القائم بالبلاد، وان ذلك التنظيم يضم عناصر تؤمن بذلك الأسلوب الثوري المسلح.. وتتخذ من الفكر الناصري اساسا لانشطتها غير المشروعة.

واضاف انهم وراء حادث انفجار عبوة ناسفة امام مخزن بنك مصر - امريكا الدولي يوم ٢٩ مايو (ايار) ١٩٨٦، حيث اكدت التحريات صحة تلك المعلومات، وبينت ان المتهم جمال الدين منيب يتخذ من مقر عمله بالمركز الياباني للصيانة ستارا لنشاطه التنظيمي المناهض.

وأوضح الشاهد انه ظل يتابع نشاط تلك العناصر منذ بدء ورود المعلومات اليه حتى تمكن من الوقوف على كل عناصر التنظيم

(التتمة على ص ٢)

بيروت: اشتباكات حول مخيم شاتيلا رغم الاجتماعات المتلاحقة بين المعنيين

بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط»:

شهدت محاور مخيم شاتيلا الفلسطيني في بيروت الغربية اعتبارا من بعد ظهر امس اشتباكات مفاجئة استخدمت فيها الاسلحة الخفيفة والمتوسطة بين مواقع «امل» من جهة والمواقع الفلسطينية من جهة اخرى.

وقالت مصادر امنية ان فلسطينيا اصيب بجروح داخل المخيم وان اتصالات جرت بين المعنيين لتطويق الاشتباكات التي جاءت في وقت قالت فيه مصادر فلسطينية مطلعة في دمشق ان اجتماعا عقد في مدينة صيدا بجنوب لبنان درست خلاله جميع الاجراءات التي تم تنفيذها لوضع حد لمأساة المخيمات.

وابلغت المصادر «الشرق الاوسط» ان الاجتماع عقد بعد ظهر امس الاول في منزل المهندس مصطفى سعد وحضره الوفد الفلسطيني الموحد وممثلون عن «جبهة التحرير والتوحيد» وحركة «امل».

وقد أكد الجميع على الخطوات الايجابية التي نفذت في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، خاصة بعد استعراض مجموع ما دخل من مواد اعمار للمخيمين ومحيطهما، كما خصص البحث بعد ذلك، لاستعراض مسألة مخيم الرشيدية واهم المعضلات التي يعانيها سكان هذا المخيم، وقد تم الاتفاق على ما يلي: ادخال مواد التموين الى مخيم الرشيدية، ادخال مواد الاعمار للمخيم وجواره، ادخال مواد طبية وادوية، اتفاق على ادخال غرفتي عمليات جراحية لمخيمي الرشيدية والبرج الشمالي. (طلب هيثم جمعة ممثل حركة «امل» التريث في موضوع ارسال غرفة العمليات الجراحية لمخيم الرشيدية في وقت لاحق)، الاتفاق على الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في منطقة صور لتثبيت حسن النوايا بين الطرفين، تشكيل وفد من الحضور للذهاب الى منطقة صور لدراسة سبل التنفيذ، التأكيد على الانسحاب من شرقي صيدا.

وقد اتفق على ان يترك هذا الموضوع لـ «جبهة التحرير والتوحيد»، وبعد ان يلتقي المهندس سعد بالسيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، ثم يصار الى عقد اجتماع لاحق ينفذ فيه ما تقرر.

وكان اتفاق حل مشكلة المخيمات قد بدىء بتنفيذه عمليا، بعد عقد اجتماع بين رئيس حركة «امل» السيد نبيه بري والامين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمة، خلال وجود الاثنين، وممثلين لبقية الفصائل الفلسطينية والاحزاب اللبنانية في الجزائر منذ اسبوعين للمشاركة في احتفالات الثورة الجزائرية.

بعد تفقده المدينة المنورة
خادم الحرمين الشريفين يصل إلى الرياض

الرياض - المدينة المنورة - واس: وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى الرياض مساء امس قادما من المدينة المنورة بعد ان اتم بتوفيق الله الجولة التفقدية التي وقف خلالها على جميع المراحل التي تم انفاذها لمشروعات توسعة الحرم النبوي الشريف وذلك حسب الخطة الموضوعة لهذه المشروعات وبالتالي لمشروعات تطوير وتحسين المدينة المنورة.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد اطلع بالديوان الملكي بقصر طيبة بعد ظهر امس على تفاصيل المراحل اللاحقة من الخطة العامة لتوسعة الحرم النبوي الشريف والمشاريع الملحقة بهذه الخطة واستمع على مدى ساعة كاملة الى شرح مفصل قدمه امين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي على الخرائط واللوحات الايضاحية وخاصة المراحل التي تم انجازها من مشاريع التوسعة وملحقاتها والمراحل التي لاتزال تحت الانجاز واستمع الى شرح على المخطط العام للمدينة المنورة لكي يوضح استعمالات اراضي المرافق العامة بالاضافة الى المداخل الحالية للمسجد النبوي الشريف والطرق التي امر خادم الحرمين الشريفين بتنفيذها لتكون مداخلا رئيسية للمدينة المنورة في جميع الاتجاهات لتسهيل حركة مرور زوار المسجد النبوي الشريف.

كما قدم امين المدينة المنورة لخادم الحرمين الشريفين شرحا وافيا عن الخط الدائري الاول المحيط بمنطقة الحرم النبوي الشريف الذي تنطلق منه ٣ طرق رئيسية توصل الى منطقة الحرم النبوي الشريف.

ومن خلال الشرح اصدر خادم الحرمين الشريفين توجيهاته ببعض الملاحظات واضافة بعض التعديلات للمراحل الجديدة، واوصى جهات التنفيذ لتكريس الاهتمام في المرحلة القادمة للمنطقة المحيطة بالحرم النبوي الشريف مع مضاعفة الجهد لاستكمال الشوارع الرئيسية الثلاثة المؤدية الى الحرم النبوي الشريف كما اصدر اوامره للجهات المعنية لتذليل جميع العقبات لاستكمال هذه الانجازات مع العناية التامة بالاحياء التي برزت وتبرز خلال التنفيذ.

وحضر شرح تفاصيل هذه المشاريع الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ووزير الاعلام السيد علي الشاعر ورئيس الديوان الملكي السيد محمد النويصر ورئيس المراسم الملكية السيد محمد آل الشيخ ووكيل وزارة الحج لشؤون الاوقاف السيد حسام خاشقجي وقائد الحرس الملكي الفريق ركن عبد الله النملة والمهندس بكر بن لادن.

جولة عربية لمبارك بعد عودة العلاقات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم في اوائل ديسمبر (كانون الأول) المقبل بأول جولة عربية بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر وعدد من الدول العربية، في اعقاب قمة عمان العربية الأخيرة.

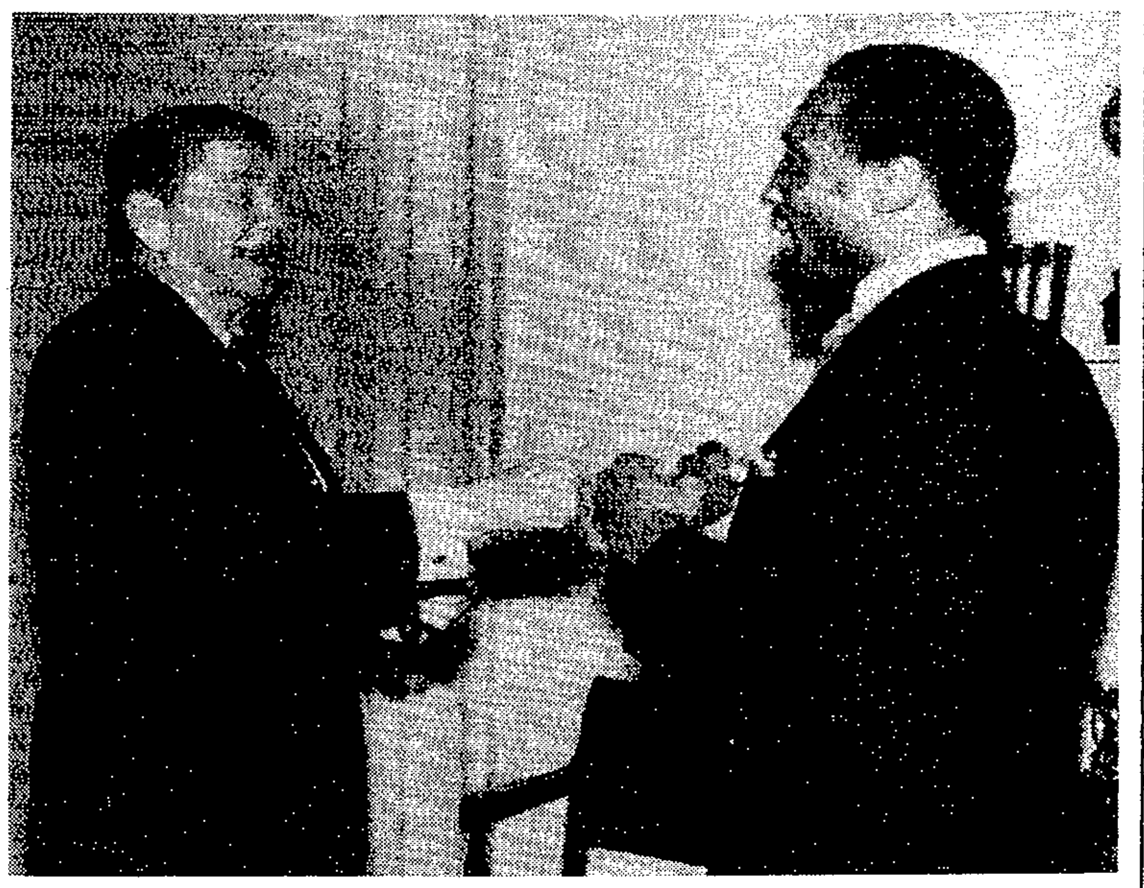
وقالت «المصادر» ان مبارك سيقوم بزيارة للمغرب حيث يجري مباحثات هامة مع الملك الحسن الثاني، حول العلاقات المصرية المغربية، وسبل تنشيطها وتدعيمها. واشارت الى ان مبارك سيقوم في طريق عودته للقاهرة بزيارة سريعة الى كل من الكويت وسلطنة عمان، حيث يجري مباحثات رسمية هناك حول الأوضاع في حرب الخليج.

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

سري وليس للنشر

رفضت دولة عربية كبرى تسوية الديون المستحقة عليها لدى دولة اسيوية مقابل حل مشكلة سياسية معلقة بينهما.



ريجان يلاكم بطل العالم في الملاكمة!

نحى الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، مهام الرئاسة جانبا واخذ «عطلة» قصيرة الامد من اشغال السلسة والسياسة رغم كونه داخل مكتبه البيضاوي في البيت الأبيض.. السبب في ذلك ان الموجود مع ريجان ليس احد رجالات الدولة بل هو تومي هيرنز، بطل العالم للملاكمة من الوزن المتوسط.. ولأن الحال كذلك فقد رأى ريجان ان يدخل في جولة ملاكمة مع البطل.

وزراء الدفاع بدول التعاون يختتمون مؤتمرهم السادس
استكمال تحقيق الاستراتيجية المشتركة وتكثيف التواصل الدفاعي لأمن الخليج

ابوظبي - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

في ختام اجتماعاتهم التي بدأت يوم السبت الماضي، قرر وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي، في مؤتمرهم السادس، امس، رفع مجموعة من التوصيات تتناول تعميق التعاون وتوثيق اسس التكامل وزيادة التنسيق بين القوات المسلحة بالدول الاعضاء بما يحقق المواجهة الجماعية للاخطار المحدقة بسلامة وامن دول المجلس - الى الدورة الثامنة للمجلس الاعلى التي ستعقد في الرياض في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل. كما اكدوا ضرورة تكثيف التواصل الدفاعي في اسرع وقت انطلاقا من الاهداف التي جاءت في استراتيجية الدفاع المشترك.

ووافق وزراء الدفاع بدول المجلس، على تقرير رئيس اللجنة العسكرية بمجلس التعاون وتوصيات اللجان وفرق ومجموعات العمل الفنية المنبثقة عن اللجنة العسكرية وما رفعه رؤساء الاركان حول هذه التوصيات نظرا لأهميتها ولاسيما فيما يتعلق بربط الدول الاعضاء في المجالات الحيوية.

كما دعوا اللجنة العسكرية بالامانة العامة لمجلس التعاون الى متابعة التنفيذ بالتعاون مع الدول الاعضاء.

جاء ذلك في بيان صحفي صدر عن الاجتماع السادس لوزراء الدفاع الذي عقد برئاسة الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة، والقى البيان السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون في الجلسة الختامية.

واشار السيد عبد الله بشارة في البيان الصحفي الى ان الوزراء قد استذكروا قرارات قادة دول المجلس التي اتخذت في اجتماعات المجلس الاعلى لمجلس التعاون والتي تؤكد على «ان امن الدول الاعضاء وحدة لا تتجزأ وان اي تهديد لاحداها هو تهديد موجه للجميع».

واشار البيان الى ان الوزراء قرروا «بسبب الظروف الدقيقة التي تشهدها المنطقة» تعزيز اللقاءات وتكثيف الاتصالات بينهم وفي اطار القوات المسلحة في الدول الاعضاء اظهارا لوحدة التصميم وتماسك العزم وتعميقا لوحدة الكلمة وتماسك المواقف.

واعرب الوزراء عن تقديرهم للدور الهام الذي تقوم به اللجنة العسكرية في الامانة العامة وفرق ومجموعات العمل المنبثقة عنها.. وطالبوا بأن تزيد هذه الفرق ومجموعات العمل من اجتماعاتها للاسراع بالوصول الى الاهداف التي رسمها المجلس الاعلى.

كما اشار البيان الى ان الوزراء تدارسوا الوضع في المنطقة في ضوء الاحداث الاخيرة وما رافقها من تصعيد في التوتر وزيادة المخاطر بما يهدد الامن والاستقرار فيها ويشكل تهديدا للامن والسلام الدوليين.

والقى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية كلمة في الجلسة الختامية قدم فيها الشكر للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وكبار المسؤولين بالدولة لما قدموه من اجل انجاح الاجتماع.

وقد عاد الأمير سلطان الى الرياض مساء امس.

برقية سريعة
من عمر بن الخطاب إلى العرب كافة

(نحن قوم اعزنا الله بالاسلام، فمهما ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله) صدقت.. رضي الله عنكما يا ابا عبد الله.. يا من تلقب بالفاروق.. يا من تعد من القلائل في التاريخ الانساني كله، الذين تبينوا الفارق جليا واضحا وساطعا بين الرحمن والشيطان.. اي بين العدل والظلم، والخير والشر، والحق والباطل.

صدق نبي الاولين والآخرين المصطفى عليه افضل الصلاة واتم التسليم حينما قال (لو كان نبي من بعدي لكان عمر).

وبعد فسلاح الاسلام ضائع عنكم يا عرب، والعدو يكاد يجردكم منه، وهو يستعمله الآن لضربكم ومحاولة الانتصار عليكم، ومن ثم القضاء عليكم.

استردوه من ايدي المنافقين.. الكفرة والمرتدين، وإلا فلا عزة ولا منعة ولا نصر ولا قدس، ولا حل لأية معضلة تواجهونها بدونه.

والسلام على من اتبع الهدى.

هشام علي حافظ

اثيوبيا تنفي مشاركتها في الهجوم على "الكرمك" السودانية لاحتلالها

الخرطوم - ق.ن.ا: نفى القائم بالاعمال الاثيوبي في الخرطوم ان تكون بلاده قد شاركت في الهجوم على مدينة الكرمك السودانية وقال ان اثيوبيا لا تتدخل في الشؤون الداخلية للسودان وتريد له ان يحل مشاكله دون تدخل من اي جهة.

وذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان القائم بالاعمال الاثيوبي ابلغ ذلك للدكتور مأمون سنادة وزير خارجية السودان الذي استدعاه امس الاول لابلاغه احتجاج الخرطوم على قصف مدينة الكرمك الواقعة على الحدود السودانية الاثيوبية من داخل اراضي اثيوبيا.

واضافت الوكالة ان الدكتور سنادة طلب من الحكومة الاثيوبية تفسيرا لما حدث وان القائم بالاعمال الاثيوبي وعد بنقل الطلب لحكومته غير انه نفى ان تكون لاديس ابابا علاقة بذلك.

وابلغ وزير الخارجية السودانية القائم بالاعمال الاثيوبي خلال اجتماعهما ان السودان يعتقد ان ما حدث في الكرمك اكبر من قدرات الحركة المتمردة بزعامة جون قرنق حيث ان الاسلحة التي استخدمت لا تملكها الحركة اضافة الى ان مدينة الكرمك الاثيوبية قد اخليت من السكان قبل قصف الكرمك السودانية كما ان هناك بعض الاسرى الذين تعتقد الحكومة السودانية انهم اثيوبيون.

وذكر الدكتور سنادة في تصريحات نقلتها «وكالة الانباء السودانية» ان اثيوبيا لديها دافع للاعتداء لاعتقادها ان قبائل «الارومو» التي تحارب الحكومة الاثيوبية تحصل على امتدادات من داخل الاراضي السودانية.

شولتز وشيفارنادزه يجتمعان اليوم

جنيف - وكالات الانباء: يجري جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي اليوم في جنيف، محادثات يتوقع لها ان تستمر حتى يوم غد بهدف استكمال وضع مشروع معاهدة لحظر الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

ويفترض ان يوقع على المعاهدة في حال وضعها في جنيف، الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال لقائهما المرتقب في واشنطن في السابع من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

لبنان يحتفل بالذكرى ٤٤ لاستقلاله

الجميل يدعو اللبنانيين للصمود والعاهل الأردني يستقبل الحص

بيروت - عمان - دمشق - «الشرق الاوسط» والوكالات:

يحتفل لبنان اليوم بالذكرى الرابعة والاربعين لاستقلاله عن الاستعمار الفرنسي غير ان شيئا غير اعتيادي لن يجري بالمناسبة بسبب ظروف الحرب واثارها الاقتصادية والاجتماعية وستقتصر «الاحتفالات» على تعطيل المؤسسات والمرافق العامة والخاصة والمدارس والجامعات.. وربما تقام لقاءات محددة في مراكز المحافظات.

وفي احتفال عسكري رمزي اقيم امس في وزارة الدفاع بمنطقة اليرزة القى رئيس الجمهورية امين الجميل كلمة قال فيها: ان الصراع القائم في لبنان ليس صراعا بين فئات واجنحة وتنظيمات وانما صراع بين الوجود واللاوجود وبين الوطن الواحد والاوطان المجزئة وبين الرهان الوحدوي الجامع لهوية لبنان ورهانات اخرى متعددة الهوية.

واضاف ان المأساة التي يعيشها لبنان حاليا لم يشهدها شعب اخر في التاريخ الحديث مشيرا الى ان هذه المأساة لو اصابت أعظم الاوطان واقواها لسقطت في هوة الزوال. ودعا افراد الشعب اللبناني الى الصمود والتثبت بالوجود لتحرير نفوسهم من رواسب الحرب وتحرير لبنان من الاحتلال وتحرير المواطن من شبح المجاعة.

وقال سنصمد معا في وجه حرب الرغيف كما صمدنا من قبل في وجه حرب المدفع ولم ننهزم. وخاطب اللبنانيين بقوله: لقد تبدلت انواع الضغط عليكم لتستسلموا، فمن حرب التفرقة الى محاربة الشرعية الى حرب المدفع الى حرب المعابر الى حرب التفجير والتفخيخ واخيرا الى حرب الرغيف كلها وسائل تنوعت لغرض واحد.

في عمان استقبل الملك حسين عاهل الاردن الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة واكد له حرص بلاده على تحقيق سيادة ووحدة لبنان ارضا وشعبا ودعم الحوار اللبناني كما طالب بضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة الداعية بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط.

كما بحث الامير حسن ولي عهد الاردن خلال اجتماعه في وقت سابق امس مع الحص اخر تطورات الساحة العربية اضافة لمستجدات الازمة اللبنانية وخاصة ما يتعلق بالجانب الاقتصادي منها.

وكان الرئيس الحص وصل الى عمان امس الاول في زيارة رسمية وكان في استقباله السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية وعدد من كبار المسؤولين.

وفي دمشق اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد مع الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» اللبنانية الذي يزور دمشق حاليا وقال المتحدث الصحفي باسم قصر الرئاسة السوري انه تم خلال الاجتماع بحث الاوضاع الراهنة في المنطقة ولاسيما التطورات الجارية على الساحة اللبنانية.

وكان السيد بري قد وصل الى دمشق يوم الاثنين الماضي والتقى بعدد من المسؤولين السوريين لبحث الموقف في لبنان.

في هذا الوقت سجل صباح امس اطلاق قذائف صاروخية في الهواء بمنطقة الطيونة بالضاحية الجنوبية من بيروت، وكانت المحاور الممتدة من الطيونة حتى صنين والبريد والمطاحن بالضاحية قد شهدت رمايات متفرقة بالاسلحة المتوسطة خلال الليل فيما شهدت منطقة صيدا في الجنوب هدوءا حذرا بين مواقع حركة «امل» والفلسطينيين.

وزير الزراعة العراقي:

لقاءات رفيعة المستوى تعقد مع سورية قريبا

روما - كونا: اكد وزير الزراعة العراقي السيد كريم حسن ان العراق واصل خططه التنموية بالرغم من الحرب المندلعة مع ايران منذ ثمانية سنوات ويسعى الى تنفيذ خطط زراعية كبيرة لتحقيق الامن الغذائي للعراق والوطن العربي.

واشاد الوزير العراقي في حديث له امس بنجاح مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» الـ ٢٤. واكد ان نجاح المؤتمر يعود الى الادارة العربية له حيث تراس المؤتمر الذي ينتهي الاسبوع القادم وزير عربي هو وزير الصناعة والتجارة الكويتي السيد فيصل عبد الرزاق الخالد ويدير المنظمة حاليا مدير عربي ويرأس لجنته المالية مسؤول عربي ويرأس مجلسه العام مسؤول عربي.

وشدد الوزير العراقي على صمود بلاده في الحرب الطويلة التي تخوضها حاليا وقال ان البصرة مدينة عربية وان صمودها جزء من صمود العراق برمته وبفضل سواعد ابنائه وتماسك جبهته الداخلية.

وعن الوضع الزراعي في العراق قال رغم الحرب قمنا بانجاز مشاريع عملاقة مثل مشروع «سد صدام» في نينوى وطاقته التخزينية ١٣,٨ بليون متر مكعب من المياه مع ثلاث محطات كهربائية كبيرة بدأت الاولى بالعمل منذ فترة.

الرئيس مبارك يؤكد في تصريحات امس

مؤتمرات القمة تتيح حل الخلافات العربية
اجتماع قمة عمان في ذاته نجاح كبير

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان لقاءاته مع العاهل الاردني الملك حسين هي دائما من انجح اللقاءات على المستوى العربي. واكد الرئيس مبارك في لقائه مع رؤساء المؤسسات الصحافية المصرية والكتاب خلال زيارته المطابع الجديدة لمؤسسة الاهرام بمنطقة قليوب امس ان اجتماع قمة عمان في حد ذاته نجاح كبير لان القمة العربية لم تنعقد من قبل طوال خمس سنوات.

واوضح ان عقد اي اجتماع للقمة يتيح الفرصة لمحاولة اصلاح ذات البين بين بعض الرؤساء الذين تفرق بينهم الخلافات كما يحدث باستمرار في اجتماعات القمة الافريقية. وقال ان القمة الطارئة فتحت الطريق من اجل تضامن ووفاق عربي يخدم قضايا الامة العربية في مقدمتها حرب الخليج وازمة الشرق الاوسط.

واضاف الرئيس مبارك ان قمة عمان فتحت باب التقارب بين العراق وسورية وعملت على لم الشمل، غير ان المشوار طويل حيث تحتاج المصالحة بين سورية والعراق الى دفعة مستمرة من العاهل الاردني باعتبار ان له علاقات طيبة مع الطرفين. واكد ان ايران لا بد في النهاية من ان تنصاع إلى تحكيم العقل اذا تضامن العرب واستطاعوا ان يكون لهم كيان قوي يحسب له حساب.

كما صرح الرئيس مبارك في ختام هذه الزيارة بان مباحثاته مع ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق تناولت السياسة الخارجية والعلاقات المصرية الفرنسية.

كما صرح السيد ريمون بار عقب لقائه بالرئيس مبارك صباح امس «الاحد» بان اللقاء تركز على بحث القضايا الرئيسية المتعلقة بمنطقة الشرق الاوسط. واعرب عن امله في ان تستمر مصر في دورها الكبير الذي تلعبه في هذه المنطقة مؤكدا انها تستطيع ان تسهم كثيرا في اقرار السلام في الشرق الاوسط.

كما اعرب ريمون بار عن سعادته بزيارة مصر مرة اخرى بعد ١١ عاما، مؤكدا انه لمس التقدم الهائل الذي حدث فيها خلال هذه الفترة.

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بان الرئيس مبارك استعرض مع ريمون بار الموقف في الشرق الاوسط والموضوعات التي تؤثر على الامن والسلام في المنطقة، مؤكدا ان وجهات النظر المصرية والفرنسية كانت متطابقة.

العالم العربي في سطور

مباحثات لتشاوشيسكو مع مبارك

القاهرة:

يصل الرئيس الروماني تشاوشيسكو، الى القاهرة اليوم في زيارة تستغرق يومين، لإجراء محادثات مع الرئيس مبارك تبدأ صباح غد تتركز على سبل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط واخراجها من الجمود الحالي.

مبارك

وقد اشارت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة الى ان الرئيس الروماني سيسعى خلال هذه المحادثات لاقناع مصر بجدوى الافكار الجديدة الخاصة بمشاركة زعماء الاردن وسورية واسرائيل في القمة الامريكية السوفياتية التي ستنعقد بواشنطن في ٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وكان الرئيس الروماني قد ابدى اهتمامه بهذه الافكار باعتبارها وسيلة لايجاد مخرج من الجمود الحالي في عملية التسوية، وكحل وسط بين فكرة المؤتمر الدولي التي يصر عليها العرب وفكرة المؤتمر الاقليمي التي تصر عليها الحكومة الاسرائيلية.

وجدير بالذكر ان هذه اول زيارة يقوم بها الرئيس الروماني للقاهرة منذ اكتوبر ١٩٨٣. وكان الرئيس مبارك قد قام بعدة زيارات عمل سريعة لبوخارست خلال السنوات الماضية آخرها في ديسمبر ١٩٨٦.

رسالة لامير البحرين من السلطان قابوس

المنامة:

تلقى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس رسالة شفوية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اعلن انها تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان مبعوث السلطان قابوس وهو رئيس ديوان البلاط السلطاني العماني السيد سيف بن حمد البوسعيدي نقل الرسالة للشيخ عيسى.

وقال السيد البوسعيدي عقب المقابلة ان رسالة السلطان قابوس تاتي في اطار اللقاءات والمشاورات المستمرة بين قيادتي البلدين.

تأجيل اجتماعات اللجنة المصرية - الاردنية المشتركة

عمان:

قالت مصادر رسمية في عمان امس انه تقرر تاجيل اجتماعات لجنة عليا اردنية - مصرية مشتركة كان من المقرر عقدها في العاصمة المصرية خلال الاسبوع الحالي الى ما بعد منتصف شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وقالت هذه المصادر ان تاجيل اجتماعات اللجنة العليا الاردنية - المصرية المشتركة جاء بناء على اقتراح من الجانب الاردني دون اعطاء مزيد من التفصيلات.

مجلس وزراء الكويت يستعرض الاتصالات العربية

الكويت:

استعرض مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس المجلس نتائج الجهود والاتصالات الجارية بين المسؤولين في الدول العربية ضمن اطار متابعة تنفيذ مقررات قمة عمان الاخيرة سعيا لدعم التضامن والعمل العربي المشترك.

وقال السيد عبد العزيز محمد العتيبي امين عام مجلس الوزراء عقب الاجتماع ان المجلس تابع كذلك المساعي الدولية المبذولة لوقف الحرب العراقية - الايرانية وتحقيق الامن والسلام في منطقة الخليج العربي بموجب قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

البرلمان المصري يناقش ثلاثة استجوابات للحكومة الجديدة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ البرلمان المصري في جلساته خلال الاسبوع المقبل مناقشة اول ثلاثة استجوابات تقدمها المعارضة للحكومة الجديدة ويتعلق الاستجواب الاول المقدم للواء زكي بدر وزير الداخلية من مختار نوح نائب التحالف بمعاملة المسجونين السياسيين والثاني المقدم من محفوظ حلمي نائب الاخوان المسلمين للوزير نفسه حول الاحداث التي وقعت في بعض المساجد وبالتحديد في ايام الجمع من العام الماضي.

اما الاستجواب الثالث فهو مقدم من علوي حافظ نائب الوفد الى المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان حول مشكلة الاسكان ومن المقرر ان يحدد الوزراء المعنيون موعدا لمناقشة النواب في جلسات مقبلة.

كما يبدأ البرلمان في تلك الجلسات مناقشة اول مجموعة من الاسئلة مقدمة من نواب المعارضة والاغلبية للحكومة الجديدة حيث يتم سؤال كل من محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ود. ناجي شتلة وزير التموين ود. راغب دويدار وزير الصحة حول عدد من القضايا الداخلية.

التعيينات الدبلوماسية المصرية - العربية

القاهرة ق. ن. ا: تلقت وزارة الخارجية المصرية امس مذكرة من الحكومة الكويتية بترشيح السيد عبد الرزاق الكندري سفيرا للكويت في مصر بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وقد شغل الكندري طوال العامين الماضيين منصب رئيس بعثة المصالح الكويتية في مصر.

وكانت الخارجية المصرية قد تلقت من قبل مذكرات رسمية بترشيح كل من السادة محمد جاسم سمحان سفيرا لدولة الامارات بالقاهرة وسمير النجم سفيرا للعراق ومحمد التازي سفيرا للمغرب كما قامت مصر بترشيح سفرائها في هذه الدول.

ويذكر في هذا الصدد ان سفراء هذه الدول الثلاث كانوا يشغلون رؤساء بعثات رعاية المصالح لبلادهم بالقاهرة.

وينتظر ان تستكمل الاجراءات الدبلوماسية لترشيح السفراء مع هذه الدول خلال الاسبوع الحالي وسيجرى تقديم اوراق اعتمادهم الى الرئيس المصري حسني مبارك في اقرب وقت لاستكمال العلاقات الدبلوماسية بين مصر وهذه الدول.

والمعروف ان تسع دول عربية كانت قد اعادت علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع مصر في الاسبوع الماضي عقب قرارات مؤتمر القمة العربي الطارئ في عمان وهذه الدول هي الامارات العربية المتحدة والعراق والمغرب والكويت والبحرين والمملكة العربية السعودية وقطر وموريتانيا والجمهورية العربية اليمنية الى جانب خمس دول اخرى ترتبط بمصر من قبل بعلاقات كاملة هي السودان وسلطنة عمان والصومال والاردن وجيبوتي.

عمان: الفايز يلتقي السفير السعودي

عمان - واس: اجتمع سفير المملكة العربية السعودية في عمان محمد الفهد العيسى امس مع رئيس مجلس النواب الأردني عاكف الفايز. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها.

ندوة في الهند تندد بممارسات ايران

بنارس (الهند) - واس: افتتحت صباح امس ندوة عن «شيخ الاسلام ابن تيمية.. حياته وآثاره العلمية» وذلك في مدينة بنارس الهندية.

ويشارك في الندوة التي تستضيفها الجامعة السلفية في بنارس وتستمر عدة ايام مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله التركي، كما يشارك فيها الشيخ ابو الحسن الندوي، ووزير الغابات وشؤون البيئة الهندي السيد ضياء الرحمن انصاري وعدد من العلماء والمفكرين في العالم الاسلامي.

وقد نوه المشاركون في الندوة بمواقف المملكة العربية السعودية ودعمها للاسلام والمسلمين في كل مكان من خلال ما تبذله من جهد لخدمتهم عبر المؤسسات العلمية والثقافية في مختلف انحاء العالم.

وأعربوا عن تقديرهم لتلك الجهود المستمرة والمخلصة التي تبذلها المملكة للنهوض بالمسلمين ومساعدتهم. كما استنكروا الاحداث الاجرامية التي نفذها في مكة المكرمة النظام الايراني خلال حج العام الماضي ١٤٠٧هـ.

وأيدوا الاجراءات الحكيمة التي اتخذتها المملكة للوقوف في وجه تلك الاحداث من منطلق توفير الأمن للحجيج وانتظام شعائر الحج التي هي من مسؤوليتها المباشرة.

سفير غير مقيم للأردن في جيبوتي

عمان - ق.ن.أ: قرر الأردن اقامة علاقات دبلوماسية مع جيبوتي على مستوى سفير غير مقيم اعتبارا من يوم امس.

واعلن ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الأردني في اجتماعه امس يأتي في نطاق تعزيز التعاون العربي المشترك.

تحليل إخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

دلالات تزامن زيارة البعثة التقنية للصحراء وزيارة الفيلالي للجزائر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»: من طلحة جبريل:

لعلها المرة الاولى، منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر عام ١٩٧٦ التي يشاهد فيها المغاربة صورة تلفزيونية لاستقبال الرئيس الشاذلي بن جديد لمبعوث مغربي. فقد تصدرت صورة استقبال الرئيس الجزائري للسيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب والوفد المرافق له نشرة الاخبار الرئيسية ليلة امس الاول. وهو الاستقبال الذي سلم خلاله الفيلالي رسالة من الملك الحسن الثاني الى الرئيس بن جديد، ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية، ومستقبل المغرب العربي.

ويلاحظ ان الفيلالي ركز في التصريحات التي ادلى بها عقب المقابلة على مسألة استمرار الحوار بين البلدين، وقال بأنه سيؤدي الى نتائج ايجابية، واشار في هذا الصدد الى الزيارة التي كان قد قام بها للمغرب احمد طالب الابراهيمي في سبتمبر (ايلول) الماضي.

ولا شك ان زيارة الفيلالي للجزائر تكتسي اهمية خاصة، نظرا لتزامنها مع الجولة التي بدأتها البعثة التقنية التابعة للامم المتحدة في المنطقة، والتي تهدف الى جمع معطيات حول نزاع الصحراء تمهيدا لتنظيم الاستفتاء.

فاذا كانت مواقف المغرب والجزائر ماتزال متباعدة بشأن شروط تنظيم هذا الاستفتاء، حيث ترى الجزائر ضرورة انسحاب الجيش والادارة المغربية قبل اجراء الاستفتاء، وفتح مفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو، وهو ما يرفضه المغاربة، فان الاتصالات المغربية الجزائرية التي لم تنقطع رغم التوتر السائد في المنطقة منذ اكثر من ١١ عاما، تؤكد مجددا ان اي حل للنزاع لا يمكن في نهاية المطاف، الا ان يكون حلا مغربيا جزائريا!

وثمة مسألة جوهرية تعطي كل الحظوظ لهذا الحل القائم على وفاق مغربي جزائري، تتمثل في ان نزاع الصحراء من بين النزاعات الاقليمية، التي ظلت رغم كل شيء بمنأى عن الاستقطاب الدولي! فبالنسبة للقوى الكبرى، خاصة - موسكو وواشنطن - يمكن القول بوضوح ان اطراف النزاع المحلية، ابقتها على الحياد تجاه النزاع.

ففيما يتعلق بواشنطن ورغم علاقاتها المتميزة مع المغرب، فقد اعلنت مرارا تأييدها لتنظيم استفتاء في الصحراء وآخر موقف في هذا الصدد جاء على لسان شارل ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الذي عبر عن اسفه لوقوع معركة بين المغرب والبوليساريو قبل ساعات من وصول اللجنة التقنية، مشيرا الى ان واشنطن نصحت الاطراف المعنية بالتزام الاعتدال بهدف تسهيل مهمة الامين العام للامم المتحدة من اجل ايجاد حل للنزاع، واضاف ان الولايات المتحدة تؤيد المجهودات التي يبذلها دي كويلار وقال «ان اي حل متفاوض عليه يجب ان يكون مقبولا من الاطراف المعنية مباشرة بالنزاع».

وقد رفضت موسكو رغم علاقاتها المتميزة مع الجزائر الاعتراف بالبوليساريو، وكان آخر تأكيد في هذا الصدد قد جاء على لسان سفير الاتحاد السوفياتي في الرباط خلال ندوة صحفية عقدها في وقت سابق، مع مندوبي الصحف المحلية، كما ان الاتحاد السوفياتي عبر مرارا عن تحبيذه لحل سلمي للنزاع وتأييده لاجراء استفتاء وسط سكان الصحراء.

رغم انه كان قد اعلن ان اللجنة ستبدأ جولتها من مدينة العيون كبرى مدن الصحراء، فان تغييرا قد طرأ على برنامج اللجنة في اخر لحظة، اذ بدأت زيارتها للمنطقة من مدينة فاس، حيث تم استقبال اعضاء اللجنة من طرف العاهل المغربي، بعدها انتقلت اللجنة على متن طائرة مستير ترفع العلم السويسري وشارة الامم المتحدة، الى العيون، وفي المطار لوحظ وقوف صف طويل من زعماء القبائل الصحراوية على ارض المطار، كانوا يرحبون بحماس باعضاء البعثة، مع ترديد شعارات مؤيدة «لمغربية الصحراء».

وقد قام اعضاء البعثة بجولة في المساء في مدينة العيون، وكان ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام يقود بنفسه السيارة التي يركبها عبد الرحيم فرح (صومالي) رئيس البعثة، وجابت به شوارع واسواق المدينة. ولعل المغاربة قد تعمدوا هذه الجولة الحرة التي استغرقت زهاء الساعتين دون حراسة، لتاكيد ان مدن وقرى الصحراء لا تعرف ظروفا استثنائية رغم حالة الحرب على تخوم المنطقة.

وخلال (الجولة الحرة) تدافع عدد من الصحراويين باتجاه السيارات التي تقل اعضاء البعثة ليعبروا عن «مغربيتهم»!

ومن الاشياء اللافتة للانتباه بالنسبة لتركيبة اعضاء البعثة التي تضم ١٥ عضوا، وجود اربعة افارقة من بينهم السكرتير التنفيذي المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية، ورئيس الدفاع والامن في المنظمة! وهي المرة الاولى التي يزور خلالها مسؤولان في منظمة الوحدة الافريقية المغرب منذ انسحابه من المنظمة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤.

وهذه الزيارة ربما تؤشر الى قبول المغرب التعاون مع المنظمة، ولكن عبر الامم المتحدة!

ان جولة اللجنة الامية في الصحراء، ليست هي الاولى من نوعها كما تبادر الى بعض الاذهان، بل ان لجنة امية كانت قد زارت الصحراء قبل انسحاب الاسبان من المنطقة بتكليف من كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة، آنذاك، وكانت مهمة تلك اللجنة هي كذلك «جمع المعطيات» حول المنطقة.

وبالنسبة للزيارة الحالية للجنة التقنية، فان المغاربة يعتقدون ان الوضع الامني المستتب داخل المدن والقرى الصحراوية، وحركة العمران التي عرفتها المنطقة، كافية لاقناع اي مراقب محايد بوجهة نظرهم حول النزاع. والواقع انه ومنذ شرع المغرب في تشييد الخطوط الدفاعية المتحركة في الصحراء في يناير (كانون الثاني) ١٩٨١، يمكن القول ان «سمكة البوليساريو لم تعد داخل النهر»!

وزير سوري لشؤون مجلس الشعب

دمشق - ق.ن.أ: اصدر السيد محمود الزعبي رئيس وزراء سورية قرارا امس اسند بموجبه للسيد غازي مصطفى وزير الدولة بالوزارة السورية الجديدة القيام بمهام وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب السوري.

ايران تدعي اطلاق النار على هليكوبتر حربية امريكية

بغداد - طهران - وكالات الانباء: ادعت ايران امس ان قواتها البحرية اطلقت النار على طائرات هليكوبتر حربية امريكية حاولت التدخل في عملية تفتيش لسفينة شحن يونانية في الخليج.

ولم تذكر الاذاعة الايرانية التي يلتقط بثها في نيقوسيا والتي اذاعت النبأ ما اذا كانت الطائرات الامريكية وعددها اربع قد اصيبت لكنها قالت ان القوات الايرانية كانت مستعدة لمعركة شاملة ونقلت عن قائد البحرية الايرانية محمد حسين مالكزاديجان قوله ان اربع طائرات هليكوبتر امريكية وسفينتين حربيتين اقتربت اثناء قيام دوريات بحرية ايرانية بتفتيش السفينة «جيميلتا» للتأكد من انها لا تحمل شحنة الى العراق.

وقال ان الفريق الذي صعد الى السفينة لتفتيشها قرر اخذ السفينة الى ميناء ايراني لاجراء تفتيش اكثر دقة لكن السفينتين الامريكيتين حثتا قبطان السفينة باللاسلكي على عدم الابحار. ونقل عنه الراديو قوله: لكن افراد البحرية المستعدين للرد على اي تحرك عدواني من جانب الامريكيين اطلقوا النار على الطائرات الهليكوبتر واقتادوا السفينة في النهاية الى ميناء ايراني.

القاهرة: «المعارضة» تقترح تعديل قانون الاحزاب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت المعارضة في البرلمان المصري التقدم بمشروع جديد الى البرلمان لتعديل بعض احكام قانون الاحزاب السياسية.

وصرح المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة في البرلمان لـ «الشرق الاوسط» بأن المعارضة ستطالب الحكومة من خلال هذا المشروع الغاء كل القيود المفروضة على تشكيل الاحزاب السياسية بشرط التزام الاحزاب الحالية والجديدة بالقواعد الاساسية للدستور

شؤون عربية

لا.. حوار!

هناك ظاهرة في الاراضي المحتلة تستحق الدراسة اسمها ظاهرة: «مبارك عوض»!

هذا الرجل فلسطيني الاصل، حاصل على جواز سفر امريكي، يدير مركزا للدراسات في القدس الشرقية المحتلة يدعو الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي دون اللجوء الى العنف.

وقد شاهدنا هذا الرجل منذ عام تقريبا على شاشات التليفزيون البريطاني يواجه المستوطنين اليهود بالقانون والحوار والقوة السلبية.

ان هذا الرجل يحاول ان يقدم صورة عصرية واكثر ايجابية «لغاندي» الثمانينيات.

ومنذ فترة قصيرة اصدر «مبارك عوض» كتابا باللغة الانجليزية نشر في الولايات المتحدة بعنوان «الفلسطيني الاصل». هذا الكتاب احدث قلقا لدى الاوساط الاسرائيلية الحاكمة لما فيه من اتهامات محددة وموضوعية لاجراءات التعسف الاسرائيلية.

كل ذلك دون قيام «مبارك عوض» بانشاء تنظيم مسلح او الدعوة الى محاربة الاحتلال الاسرائيلي برصاصة او قنبلة.

ورغم ذلك كادت الداخلية الاسرائيلية تطرد مبارك بوصفه مواطنا امريكيا بعدما ابلغته ان تاشيرته على وشك الانتهاء وطلبت منه مغادرة البلاد.

ولولا تدخل الخارجية الامريكية في الموضوع على اساس ان مبارك - مواطن امريكي - وليس فلسطينيا من وجهة النظر الامريكية لنفذت اسرائيل قرارها بطرده.

ان هذه القصة البسيطة تعكس مدى قدرة اسرائيل الواهية على تحمل اي نوع من انواع الحوار او النقد من اي شخصية عربية، حتى لو كانت حاملة جواز سفر امريكيا، وحتى لو كانت دعوتها كلها قائمة على الحوار والقانون والقوة السلبية.

مبارك عوض ليس متطرفا دينيا او محاربا في قوات منظمة التحرير، ولم يقتل اسرائيليا ولم يدع الى هذا العمل. وبالرغم من ذلك فالحوار معه مرفوض.

وسؤالي هو: اذا كان هذا الرجل ممنوعا عليه الحوار مع اسرائيل، فما بالنا بقيادات منظمة التحرير الفلسطينية؟

مرة اخرى اقول صارخا: صدقوني اسرائيل لا تريد اي نوع من انواع الحوار لانها في نهاية الامر لا يمكن ان تتحاور مع اطراف لا تعترف بوجودها.

فلنتامل قصة مبارك الفلسطيني الاصل جيدا حتى نتعلم من دروسها عظة وحتى نوفر جهودا قد تذهب سدى!

عماد الدين اديب

القاهرة: محاكمة ١٥

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الذي ضم جميع المتهمين، كما وقف على فكر التنظيم بوجوب النضال الثوري المسلح ضد النظام القائم بدعوى ان سياسات الدولة لا تتطابق مع ما يدعو اليه الفكر الناصري الاشتراكي من وحدة عربية ودولة عربية ومحاربة النظم الرأسمالية متمثلة في الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل.

وأكد الشاهد ان المتهمين في اطار نشاطهم الثوري واستقطاب عناصر تنظيمية وفق نهجهم المسلح قد قاموا بالاتصال بالتجمعات العمالية والطلابية والمشاركة في الندوات، كما اتخذوا من جمعية المحامين الناصريين بنقابة المحامين وجمعية الدراسات العربية بجامعة القاهرة والحزب الاشتراكي العربي الناصري تحت التأسيس اماكن لممارسة نشاطهم الفكري بشكل معلن يتاح لهم من خلاله الاتصال بالمؤمنين بالفكر الناصري فينتقون منهم العناصر التي تؤمن بأسلوبهم الثوري المسلح ضد النظام الشرعي القائم.

وقال الشاهد ان معلومات المصدر ومتابعته وتحرياته اكدت سفر بعض المتهمين وتلقيهم تدريبات عسكرية بالخارج، كما أكدت التحريات ان التنظيم كلف المتهم جمال الدين منيب باعداد عبوات ناسفة لوضعها امام بنك مصر - امريكا الدولي وبنك توماس كوك وشركتي الطيران البريطانية والامريكية بالقاهرة يوم ١٩ مايو ١٩٨٦ في توقيت واحد لاحداث ما يسعى اليه التنظيم من اشاعة الفوضى بالبلاد، وكاعلان منهم لتحديهم تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل.

وقد أكدت المعلومات ان العبوة الأولى انفجرت بينما لم تنفجر باقي العبوات الأخرى، وأكدت المتابعات قيام المتهم حافظ ابو سعدة خلال شهر ابريل ١٩٨٧ برصد منزل السفير الاسرائيلي بمنطقة المعادي كخطوة تمهيدية لاغتياله وفق مخطط التنظيم.

وأضاف الشاهد انه صدر تكليف تنظيمي برصد الاتوبيس الذي يربط بين مصر وأسرائيل.

وقال الشاهد الثاني السيد عبد القوي محمد عمارة - خبير بادارة المعمل الجنائي - انه فحص بقايا العبوة الناسفة التي انفجرت امام مخزن بنك مصر - امريكا الدولي وانه من خلال فحصه تبين ان تلك العبوة أعدت يدويا على شكل اسطواني.

واضاف انه تبين ان المضبوطات لدى المتهم جمال الدين منيب ادخلت في تصنيعها مادة على درجة كبيرة من الخطورة وان المتهم على دراية كبيرة في التعامل مع المواد المتفجرة.

وتضمنت ملاحظات النيابة العامة اعترافات المتهمين بقيامهم بأعمال تخريبية لتفجير عدد من المنشآت العامة والمشتركة والأجنبية داخل البلاد.

كما اعترف المتهم جمال منيب - مهندس اليكترونيات - بقيامه بتدريب اعضاء التنظيم على استخدام الأسلحة والمتفجرات وكيفية اعدادها، واعترف بحيازته الأسلحة التي ضبطت داخل مسكنه. كما قام المتهم بارشاد النيابة العامة اثناء قيامها باجراء معايناتها التمثيلية والتصويرية عن المناطق التي حصل منها على المواد المفرقعة والتجارب التي اجراها بشأن استخدامها وهي مناطق صحراوية بطريق القاهرة - السويس الصحراوي، والقاهرة - الاسماعيلية وطريق الأوتوستراد الموصل الى مدينة ١٥ مايو.

كما تضمنت الملاحظات ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمفرقعات من المواد شديدة الانفجار واجهزة الريموت كنترول كأحدث وسيلة مستخدمة لتفجير المنشآت، وتم ضبط مجموعة كبيرة من الكتب التي تدعو للاتجاه الثوري المسلح الذي يقوم عليه فكر التنظيم وعدد كبير من شرائط التسجيل مسجلا بها أحاديث لأشخاص يدعون للفكر الناصري وأثره على الثورات الشعبية في البلدان المختلفة ووجوب القيام بالأعمال الثورية لاقامة الدولة العربية الواحدة التي تقوم على الفكر التآمري. كما تضمنت التسجيلات الدعوة للقيام بعمليات فدائية مسلحة ضد المصالح الامريكية والاسرائيلية تأكيدا وتطبيقا للفكر الناصري.

سلطات الاحتلال تغلق كلية الأزهر في قطاع غزة

القدس المحتلة - الوكالات: أمرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس باغلاق كلية الأزهر الدينية الاسلامية في قطاع غزة المحتل لمدة اسبوعين.

واوضحت وكالة الانباء الالمانية الغربية ان قرار العدو جاء في اعقاب القاء الطلاب الفلسطينيين قنبلتين حارقتين على العربات العسكرية الاسرائيلية قرب الكلية يوم امس الأول.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الطاهر بلخوجة يتحدث لـ الشرق الاوسط عن التغيير التونسي :

المطلوب تحويل الثقة الشعبية إلى عملية إصلاح جذري ودولة القانون تتطلب مراجعة الدستور وإلغاء المحاكمات

باريس - «الشرق الاوسط» :

لاتزال الساحة التونسية تعيش اجواء التغيير في قمة السلطة الذي تم فجر يوم السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وقاده الرئيس زين العابدين بن علي .

في هذه الاجواء تكاثرت الاسئلة رسميا وشعبيا ، بعضها حول ما حصل وبعضها الاخر حول ما سيحصل في القريب والبعيد . وبديهي ان تنال آراء المسؤولين التونسيين السابقين الاهتمام الاوفر من قبل الرأي العام . لذلك طرحت «الشرق الاوسط» اسئلتها على احد هؤلاء وهو الطاهر بلخوجة الذي تقلب في مناصب دبلوماسية ووزارية عدة كان اخرها منصب وزير الاعلام من العام ١٩٨١ حتى العام ١٩٨٤ وكان هذا الحديث :

● يتوقع المراقبون ان تونس مقبلة على مرحلة تحول سياسي جذري لكن بشكل هادىء وتدريجي وسيشمل هذا التحول البنية الحزبية والسياسية للنظام هل تشاطر هؤلاء رايهم واي آفاق جديدة تراها لتونس ما بعد الحبيب بورقيبة ؟

- أود ان اقول اولا بأنني ابارك التحول السلمي الذي حصل يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) وهو ما كان يصبو اليه الشعب التونسي الراغب في تغيير طريقة الحكم والخروج من مرحلة الجمود وعرقلة التطور ومطاردة الوطنيين . وانا اتطلع الآن ككل التونسيين الى آفاق جديدة اعلن عنها رئيس الجمهورية الجديد . واعتقد ان أولى الاولويات اليوم هي تحويل الثقة الشعبية الى حركة سياسية تجسد تطلعاتنا الحاضرة وايضا الى عملية اصلاح جذري وشجاع وسريع لوضعنا الداخلي . وارى ان عملية ارساء دولة القانون تتطلب مراجعة الدستور وانشاء قضاء مستقل حتى يستعيد العدل في تونس هيبته ومصداقيته . وادعو النظام الجديد الى ان يزيل المحاكمات السياسية او المصطنعة التي ترمي الى تشويه سمعة المسؤولين . وليعجل بالغاء منصب وكيل الجمهورية والهيئات القضائية الاستثنائية كمحكمة امن الدولة مثلا .

وفي اعتقادي فان تحديد موعد عودة الحكم الى الشعب يجب ان يتم على اساس ان يكون بعد عام واحد وعلى مرحلتين . الاولى باستفتاء شعبي حول الدستور الجديد الجمهورية الثانية على ان يكون الاستفتاء في جو من الوفاق . بين مختلف الاحزاب الوطنية . والمرحلة الثانية بانتخابات رئاسية وتشريعية .

● اعتبرت في وقت ما قريبا من التيار الليبرالي الديموقراطي الذي صار له في السنوات الاخيرة حضور رسمي ومعترف به وقبل ان تنضم الى هذا التيار ، عدت الى السلطة في فترة حكومة محمد مزالي لكي تخرج منها فيما بعد . ما الذي جعلك تعود الى السلطة . وفي اي سياق سياسي تضع نفسك اليوم ؟

- ليست تلك المرة الاولى التي اعود فيها الى السلطة بعد ما تركها . ففي عام ١٩٧٨ مثلا تركت الحكومة بعد عودة دامت ٥ اعوام على رأس وزارة الداخلية . وكان خروجي بسبب الصراع بين النقابة والحزب . كانت لي محن عديدة مع كل فترة يلتقي فيها اسلوب الحوار الذي اؤيده بأسلوب الصدام الذي أشجبه . كانت بوادر الانفتاح في اوائل عهد مزالي مشجعة على العودة الا ان الانتخابات التشريعية في ذلك العهد قلبت الانفتاح الى مهزلة قضت على التوجه الديمقراطي .

الطاهر بلخوجة

● وعلاقتك بالحزب الدستوري اليوم ومستقبلا ؟

- في هذا المضمار لا بد لي كمناضل في الحزب الدستوري ان أؤكد على ضرورة اقرار الديمقراطية الداخلية للحزب وجمع شمل اسرة الدستوريين الذين شتتهم ممارسات الحقد والاحتقار والمطاردة . ومن ضحايا ذلك عبد العزيز الثعالبي وصالح بن يوسف وابراهيم طوبال والحبيب ثامر ومحمود الماطري وسليمان بن سليمان وبحري قيقه وغيرهم . فليكن مؤتمر الحزب في الاشهر القريبة مناسبة لاعادة الاعتبار الى هؤلاء المناضلين وتكريمهم وليكن مؤتمرا للمصالحة والوفاق على اساس الانفتاح على الطليعة الشابة .

قانون الصحافة

● باعتبارك وزيرا سابقا للاعلام كيف ترى تنقيح قانون الصحافة الذي وعد به الرئيس الجديد في بيانه الاول ؟

- اعتقد ان المقياس الاول لمواكبة عملية التغيير الجذري الذي نريده يرتكز اساسا على حرية الصحافة واعتقادي ان صحافة تونسية حرة ومسؤولة تكون منبرا للحوار الوطني حول هذه الاختيارات الجوهرية ستمثل قاعدة لوعي تونسي جديد . هذا الوعي هو الذي سيربي المواطن التونسي على التحلي بالروح الديموقراطية الحقيقية كما يجب ان تحتل الصحافة في تونس الجديدة الموقع الممتاز الذي تحتله الصحافة في المجتمعات المتقدمة ، وان تدعم مسيرة الصحافة العربية نحو اعلام جماهيري موضوعي وعصري يخدم القضايا القطرية والقومية على غرار ما تقوم به «الشرق الاوسط» التي تحظى بتقديرنا الكبير في تونس .

● هناك من يعتبر ان الناحية الامنية هي بالاساس قضية داخلية وهناك من يراها خارجية وانت بحكم تجربتك على راس وزارة الداخلية لسنوات عديدة ، اين ترى امن تونس ؟

- سؤالك ذو اهمية خطيرة . ذلك لان الامن الوطني هو اساس الاستقرار والمناعة فعلى المستوى الداخلي أؤمن بأن الوفاق الوطني حول الدولة ومؤسساتها وقوانينها هو اول شروط الامن . ويلعب الجيش هنا دور الحامي لهذا الوفاق . وقد نجحت تونس في ان تكسب جيشها ووفاقها . ذلك ان الجيش بقي بعيدا عن الصراع ولم يسع الى المغامرة اما الوفاق فهو كان ولايزال الهدف المشترك لكل الوطنيين ، وبين هذا وذاك اضطلعت قوات الامن بما يمليه عليها واجبها الوطني . وعلى المستوى الخارجي فعلينا ان نتجنب المواقف الاستفزازية والمرتجلة التي طالما طبعت علاقاتنا مع جيراننا وان نغلب مستقبلا مبدأ الحوار والتنسيق في اطار سياسة وحدوية للمغرب العربي اقتداء في المرحلة الاولى بتجربة مجلس دول الخليج .

● اعادت بعض الدول العربية علاقتها مع مصر . ومن المنتظر حسب البعض ان تبادر تونس الى اعادة علاقتها هي الاخرى مع القاهرة لكن هناك من يعتقد ان الامر لن يكون هينا لسببين : الاول مخافة عودة الجامعة العربية الى القاهرة والثاني رد فعل محتمل من التيار الاسلامي في تونس في هذا الظرف الانتقالي الدقيق! ما رايك ؟

- اعتقد بأن عودة علاقات تونس مع مصر يجب ان لا ترتكز الا على مفهوم عربي يقضي بجمع الشمل الذي لا يمكن ان يتم دون اي دولة عربية وخاصة منها مصر . وقضية مقر الجامعة العربية سواء كان في هذا البلد او ذاك مسألة ثانوية . الاهم هو اجتماع العرب واجماعهم . اما بالنسبة لما يقال او يكتب عن التيار الاسلامي فهو ليس ظاهرة تختص بها تونس وحدها . يجب وضع هذا التيار في اطاره الحقيقي .

● وماذا عن عودتك الى تونس وهل تفكر في المشاركة في نظام العهد الجديد ؟

- الموضوع ليس شخصيا . انه يهم ايضا المسؤولين الجدد في تونس الذين هم من جيلنا واليهم يعود قرار تشريك ، بصفة او بأخرى ، المسؤولين السابقين في بناء العهد الجديد ، خصوصا وان سبب اغتراب هؤلاء قد زال فجر يوم ٧ نوفمبر .



فكرة

بعد عودة البلاد العربية الى مصر ، وعودة مصر الى البلاد العربية يجب ان تدخل الصحافة العربية عصرا جديدا تنطلق فيه بغير قيود ولا اغلال ، وهي تستطيع ان تلعب دورا هاما في توثيق العلاقات بين الشعب العربي من المحيط الى الخليج .

مصطفى أمين

وليس سرا ان الصحافة العربية فقدت كثيرا من قوتها بعد صدور قانون تكميم الصحافة . وهو الذي يسمونه تأميم الصحافة او تنظيم الصحافة على سبيل الدعابة والهزار . فقد اصبحت الصحف في بعض البلاد العربية اشبه بنشرات الاعلانات وظيفتها ان تقول للشعب ما يريده الحاكم بعد ان كانت رسالتها ان تقول للحاكم ما يريده الشعب . واصبحت مهمة الكثير من الصحف والمجلات ان تكتب ما يرضى الحكام ولا يهمها رضا الناس .

وبعد ان كان الناس يسمون الصحافة «صاحبة الجلالة» اصبحوا يسمونها «الآنسة المهذبة» .

البلاد العربية في اشد الحاجة الى ان تعود الصحافة الحرة التي تعبر عن ارادتها لا التي تعبر عن الحكومات . فالسبب الاسلي في الخلافات التي قامت بين البلاد العربية ان كل دولة عربية تعتقد ان كل جريدة في بلادنا تعبر عن رأي الحكومة . فاذا كتب كاتب وانتقد حكومة عربية توهمت هذه الحكومة ان رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة هو الذي كتب هذا المقال . فيتكهرب الجو بين البلدين . وتصدر الاوامر الى صحف هذه البلاد بأن تهاجم الحاكم الذي لا ذنب له في المقال الذي نشر . ولو كانت الصحف العربية كلها تستمتع بالحرية لما تصورت حكومة رقم واحد ان كل كلمة تنشرها جريدة في دولة رقم اثنين انها بلاغ رسمي . وانه موحى بها . او صدر بها قرار جمهوري .

ويحدث في انجلترا ان تكتب جريدة انجليزية مقالا يهاجم الرئيس ميتران فلا تشعر الحكومة الفرنسية بأن هذا المقال موعز به من مسز تاتشر رئيسة الوزراء . ولا يجتمع مجلس وزراء حكومة فرنسا ويقرر قطع العلاقات مع حكومة انجلترا . ولا تخرج كل جرائد فرنسا وتنتقد مسز تاتشر ومجلس العموم ومجلس اللوردات .

لقد كنا نلاحظ دائما ان بعض الصحف العربية تتفادى الاهتمام بانباء الدول العربية لانها تعرف ان دولا عربية كثيرة لا تقبل كلمة نقد . فهي تريد ان تمتلىء الصحف بقصائد المديح والثناء والاعجاب .

نحن نريد ان تفتح الدول العربية ابوابها للصحافيين العرب وللصحف العربية وان يشعر كل كاتب عربي بانه ليس اجنبيا عندما يعالج مشكلة في بلد عربي او يطالب برفع الظلم الذي وقع على عربي في اي مكان في الامة العربية .

لو كانت الصحف العربية حرة في الكتابة عن الحبيب بورقيبة من اول الامر لما وقعت المآسي التي حدثت في تونس الشقيقة .

تشريعات جديدة في امريكا ضد الحقوق الفلسطينية

واشنطن - ق.ن.ا : قال حسن عبد الرحمن مدير مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن بان اللوبي الصهيوني يسعى لاصدار تشريعات جديدة من خلال الكونجرس تؤثر على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وتوجهها وتجعل من الصعب على الادارة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

واعرب حسن عبد الرحمن في كلمة القاها بالمؤتمر السنوي العشرين لاتحاد الخريجين العرب في الجامعات الامريكية عن اعتقاده بان الكونجرس يعمل على تشريع السياسة الخارجية الامريكية بشكل يخدم مصالح اسرائيل .

ووصف قرار الادارة باغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن بانه محاولة الهدف الاساسي منها وقف حركة الاعتراف الدولي بمنظمة التحرير الفلسطينية وتمكين اللوبي الاسرائيلي من وقف النقاش الدائر حول القضية الفلسطينية في الولايات المتحدة واعرب عن اعتقاده بان الراي العام الامريكي يؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

اتفاقية لتنفيذ كسوة قبة الصخرة

عمان - وكالات الانباء : وقعت في عمان امس اتفاقية بين مجلس اعمار المسجد الاقصى المبارك وبين شركة ايطالية لتنفيذ كسوة قبة الصخرة المشرفة الواقعة في ساحة المسجد بالنحاس المذهب بقيمة مليون وعشرين الف دولار امريكي .

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاول الشيخ محمد دحيلان قاضي القضاة في الاردن ورئيس مجلس اعمار المسجد وعن الجانب الاخر رئيس الشركة الايطالية .

ويذكر ان لجنة اعمار المسجد الاقصى قد وقعت قبل شهرين اتفاقية لتركيب جهاز انذار واطفاء للحرائق في المسجد .

تقرير لـ «رويتر» عن ازدياد عمليات الهجرة من لبنان

اللبنانيون في الخارج اكثر من اللبنانيين في الداخل

الحص : الحل ليس بعيدا والانفراج معه سياسيا واقتصاديا

بيروت - ر : كانت السيدة امل تقرا رسالة تلقتها من ابنتها المهاجرة الى كندا منذ ثلاثة اعوام عندما رن جرس الهاتف في منزلها لترد على مكالمة من نجلها المقيم في باريس منذ عام ١٩٨٥ .

وتشكل عائلة السيدة امل (٦٠ عاما) نموذجا للوضع المأساوي الجديد في لبنان حيث تزداد الطلبات على الهجرة لاسباب امنية واقتصادية واذا كانت لا توجد احصاءات دقيقة عن عدد اللبنانيين الذين تركوا البلاد منذ بدء الحرب في عام ١٩٧٥ فان مصادر حكومية ومستقلة تقول ان ما لا يقل عن ٤٠٠,٠٠٠ لبناني اصبحوا خارج لبنان منذ ذلك التاريخ الى جانب عدد ربما يكون مماثلا مستعد للهجرة اذا ما سنحت له الفرصة .

وقالت السيدة امل في مقابلة معها انها تشكل مع شقيقاتها الاربع المتزوجات نموذجا مصغرا للوضع اللبناني الحالي . وتقول ان اولادها واولاد شقيقاتها منتشرون مع عائلاتهم عبر العالم .

والهجرة من لبنان ليست بالشيء الجديد . وتقول احصاءات مختلفة ان عدد اللبنانيين المنتشرين في العالم منذ مطلع القرن الحالي يتجاوز عدد المقيمين في لبنان . وتقول احصاءات مستقلة ان عدد اللبنانيين في الخارج يبلغ اربعة ملايين في حين ان عدد المقيمين حوالي ثلاثة ملايين .

ومعظم الذين هاجروا حصلوا على جنسيات البلدان المقيمين فيها . وفي تعليق على موضوع الهجرة من لبنان قال الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة : الهجرة ليست ظاهرة جديدة وانما الواقع انها تفاقمت بصورة حادة خلال الاشهر الاخيرة بسبب اشتداد حالة التأزم السياسي والنقدي والاقتصادي على نحو كان من شأنه التأثير سلبا على ثقة الكثير من المواطنين في مستقبل وطنهم وبالتالي في مستقبلهم في هذا الوطن .

واضاف الدكتور الحص يقول كما انه ترتبت على التدهور الحالي في الوضعين الاقتصادي والنقدي ضائقة معيشية خانقة ادت الى حالة مأساوية بين المواطنين حيث اصبح الكثير من المواطنين يفتقدون مصادر الرزق مع انتشار البطالة ويفتقدون الكثير من المواد الحياتية الاساسية لقلة وجودها في الاسواق والارتفاع الفاحش في اسعارها .

واشار تقرير لبعثة من الامم المتحدة زارت لبنان في الاونة الاخيرة الى حاجة ملحة لمساعدة ٣٥٠,٠٠٠ عائلة في لبنان بما يقدر بحوالي ٨٥ مليون دولار . وتقول تقديرات لخبراء ان حوالي ٣٥ بالمئة على الاقل من الايدي العاملة في لبنان عاطلة عن العمل حاليا . وادى تفشي البطالة الى اندفاع كثيرين من الشبان الى السفر الى بلدان اوروبية على امل الحصول على لجوء سياسي .

وفي الفترة الاخيرة اخذت تظهر في الصحف المحلية اعلانات عن مؤسسات اجنبية تدعو اللبنانيين من اصحاب القدرات المالية ورؤوس الاموال الكبيرة الى الهجرة الى بلدان منها كندا . ويقول الدكتور منير خوري استاذ علم الاجتماع في كلية بيروت الجامعية ان نسبة الهجرة من لبنان اعلى منها في اي بلد آخر في العالم لان لبنان بلد ضيق بشعبه وطموح في ابنائه .

ومع تفاقم الوضعين الامني والاقتصادي عمد نائب في مجلس النواب اللبناني الى فتح متجر كبير «سوبر ماركت» في احدى الولايات الامريكية في حين اشترى وزير سابق وهو ايضا طبيب محطة للمحروقات «البنزين» في الولاية نفسها .

وقال الدكتور الحص : في بداية الاحداث قلت انني اخشى على لبنان ولا اخشى على اللبناني وذلك من منطلق الاعتقاد بان اللبناني الذي هجر وطنه طلبا للامان والرزق الحلال قادر على تحقيق النجاح في عمله بفضل ما يتمتع به من روح المبادرة والكفاءات الشخصية او المهارات .

واضاف يقول : وقد برهنت التطورات ان الذين نزحوا عن لبنان في بداية الاحداث وسجلوا من النجاحات ما سجلوا اصبحوا يشكلون مصدر ثروة للبنان فضلا عن انهم وفروا على البلد عبء بطالتهم او بطالة بعضهم فيما لو بقوا في لبنان ولم ينزحوا عنه .

ولاحظ الدكتور الحص ان هؤلاء المهاجرين يشكلون اليوم مصدرا لا يستهان به لتدفق الاموال من الخارج للايداع في المصارف المحلية او للتوظيف في مشاريع عقارية او صناعية او لمساعدة عائلاتهم هنا .

ويقدر خبراء اقتصاديون الاموال التي كانت تأتي الى لبنان من المهاجرين حتى الغزو الاسرائيلي في صيف عام ١٩٨٢ بحوالي ملياري دولار سنويا لكنها انخفضت الان الى ما يتراوح بين ٤٠٠ مليون و ٦٠٠ مليون دولار سنويا معظمها من اللبنانيين العاملين في دول الخليج .

ولاحظ متتبعون لحالة الهجرة من لبنان خلال المرحلة الاخيرة ان الهجرة بدأت تشمل عائلات بكاملها وليس فقط احد افراد العائلة لان المهاجر كان في السابق يستطيع ارسال مساعدات مالية لعائلته في لبنان بينما الان يفتش عن عمل متواضع في الخارج يغطي بصعوبة نفقاته مع عائلته التي استدعاها للاقامة معه .

ويقول خبراء اجتماعيون ان بعض العائلات التي هاجرت بكاملها يعود سبب هجرتها الى فقدان منازلها بسبب الحرب الاهلية . ويقول تقرير للامم المتحدة ان هناك حوالي ١٠٠,٠٠٠ منزل مهدم بسبب هذه الحرب .

ولاحظ الدكتور الحص ان اشتداد حركة الهجرة البشرية من لبنان في الفترة الاخيرة ترافق مع تنامي حركة الهجرة المالية والنقدية بسبب اهتزاز الثقة العامة في مستقبل هذا البلد .

ويقول مسؤول عن عمليات انقاذ يشارك في اعمال الدفاع المدني انه لاحظ خلال عمله المستمر منذ اعوام ان عائلات تركت لبنان او قررت تركه لاسباب لا تتعلق بالضائقة الاقتصادية فقط . فهذه العائلات لم تعد تستطيع سماع اصوات القذائف او انباء السيارات الملغومة التي حصدت المئات من القتلى والجرحى لذلك تركت هذه العائلات لبنان خوفا من ان يصاب افرادها بانهيار عصبي وحفاظا على حياتهم .

ولكن هل من بارقة امل لوقف هذا النزيف البشري يجيب الدكتور الحص بقوله نحن نأمل ان تنقلب هذه الاوضاع وتنفرج مع اول بارقة حل تظهر في الافق للاوضاع السياسية . وقال اننا واثقون من صمود لبنان وطنا ومجتمعا ودولة . كما اننا على يقين من ان الحل آت لا محالة في وقت غير بعيد .. ومع ظهور هذا الحل فان المناخ العام في لبنان سياسيا وبالتالي نقديا واقتصاديا لا بد ان يدخل مرحلة جديدة من الانفراج .

عمليات للمقاومة لم يسبق لها مثيل

تعليمات مشددة للاسرائيليين بعدم التوجه الى غزة

عمان - كونا : قال قادمون الى عمان من الارض المحتلة امس ان تعليمات مشددة قد صدرت الى الاسرائيليين المدنيين بعدم التوجه الى قطاع غزة المحتل والتجوال فيه .

كما صدرت التعليمات الى الاسرائيليين في المستعمرات الاستيطانية التي انشأتها اسرائيل على الارض العربية في القطاع بعدم دخول مدن ومخيمات اللاجئين هناك .

وقال القادمون ان رجال المقاومة الفلسطينية في القطاع قد صعدوا مؤخرا عملياتهم ضد قوات الاحتلال بشكل لم يشهده القطاع منذ احتلاله عام ١٩٦٧ ، وان عشرات من هذه العمليات الناجحة تحاط بكتمان من قبل السلطات الاسرائيلية المحتلة .

وتضطر سلطات الاحتلال الى الاعلان عن بعض هذه العمليات عندما تتم في الساحات والميادين الرئيسية .

واكد القادمون ان عشرات الجنود الصهاينة قد رفضوا التوجه الى مخيم جباليا والقريب من مدينة غزة والخدمة فيه ويشهد هذا المخيم يوميا عمليات بطولية ضد قوات الاحتلال وسبق ان اختفى داخله عدد من الجنود الاسرائيليين .

واشار القادمون الى ان عددا كبيرا من الاسرائيليين قد جددوا مطالبهم من الحكومة الاسرائيلية بضرورة التخلي عن القطاع المحتل .

واكد المسؤولون الاسرائيليون طبقا لاحصائيات رسمية ان اكبر نسبة ولادة في العالم تتم حاليا في القطاع وان تعداد السكان فيه سيصبح قريبا اكثر من مليون نسمة وان الولادات فيه تشكل اكبر قوة دفاع ضد الاحتلال الاسرائيلي .



ريجان يشيد باتفاق خفض العجز في الميزانية الأمريكية والخبراء يحذرون من آثار سلبية على أسعار الأسهم

واشنطن ـ ر: اشاد الرئيس الامريكي رونالد ريجان ومسؤولون اخرون بارزون بالاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الكونجرس لخفض العجز بالميزانية الامريكية ولكن خبيرا واحدا على الاقل في وول ستريت قال انه يشك في ان يكون للاتفاق اثر ايجابي على اسواق الاوراق المالية في الولايات المتحدة.

والاتفاق الذي اعلنه الرئيس ريجان يوم الجمعة الماضي والذي يقضي بخفض العجز في الميزانية الاتحادية بمقدار ٧٦ مليار دولار على سنتين جاء في اعقاب الانهيار الذي شهدته اسعار الاسهم في بورصة وول ستريت الشهر الماضي.

وقد قال الرئيس ريجان في خطابه الاذاعي الاسبوعي للشعب الامريكي ليلة امس: هذا الاتفاق قد لا يكون افضل صفقة ممكنة ولكن علينا ان نبدأ من مكان ما اعتقد ان هذا الاتفاق يمثل بداية قوية طيبة.

وبينما قال الرئيس ريجان انه يتعين مواصلة الجهود لخفض العجز في الميزانية فانه اكد ان الاتفاق يرسل رسالة ملائمة في وقت ملائم الى الحكومات والاسواق الامريكية والعالمية التي تبحث عن الاستقرار في اعقاب «الاثنين الاسود» الذي شهدته اسواق الاوراق المالية العالمية في ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. ولكن السيد بيتر كوهين رئيس مؤسسة اخوان شيرسون ليهمان للسمسرة التي يوجد مقرها في نيويورك ابدى تشككا بشأن اثار اتفاق خفض العجز في الميزانية على اسواق المال في الولايات المتحدة.

وقال كوهين: لكي اكون امينا فانني متشائم بعض الشيء. ان العالم يتطلع الى شيء ملموس بشكل كبير يحمل مغزى كبيراً ولا اعتقد اننا قدمنا شيئا ملموسا ذا مغزى.

ومضى كوهين الذي وصف الاتفاق بانه صفقة غامضة يقول اذا كان الاتفاق مجرد بداية فلا بأس. اعتقد انه بعيد تماما عما هو مطلوب.

واستطرد بقوله انه يتعين اتخاذ اجراءات اخرى ايجابية للغاية حتى يحدث الاثر المرغوب فيه وانه اذا لم تتخذ تلك الاجراءات فانه من الواضح ان هذا الاثر لن يحدث وسنظل في حالة ترقب وانتظار.

وشارك مسؤولون امريكيون مؤثرون اخرون الرئيس ريجان شعوره بالتفاؤل ولكنهم قالوا ايضا ان هناك حاجة لاتخاذ اجراءات اخرى.

وقال السيد ديفيد رودر رئيس لجنة الاوراق المالية والبورصات الامريكية «اعتقد ان السوق بسبيلها لأن تتأثر على نحو موات نتيجة للاتفاق الخاص بالميزانية. بالتأكيد فان تلك ليست انباء سلبية».

واضاف قوله: ولكن الاسواق تتطلع الى ان تشهد تغييرات معينة انها تتطلع الى ان تعرف ان هناك اتفاقا حقيقيا لا مجرد اتفاق على الورق.

وفي طوكيو قال متعاملون في اسواق الصرف الاجنبي ان الاتفاق لن يؤدي فيما هو محتمل الى تفادي عمليات بيع جديدة للدولار عندما تفتح الاسواق الاسيوية اليوم.

واضاف المتعاملون قولهم ان مفاوضات الميزانية المطولة خلال الاربعة الاسابيع الماضية حققت نتائج اقل مما كانت ترجوه الاسواق وانها خيبت الامال الى حد ما.

وقال متعامل ياباني: اني مستعد لبيع الدولار بنحو ١٣٦ ينا لكني قد لا افعل شيئا اذا كان سعر الدولار نحو ١٣٥ ينا.

واضاف قوله: ان المتعاملين مع البنوك قد لا يقومون بعمليات بيع كبيرة من حساباتهم لكن الاتجاه العام للمؤسسات اليابانية هو بيع الدولار باعلى سعر ممكن.

وقال هاريوا اوهارا كبير مديري قسم اسواق المال الدولية في مؤسسة ميتسوبيشي المصرفية للائتمان ان كبار المصدرين سيكونون مستعدين لبيع الدولار اذا ارتفع سعره في المعاملات الحاضرة الى ١٣٧ ينا.

واضاف اوهارا قوله ان اسواق طوكيو ستكون مغلقة اليوم الاثنين بسبب عطلة عامة في اليابان ولكن بعض المتعاملين اليابانيين قد يقومون بعمليات في اسواق هونج كونج وسنغافورة.

وقد وصل سعر الدولار عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة الى ١٣٥,٦٠ ين و١,٦٨٢٥ مارك مرتفعا عن ١٣٥,٣٧ ين و١,٦٧٨٨ مارك عند الاغلاق في طوكيو.

مدير عام الخطوط السعودية يحضر مؤتمر اتحاد النقل الجوي


الوفد السعودي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ويبدو الكابتن مطر على طرف الصف الثاني.

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

قام الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية على راس الوفد المرافق له بحضور مؤتمر الجمعية العمومية لاتحاد النقل الجوي الدولي (اياتا) الثالث والاربعين بمدينة (كراكاس) عاصمة فنزويلا والذي عقد خلال الاسبوع الاخير من شهر اكتوبر الماضي، وحضره رؤساء وفود شركات الطيران في العالم.

ولقد ناقش المؤتمر اهم القضايا الدولية المشتركة التي تتعلق بصناعة النقل الجوي بعد ان أستمع الى تقارير اللجان المختلفة لما تحقق خلال العام المنصرم وكذلك خطط العمل خلال العام القادم، ومن ثم اتخذت بشأنها القرارات التي تحقق مصالح الصناعة من جانب ومصالح الركاب والشركات من الجانب الاخر.

كما قام الكابتن مطر والوفد المرافق بحضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد العربي للنقل الجوي (اكو) الذي عقد قبيل مؤتمر (الاياتا) وحضره رؤساء وفود جميع الشركات العربية حيث طرحت خلال الاجتماع اهم القضايا المشتركة للشركات العربية المرتبطة بالقضايا المطروحة بمؤتمر (اياتا) وذلك بهدف الوصول الى المواقف الموحدة التي تضمن المصالح المشتركة للشركات العربية عبر مؤتمر (الاياتا).

ومن جانب اخر قام الكابتن احمد مطر بحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية (للاياتا) بحكم انه احد الاعضاء الثلاثة الممثلين لمنطقة الشرق الاوسط في اللجنة التنفيذية وهي اعلى سلطة تنفيذية في الاياتا، وذلك لمناقشة خطط العمل القادمة في مواجهة المشاكل القائمة.

وكان الوفد السعودي يتكون من السيد رضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية والسيد امين عبد المجيد مدير عام الشؤون العربية والسيد رأفت تلاب مدير عام التعرفة وشؤون الاياتا والسيد محمد البيز مدير عام السعودية في امريكا الشمالية والجنوبية.

ويذكر ان مؤتمر (الاياتا) قرر في نهاية اجتماعاته انتخاب الرئيس الجديد وهو رئيس الخطوط النيوزيلندية رئيسا (للاياتا) في دورتها القادمة كما اتفق على عقد المؤتمر الرابع والاربعين القادم للجمعية العمومية (للاياتا) خلال الاسبوع الاخير من شهر اكتوبر ١٩٨٨ في مدينة مونتريال بكندا.

ورقة عمل مصرية متكاملة للقمة الاقتصادية ـ الافريقية المقبلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرأس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية وفد مصر الى اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي الاقتصادي الذي يعقد في اديس ابابا خلال الفترة من ١ الى ٣ ديسمبر (كانون اول) القادم وسيضم الوفد المصري الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، والدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مصر اعدت ورقة عمل متكاملة ستتقدم بها الى هذا المؤتمر الذي دعت اليه اثيوبيا، وتتضمن اقتراحات عملية لمشكلة الديون الافريقية، ودور مصر في التفاوض مع الدول الدائنة لاعادة جدولة ديون الدول الافريقية لديها حتى يمكنها النهوض بمسؤوليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوبها.

والجدير بالذكر ان حجم المديونية الافريقية تجاوزت ٢٠٠ مليار دولار يخص مصر منها فقط ما يقارب الـ ٥٠ مليار دولار. ومن المقرر ان يعقد وزراء خارجية الدول الافريقية المشاركة في المؤتمر الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة في اديس ابابا خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ نوفمبر (تشرين ثاني) الجاري لوضع جدول اعمال القمة الافريقية.

وسيقوم الوفد المصري خلال حضوره المؤتمر باجراء اتصالات ثنائية مع قادة الدول الافريقية بهدف بحث وسائل تنشيط العلاقات المصرية الافريقية خلال المرحلة المقبلة وزيادة حجم المعونات الفنية المصرية الى الدول الافريقية وتقديم خبراتها العلمية في كل المجالات.

أرقام وحروف

شروط جديدة للافراج الجمركي عن سيارات المصريين بالخارج

● القاهرة ـ اعدت مصلحة الجمارك المصرية شروطا جديدة للافراج عن سيارات الركوب الواردة من الخارج للاستخدام الشخصي.

وصرح نجيب احمد فرج مستشار رئيس مصلحة الجمارك لـ «الشرق الاوسط» بان هذه الشروط تتضمن ان يكون عمر المستورد لا يقل عن ١٨ عاما وان يقدم اقرارا بعدم سبق استيراد سيارة ركوب خلال اربع سنوات سابقة.

وتتضمن الشروط ايضا ان يتعهد المستورد بعدم التصرف في السيارة خلال عامين من تاريخ الافراج على ان تصل السيارة للبلاد خلال شهرين من وصول المستورد من الخارج.

كما يشترط ان يثبت المستورد للجمارك اقامته سنة كاملة خارج مصر سواء للعمل او الدراسة او اقام بمدينة بورسعيد المدة نفسها.

واضاف رئيس مصلحة الجمارك المصرية انه يستثنى من هذه الشروط الاجانب المصرح لهم بالاقامة في مصر ومواطنو بورسعيد والمعوقون المدنيون والعسكريون بحيث تكون سياراتهم مجهزة تجهيزا طبيا خاصا.

قرض للاردن من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي

● عمان ـ قدم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمملكة الاردنية الهاشمية قرضا قيمته سبعة ملايين دينار كويتي (حوالي ٢٥ مليون دولار امريكي) للمساهمة في تمويل مشروع لتوسيع محطة كهرباء العقبة البخارية.

ووقع اتفاقية القرض نيابة عن الحكومة الاردنية وزير التخطيط الدكتور طاهر كنعان ووقعها نيابة عن الصندوق العربي مديره العام رئيس مجلس الادارة السيد عبد اللطيف الحمد.

وزير العمل الفليبيني يختتم زيارة للامارات

● ابوظبي ـ اختتم وزير العمل والاستخدام الفليبيني فرانكلين دريلون زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت خمسة ايام وغادر ابوظبي امس متوجها الى جنيف.

وقال دريلون لوكالة الانباء الكويتية عند المغادرة انه سلم خلال الزيارة رسالة الى رئيس دولة الامارات العربية

في اجتماع لاربع منظمات عربية ودولية: بحث انشاء قاعدة معلومات لصناعة البتروكيماويات العربية

الكويت ـ كونا: عقدت اربع مؤسسات نفطية وصناعية مشتركة عربية واقليمية ودولية اجتماعا لها امس بالكويت لمناقشة اجراءات خاصة بانشاء قاعدة بيانات لصناعة البتروكيماويات العربية بالاستعانة بخبرة الشركة السعودية للصناعات الاساسية في هذا المجال.

وشارك في الاجتماع متخصصون في مجال صناعة البتروكيماويات في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ـ اوابيك ـ والمنظمة العربية للتنمية الصناعية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية.

ويأتي هذا الاجتماع ـ الذي عقد في مقر اوابيك ـ استمرارا للاتصالات بين هذه الجهات الاربع ومتابعة توصيات ندوة «تكامل الصناعة البتروكيماوية في الاقطار العربية» التي عقدت في البحرين في شهري يناير لعامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧.

وافتتح الاجتماع امين عام اوابيك بالوكالة السيد عبد العزيز الوتاري بكلمة قال فيها ان هذا اللقاء يأتي لتبادل الاراء حول موضوع حيوي الا وهو مشروع بنك المعلومات واخراجه الى حيز التنفيذ والتشغيل فيما يخص صناعة البتروكيماويات العربية.

واوضح ان هذا الموضوع يرتبط ارتباطا مباشرا بتطوير صناعة الكيماويات البترولية في الاقطار العربية بالعمل المشترك اذا اردنا ان نتفاعل ضمن الاطار العام للصناعة البتروكيماوية العالمية.

واشار السيد الوتاري الى ان صناعة البتروكيماويات اصبحت من الصناعات الاستراتيجية في كثير من الدول المتقدمة وطغت البتروكيماويات او الكيماويات العضوية التي تنحصر فيها فأصبحت تكون اكثر من ٨٠٪ من انتاج الصناعات الكيماوية حجما من حيث الانتاج العالمي.

الا انه اوضح ان اقامة الصناعة البتروكيماوية في الدول العربية قد تأخرت كثيرا نظرا لانخفاض استهلاك كل بلد عربي من منتجات هذه الصناعة وعدم توفر ـ حتى وقت قريب ـ البنى الهيكلية والقاعدة الصناعية متعددة الجوانب لتحويل المنتجات الاولية الى مشتقات وسيطة وبضاعة استهلاكية بالاضافة الى عدم توفر قواعد التكنولوجيا المتقدمة سواء في البحث او التطوير او الخبرات المتخصصة في مجال التصنيع والنقل والتسويق لهذه الصناعة.

وقال السيد الوتاري ان هذا الوضع اخذ في التغير في السنوات الاخيرة حيث توفرت للدول العربية موارد اضافية للاستثمارات الضخمة المطلوبة واصبحت الغازات الطبيعية المصاحبة لانتاج النفط الخام ذات قيمة اقتصادية كبرى كخامات لانتاج البتروكيماويات بمستويات اقتصادية.

واضاف ان الدول العربية بدأت تدخل الاسواق العالمية في بعض المنتجات الاولية لهذه الصناعة الهامة مما حدا بالدول المتقدمة الى الخشية من تطور الصناعة العربية.

وحذر من ان الدول المتقدمة تريد ان تبقي هذه الصناعة حكرا لها لاهميتها الاستراتيجية.

وذكر الوتاري ان الامانة العامة لمنظمة اوابيك بدأت باعداد البيانات التي تشكل الاساس في الدراسة والقرارات الاقتصادية والفنية وخاصة ما يتعلق منها بالنفط والطاقة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٢	٦,٦٨٣٦
مارك المانى	٢,٢٤٨٠	٢,٢٣٣٥
فرنك سويسرى	٢,٧٤١٠	٢,٧٣٣٩
فرنك فرنسى	٠,٦٦٣٠	٠,٦٦٠١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٧٠	٠,٠٠٣٠٤٥
ين يابانى	——	٠,٠٢٧٧٧
جلدر هولندى	١,٩٨٧٠	١,٩٩٥١
دولار سنغافورى	١,٨٧	١,٨٥٤٣
دولار كندى	٢,٨٨	٢,٨٦٤٣
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦٦
شلن نمساوى	٠,٣٢٢٠	٠,٣٢٠٢
كرون سويدى	٠,٦٢	٠,٦١٩٩
كرون نرويجى	٠,٥٨٧٠	٠,٥٨٧٠
فرنك بلجيكى	٠,١٠٧٢٠	٠,١٠٧٠٦
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١,٧٩	——
دينار اردنى	١٠,٨٧	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٨٦
روبية هندية	٠,٢٤٦٠	٠,٢٨٩٥
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٤١
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتى	١٣,٥٠	١٣,٤٨٠٨
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٧٠١٠
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٤٥	٠,١٣٩٢
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربى	٠,٤٥٥٠	٠,٤٧١٩١١
كرون دنمركى	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨٠٦
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٤٠	٠,٠٣٣٣٦
ريال يمنى	——	——
جنيه سودانى	٠,٨٠	——
دينار عراقى	٢,١٤	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,٧١٠	٥٦,٤٢٠
سبيكة ذهب	٦,٦٢٥	٦,٥٩٥
اونصة ذهب	١,٧٧٥	١,٧٦٠
كيلو الفضة	٩٢٠	٨٢٠
الأونصة	٣٣	٢٦

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.


حفل توقيع عقد شركة زيوت التشحيم

زيوت تشحيم عالية الجودة للاسواق السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفلت شركة الحمراني والسليماني المتحدة مساء يوم الاحد الماضي بفندق هوليدي ان بجدة بمناسبة قيامها بتوقيع عقد توزيع زيوت شركة اديمتسوكوسان التي تعتبر رائدة الشركات اليابانية المصنعة لزيوت التشحيم. وقد مثل شركة الحمراني والسليماني المتحدة في التوقيع على هذا العقد الشيخ محمد الحمراني كما مثل السيد/ ماتاكي شركة اديمتسو كوسان في التوقيع على العقد

تحدث الشيخ محمد الحمراني قائلا ان شركة اديمتسو كوسان تعد من اكبر الشركات اليابانية المتخصصة في صناعة زيوت التشحيم ذات المستوى الرفيع والجودة العالية طبقا للمواصفات العالمية الراقية وان منتجاتها من زيوت التشحيم تغطي ربع احتياجات السوق الياباني تقريبا.

كما تحدث السيد احسان راشد المدير العام التنفيذي لشركة الحمراني والسليماني المتحدة بأن زيوت شركة اديمتسو كوسان تعتبر من افضل الزيوت التي يعتمد عليها في ادارة المحركات الخاصة بالمنشآت الصناعية ومحركات السفن وشاحنات النقل، وانها تضمن اعلى مستويات الاداء في اقسى واصعب الظروف المناخية.

واضاف السيد احسان راشد قائلا بانه يسر فروع ومراكز شركته المنتشرة في كافة ارجاء المملكة ان تتلقى طلبات العملاء من هذه الزيوت التي يتوقع لها انتشارا كبيرا في المملكة.

الولايات المتحدة تضطر لتغيير اسلوبها في التعامل مع طوكيو
بعد تحول اليابان لاحدى اكبر القوى الاقتصادية العالمية

طوكيو ـ ر: قال مسؤولون غربيون ويابانيون ان الولايات المتحدة بدات تدرك ان طوكيو اصبحت عملاقا اقتصاديا يتعين التعامل معه كند بعد سنوات من توجيه انتقادات اليها بشان مسائل تجارية كما لو كانت طفلا عنيدا.

وقال وزير التجارة الامريكي وليام فريتي خلال زيارته لطوكيو التي استمرت اربعة ايام في الاسبوع الماضي «لن نقول لهم ما يجب ان يفعلوه» ومضى يقول «انهم و آخرين يشاركوننا المسؤولية حاليا ويتولون القياد في حل بعض المشكلات العالمية».

وقال مسؤولون يابانيون انه مع تزايد اعتماد الولايات المتحدة على الأموال اليابانية في تمويل العجز الضخم في ميزانيتها فانه ليس أمامها سوى خيارات قليلة وعليها ان تسلم بأنه لم يعد بمقدورها ان تتزعم طوكيو.

وقال المسؤولون ان اليابان متمسكة بموقفها الراقض لمطالب امريكية متوقعة بشأن حث اليابان على بذل مزيد من الجهود لدعم الاقتصاد العالمي في اعقاب خطة واشنطن لخفض العجز في الميزانية الامريكية.

وقال هؤلاء المسؤولون الذين رفضوا نشر اسمائهم ان اقتصاد اليابان بدأ بالفعل يستعيد نشاطه بسرعة من حالة كساد استمرت عامين نجمت عن ارتفاع قيمة الين الياباني وقالوا ان اتخاذ اي اجراء الآن يمكن ان يتسبب في موجة جديدة من التضخم.

وربما تكون واشنطن قد بدأت تدرك ان انتقادها المستمر لسياسات اليابان الاقتصادية بدأ يولد مشاعر استياء متزايدة داخل اليابان دون ان يحقق ما هو اكثر من ذلك.

وقال مسؤول رفيع بوزارة الخارجية كان قد استخدم ضغوطا امريكية في الماضي لانتزاع تنازلات من مصالح محلية «ان هذه الاستراتيجية لم تعد صالحة».

وبدا ان وزير التجارة الامريكي يوافق على ذلك. وقال فريتي «لقد وجدت ان افضل سبيل للحصول على نتائج هو محاولة التوصل الى اسلوب يمكن ان نفعل عن طريقه شيئا يقبله الطرفان».

وقال رجال اعمال امريكيون للسيد فريتي في طوكيو انه يتعين على الولايات المتحدة اقناع طوكيو بتغيير سياساتها التجارية من اجل مصلحتها الخاصة وليس لأن واشنطن تريد منها ذلك.

وبدا ان وزير التجارة الامريكي يأخذ هذه المشورة مأخذ الجد. فقد قال لصحفيين يابانيين يوم الجمعة الماضي ان صادرات البلاد قد اسهمت في دفع الين في اتجاه الصعود وذلك لعدم تقويم اسعار منتجاتهم لتعكس تماما ارتفاع قيمة العملة بنسبة ٥٠٪ على امتداد العامين ونصف العام الماضيين.

ومضى وزير التجارة الامريكي يقول «على المدى القصير ستتحمل مؤسسات مالية يابانية معظم تكاليف هذه اللعبة الخطرة إذ شهدت قيمة ارصدتها بأموال خلاف الين وهي تتناقص باضطراد». وأضاف قوله «ولكن على المدى الطويل سيكون الاقتصاد الياباني بشكل عام والشعب الياباني على وجه الخصوص هم الخاسرين الحقيقيين».

وكان وزير الزراعة الامريكي ريتشارد لينج قد استخدم خلال زيارة لليابان في مطلع العام الحالي الاستراتيجية نفسها الخاصة بتجاوز رئيس الحكومة وجماعات الضغط المحلية والتوجه الى المواطنين انفسهم.

وظهر وزير الزراعة الامريكي في وقت رئيسي من ساعات الارسال التلفزيوني ومعه سلسلة من الجداول والصور التي توضح المبالغ الاضافية التي تدفعها اليابان للحصول على الغذاء بسبب القيود التي فرضتها على الواردات.

والمشكلة الرئيسية في هذه السياسة ان الامر قد يستغرق وقتا طويلا حتى تظهر نتائجها. غير انه يبدو ان فريتي من ناحيته يبدو مستعدا لقبول ذلك.

وقال وزير الزراعة الامريكي «لا اعتقد ان التغييرات ستكون جذرية فعلا».

وعاد لينج (٧٠ عاما) بذاكرته الى الوراء وقال ان الولايات المتحدة لم تكن مستعدة في الواقع لتتسلم زعامة العالم من البريطانيين في وقت سابق من القرن الحالي.

ومضى يقول ان اليابان تتبنى وجهة نظر ثابتة تقول «انها مجرد دولة نامية حديثة العهد» يتعين ان تحمي نفسها من الواردات. ولكنها ليست كذلك. وأردف يقول انها واحدة من اغنى دول العالم وعليها ان تتولى الزعامة.

واضاف قوله «لقد دخلنا مرحلة جديدة من علاقاتنا مع بعضنا البعض الآخر وهي علاقات اتمنى ان تنمو وتزدهر».

انشاء مصنع للمبيدات الحشرية الزراعية ومبيدات حشرات الصحة العامة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم في جدة بعد ظهر الخميس ١٤٠٨/٣/٢٨هـ الموافق ١٩٨٧/١١/١٩م عقد اجتماع المؤسسين لانشاء شركة لتصنيع المبيدات والكيماويات بدعوة من السيد صالح عبد الله كامل، شارك في الاجتماع مجموعة من الشركات الزراعية المساهمة وكبار المزارعين بالاضافة الى شركة التصنيع الوطنية ومؤسسة الخليج للاستثمار. وقد تم في الاجتماع تحديد حصص الشركاء واستيفاء رأس مال الشركة المدفوع كذلك اختيار اسم الشركة ليكون (الشركة العربية للمبيدات «مبيد») كما تم في الاجتماع تعيين لجنة تأسيسية للشركة واول مراجع حسابات قانوني لها. هذا وسيجري في غضون الاسابيع القليلة القادمة استكمال الاجراءات النظامية النهائية لاشهار الشركة.

تهدف الشركة الى انشاء مصنع للمبيدات الحشرية الزراعية ومبيدات حشرات الصحة العامة بطاقة انتاجية مبدئية مقدارها ٣٢٧٠ طنا من السوائل والمواد الصلبة القابلة للانسياب وطعوم القوارض والايروسولات الحشرية المنزلية ذات الرائحة العطرية.

توقع مشاركة خمسمائة شركة خليجية بالمعرض الصناعي لدول مجلس التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

تتوقع اللجنة العليا لتنظيم المعرض الصناعي الخليجي المشترك الرابع والذي يقام بالرياض في السادس من ديسمبر (كانون الاول) المقبل ان يصل عدد الشركات والمصانع الخليجية التي ستشارك بالمعرض بمنتجاتها الوطنية حوالي ٥٠٠ شركة وطنية من دول المجلس الست.. ونوه السيد عبد العزيز الجاسر مدير عام الفنادق والمعارض والاسواق الدولية بوزارة التجارة السعودية وعضو اللجنة العليا لتنظيم المعرض في تصريح لـ «الشرق الاوسط» الى ان هناك تجاوبا كبيرا من الشركات والمصانع بدول مجلس التعاون الخليجي للمشاركة

واضاف ان المعرض الذي سبق وان اقيم بثلاث دول خليجية هي الكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة يهدف الى ترسيخ العلاقة بين دول مجلس التعاون الخليجي وابراز منتجاتها وانجازاتها الصناعية. اضافة الى تبادل الخبرات والتعريف بالمنتجات الوطنية لكل دولة من اجل زيادة التنسيق بين هذه الدول فيما يختص بتبادل المنتجات الوطنية فيما بينها.

وقال الجاسر ان التعريف بالمنتجات الوطنية لدى مواطني المجلس شيء مهم تسعى اليه المعارض المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي. واوضح ان هناك حوالي ٢٠٠ شركة وطنية من المملكة العربية السعودية ستشارك في هذا المعرض الرابع تعرض الانجازات الصناعية السعودية من خلال المعرض المشترك والذي سيصل عدد الشركات والمصانع المشاركة فيه من الدول الست قرابة ٥٠٠ شركة ومصنع.

واشار الى ان من ابرز المنتجات الوطنية الخليجية المشاركة تأتي صناعات المواد الغذائية والتبريد والمكيفات ومنتجات الالمنيوم ومنتجات البلاستيك والانابيب وصناعات الالبان والسجاد والاثاث والمياه الصحية والمنتجات البتروكيماوية وصناعات الزيوت

الاضراب العام في بنجلاديش يدخل يومه الثالث

المعارضة تطالب باستقالة ارشاد والشرطة تعتقل ١٥٠٠ من المتظاهرين ومقتل ٩

داكا ـ ر : قامت قوات من الشرطة شبه العسكرية في شاحنات مزودة بمدافع رشاشة بدوريات في شوارع داكا بعد ان تعهدت احزاب المعارضة في بنجلاديش بمواصلة اضراب عام في البلاد يهدف الى الاطاحة بالرئيس حسين محمد ارشاد.

وقالت الشرطة انها تتوقع مزيدا من الاشتباكات في اليوم الثالث من اضراب مدته ٤٨ ساعة بدا صباح (السبت) الماضي ومن المرجح ان يستمر حتى بعد ظهر اليوم الاثنين.

وقد انفجرت عدة قنابل محلية الصنع مملوءة بشظايا معدنية في العاصمة داكا مساء امس مما اسفر عن مصرع ثمانية من الشرطة ومصور صحفي.

وقد تسبب الاضراب الذي دعا اليه ٢١ حزبا معارضا في شل الحياة في البلاد بالفعل مع توقف حركة المرور في الشوارع واغلاق المحال التجارية.

وقال مسؤولون ان خدمات السكك الحديدية في مختلف انحاء البلاد الغيت امس بعد ان خرجت خمسة قطارات على الاقل عن قضبانها عندما ازال محتجون القضبان. ولم ترد انباء عن وقوع ضحايا.

واغلقت المتاجر والمكاتب الادارية والبنوك والمصانع ولم تقم شركة الطيران برحلات محلية وكانت هناك بضع رحلات جوية دولية.

وقد بدأت المعارضة التي وحدت صفوفها حديثا بحملة الاحتجاجات المعادية للحكومة في العاشر من الشهر الحالي بعد ان تجاهل الرئيس ارشاد مطالب باستقالته.

وتظهر الاحصاءات الرسمية ان تسعة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح مئات اخرون والقي القبض على اكثر من ١,٥٠٠ شخص اثناء اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة.

ويتهم زعماء المعارضة الرئيس ارشاد باستخدام العنف للفوز في انتخابات رئاسية وبرلمانية في العام الماضي وبالفساد والاستبداد، وينفي الرئيس هذه الاتهامات.

واعلنت جماعات المعارضة امس الاول بعد ان شجعها استجابة عدد كبير من الشعب لدعوتها الى الاحتجاج عن خطط تمديد الاضراب حتى بعد ظهر اليوم (الاثنين) والقيام باضراب اخر يوم غد الثلاثاء فيما بين الساعة السادسة صباحا والثانية بعد الظهر.



شرطة مكافحة الشغب تحيط بالمشاركين في مظاهرات الاحتجاج على نظام الرئيس ارشاد في بنجلادش امس.

احد المواطنين يهاجم سائقا لعربة الريكشا في دكا حاول كسر الاضراب العام الذي عم المدينة امس.

«الاخوة الاعداء» في كوريا!

تبادل الاتهامات بين الشمال والجنوب حول اطلاق الرصاص الحدودي

سيؤول ـ ر: تقول كوريا الجنوبية ان حادث اطلاق رصاص وقع على الحدود مع كوريا الشمالية كان محاولة لاثارة اضطرابات اثناء فترة الاعداد لانتخابات الرئاسة في الجنوب الشهر القادم ودورة الالعاب الأولمبية العام القادم.

وقالت متحدث باسم وزارة الدفاع ان حرس حدود كوريين شماليين فتحوا النار على موقع حدودي كوري جنوبي امس الأول مما أسفر عن مصرع جندي.

وأضاف قوله ان جنودا جنوبيين ردوا على النار «للدفاع عن انفسهم من استفزاز الجانب الشمالي».

وقالت وكالة انباء كوريا الشمالية الرسمية ان كوريا الجنوبية هي التي بدأت باطلاق الرصاص.

واضافت الوكالة قولها في نشرتها التي تستقبل في طوكيو «انهم اطلقوا عشرات من رصاصات الأسلحة الآلية والمدافع الرشاشة على موقع على جانبنا في المنطقة المنزوعة السلاح».

ووقع حادث اطلاق الرصاص على الحدود على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا شمال شرقي سيؤول عاصمة كوريا الجنوبية حيث ستقام دورة الالعاب الأولمبية لعام ١٩٨٨ التي تقول كوريا الجنوبية ان كوريا الشمالية الشيوعية عقدت العزم على تخريبها.

كما جاء الحادث بعد قيام سفينة حربية كورية شمالية باغراق سفينة صيد كورية جنوبية في مياه دولية الشهر الماضي في حادث راح ضحيته ١١ من ملاحي سفينة الصيد.

اتفاق الهجرة يثير شغبا كوبيا في مركز اعتقال امريكي

اوكدال (لويزيانا) ـ (رويتر): قال مسؤولون اتحاديون ان حوالي ١٥٠ من نزلاء مركز اعتقال للاجانب اشعلوا النار في مبنى حكومي اثناء حادث شغب اثاره على ما يبدو اتفاق للهجرة بين الولايات المتحدة وكوبا.

وقال جيسي تابور رئيس شرطة الحدود ان النزلاء ومعظمهم كوبيون جاءوا الى الولايات المتحدة في جسر بحري يعرف باسم ماريل عام ١٩٨٠ بداوا في اثارة الشغب حوالي الساعة ٨ مساء امس بالتوقيت المحلي (١) من صباح امس الاحد بتوقيت جرينتش.

واضاف تابور قوله حتى الان لم يحدث اي حالة وفاة او اصابة بجروح او هرب.. ولكن لا يزال ١٥٠ من النزلاء مطلقي السراح داخل المجمع.

ومضى يقول ان النزلاء اشعلوا النار في مبنى حكومي. ولم ترد تقارير عن اصابة احد باذى في الحريق.

وقد بدأ حادث الشغب على ما يبدو مع وصول انباء الى مركز الاعتقال بالتوصل الى اتفاقية بين وزارة الخارجية الامريكية وحكومة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو لاستئناف الهجرة من كوبا الى الولايات المتحدة.

وفي المقابل فان الحكومة الكوبية وافقت على استعادة ٢,٥٠٠ كوبي مدانين في جرائم او مصابين بامراض عقلية من الذين وصلوا الى الولايات المتحدة في الجسر البحري لعام ١٩٨٠.

ويضم مركز الاعتقال في اوكدال بوسط ولاية لويزيانا ٧٥٠ نزيلا.

واتخذت الشرطة مواقع لها خارج مركز اعتقال للأجانب، امس، بعد ان اشعل عدد من نزلاء المركز النار في اربعة مبان واحتجزوا حوالي ٢٠ حارسا رهائن.

وقد بدأ الشغب في المركز مساء يوم السبت الماضي في اعقاب انباء بأن بعض النزلاء سيعادون الى كوبا.

وقال السيد جون دوريو رئيس بلدية الان باريش ان مسؤولين من ادارة الهجرة والجنسية يتفاوضون حاليا مع المعتقلين بالتليفون في محاولة لاطلاق سراح الرهائن.

وقال السيد دوريو الذي عاد لتوه الى مكتبه من مكان الحادث ان المعتقلين «حرقوا المكان تماما».

واضاف قوله «انهم يحتجزون ما يتراوح بين ١٧ و ٢٠ من حراس الأمن رهائن».

وسئل السيد دوريو عما يسعى اليه المعتقلون فقال «انهم يطالبون بعدم ترحيلهم».

وقال رئيس شرطة دوريات الحدود جيسي تابور ان حوالي ١٥٠ من نزلاء مركز الاعتقال اشعلوا النار في مبنى اداري وقاعة طعام ومبنيين آخرين في حادث شغب اثاره على ما يبدو اتفاق امريكي ـ كوبي للهجرة قد يؤدي الى ترحيل كثير من نزلاء المركز الذين جاءوا الى الولايات المتحدة عام ١٩٨٠.



أحد المصابين في اعمال الشغب بسجن اوكلاند في طريقه لسيارة الاسعاف



النيران تلتهم السجن الفيدرالي في اوكلاند بولاية لويزيانا على اثر اعمال شغب قام بها مسجونون كوبيون مما ادى الى اصابة ١٢ شخصا واحتجاز ٢٨ من العاملين في السجن.

بسرعة

نائب وزير الخارجية الالباني يزور تركيا

● انقرة ـ بدأ نائب وزير الخارجية الالباني سقراط بلاكا زيارة رسمية لتركيا تستغرق ستة ايام يلتقي خلالها بعدد من كبار المسؤولين في مقدمتهم نظيره التركي.

واعلنت وزارة الخارجية التركية ان بلاكا ووكيل وزارة الخارجية التركي نزهت كاندمير سيبحثان خلال اجتماعهما العلاقات الثنائية بين بلديهما والقضايا الدولية الاخرى.

ونسبت وكالة انباء الاناضول الى مصادر وزارة الخارجية التركية قولها ان اجتماع وزراء خارجية دول البلقان سيبحث ايضا في لقاء المسؤولين الالباني والتركي.



المرشحون الديمقراطيون الستة لانتخابات الرئاسة الامريكية!

الطامعون الستة من الحصول على ترشيح الحزب الديموقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية في أول لقاء رسمي لهم. وهم من اليسار: السناتور البرت جور ـ بروس بابيت ـ النائب ريتشارد جيبارد ـ السناتور بول سايمون ـ القس جيسي جاكسون ومايكل دوكاكيس محافظ ماساتشوسيتس.



شركة توكيلات الجزيرة للسيارات

تتقدم بالشكر إلى

شركة فورد للسيارات

لتعيينها وكيلاً وحيداً

لسيارات فورد ولينكون

بالمملكة العربية السعودية

معرض الرياض
شارع الجامعة
هاتف رقم ٤٠٢١٠٠٠
٤٠٣٩٠٠٠
٤٠٤١٤٤١
٤٠٤١٣١٣





معرض جدة
طريق المدينة
هاتف رقم ٦٨٣٦١١٣
٦٨٢٧٥١٤
٦٨٢١٤٨٧
٦٥٣٣٧٥٢

شركة توكيلات الجزيرة للسيارات







الهجوم يشتد على رفسنجاني مع احتمال فقده منصبه

في تقرير لها من فارزاد بازوفت قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني واقوى شخصية سياسية في طهران حتى الان، يبدو انه بدأ يفقد معركة الصراع على من يخلف آية الله الخميني، بعد اسبوعين من انتقادات عامة لم يسبق لها مثيل شنها ضده الطلبة ووزير في الحكومة.

وكان رفسنجاني قد هوجم هجوما عنيفا على سياسته ازاء حرب الخليج وحذره وخوفه من الصدام والمواجهة مع الولايات المتحدة، في مؤتمر اتحاد الطلبة المسلمين عقد في الشهر الماضي.

ولقد كان الاجتماع مهما لأن مجموعة الطلبة التي احتلت السفارة الامريكية عام ١٩٧٩ كانت مشاركة فيه. والمعروف ان هذه المجموعة قلما تتصرف دون مباركة ضمنية من الخميني نفسه.

والمعلوم ان الخميني كان دوما يتدخل لمنع توجيه الانتقادات لرفسنجاني غير انه في هذه المرة تمنع عمداً عن الدفاع عنه.

ويقال ان الطلبة في لحظة من لحظات النقاش الحاد سألوا المستشار السياسي لحرس الثورة المقرب من رفسنجاني عن الاسباب التي حالت دون اطلاق النار على اول سفينة حربية امريكية تدخل الخليج، فرد عليهم المستشار المذكور على حد قول الصحيفة، بقوله «ان للامريكيين مواطىء اقدام قوية في ايران التي لا تريد ان تخسرها». وكان هذا الرد اشارة واضحة الى استمرار الاتصالات بين ممثلي رفسنجاني والحكومة الامريكية.

وكان رفسنجاني المعروف بخطه المعتدل والمرن ازاء الولايات المتحدة قد عرض نفسه لانتقادات جديدة حينما اكد في مقابلة مع صحيفة يابانية نشرت يوم السبت الماضي، ان ايران لا نية لديها في الدخول في مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة ان المعارضة لرفسنجاني قد تعززت واصبحت اكثر سلطة بوجود علي اكبر محتشمي القوة الصاعدة والقوية في السياسات الايرانية الى جانبها.

فقد انتقد محتشمي في الاسبوع الماضي على حد قوله أولئك الذين يسعون للمساومة مع الولايات المتحدة. وقد جاء الانتقاد على نحو يؤكد ان المقصود بالامر هو رفسنجاني. ويذكر هنا ان محتشمي قد اقام علاقات وثيقة مع آية الله الخميني.

وقال مصدر في طهران خلال عطلة الاسبوع «ان العلاقات الوثيقة بين الخميني ومحتشمي قد تكلف رفسنجاني مستقبله السياسي». واضاف المصدر قائلا ان رفسنجاني اعترف باحاديثه الخاصة مع مقربين لديه بالضغوط القوية التي يتعرض لها.

ومضت الصحيفة تقول ان الوضع في هذه المرة قد يكون اكثر صعوبة بالنسبة لرفسنجاني لان محتشمي المسؤول عن الاشراف على الانتخابات البرلمانية اختار الاسبوع الماضي للاعلان عن اجراء الانتخابات البرلمانية في شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الدستور الايراني لعام ١٩٧٩ يعطي البرلمان صلاحيات واسعة في وضع ميزانية الحكومة والتصديق على الاتفاقيات الخارجية ووضع اطر السياسة الخارجية والمصادقة على السياسات الداخلية باستثناء سياسات الحرب التي يضعها ويقرها مجلس آخر. لذا فان قاعدة قوية لرفسنجاني في البرلمان هي التي تقع الان تحت الهجوم.

رفسنجاني

وقالت الصحيفة ان رفسنجاني المعروف بمهارته السياسية ومكره الذي يحظى بشعبية في صفوف المصلين ايام الجمعة، قد تعرض لضغوط من قبل وكان يخرج منها منتصرا. وكان آخرها الضغوط التي تعرض اليها بعد كشف النقاب عن الزيارة التي قام بها مستشار الامن القومي الامريكي السابق روبرت ماكفرلين لطهران قبل عامين. وكان الخميني في تلك المرة قد تدخل لصالح رفسنجاني وضد نقاده.

غير ان وضع رفسنجاني على حد قول مصادر مطلعة وعليمة في الشؤون الايرانية الداخلية، اكثر ضغطا مما سبق وانه في خطر فقدان منصبه كرئيس للبرلمان.

الاوبزرفر

فضيحة ايران ـ الكونترا نتاج الشرخ القائم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في النظام الامريكي

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة الصنداي تلجراف تقريرا من ديفيد بلاندي في واشنطن حول التقرير الذي صدر عن لجنة التحقيق في فضيحة ايران ـ كونترا. وقالت الصحيفة في تقريرها هذا ان الرجل الوحيد الذي لم يقرأ سطرا واحدا من تقرير قضية ايران ـ الكونترا الذي وصلت عدد صفحاته ٦٩٠ صفحة، غادر البيت الأبيض على متن طائرة هليوكبتر مصمما على ان لا يسمح لما جاء في هذا التقرير من اتهامات لرئاسته، بأن يفسد عليه اجازته الاسبوعية.

ولكن هذا التقرير الذي استغرق اعداده تسعة اشهر لن يقدم للرئيس ريجان كل الذي يريد معرفته. فقضية سماح الحكومة الامريكية بادخال المخدرات الى الولايات المتحدة من اجل مساعدة الكونترا، لم يتطرق اليها التقرير إلا قليلا وفي الصفحة «٦٣٠» وفندها بشدة.

غير ان لجنة تحقيق أخرى سوف تبدأ قريبا في التحقيق في قضية الكونترا ـ بالمخدرات، وقد اتهم رئيسها لجنة ايران الكونترا بالتحريف والتغطية. كما ان هناك معلومات أخرى اعتبرتها لجان الكونجرس سرية ولم تدخل في التقرير.

ويقول عضو في الادارة حضر الجلسات المغلقة والسرية ان مجلس الأمن القومي اتصل بحكومة جنوب افريقيا وطلب منها المساعدة في تزويد الكونترا بالمساعدات. كما ان جهاز مخابرات النظام الساندنيستي في نيكاراجوا متغلغل في صفوف الكونترا.

فكانت كل المعلومات التي توصلها اجهزة المخابرات الامريكية لتمردي الكونترا، تنقل الى الحكومة النيكاراجوية التي حمل جواسيسها وعملاؤها مسؤولية الضعف العسكري الذي يعاني منه متمردو الكونترا في الجبهة الجنوبية.

وحتى مجلس الأمن القومي الامريكي بدأ يقتنع بأنه كان يضيع امواله هدرا. ويذكر هنا ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية اثبتت عدم كفاءتها خلال قضية ايران الكونترا مما حدا بمجلس الأمن القومي الى تأسيس جهاز مخابرات خاص به.

وقالت الصحيفة انه اذا ثبتت صحة تهمة التعامل بالمخدرات فان اثارها ستكون مدمرة بالنسبة لادارة جعلت من قضية مكافحة المخدرات قضيتها الأساسية.

ويقال بأن مهربي السلاح كانوا يغادرون الولايات المتحدة بالسلاح الى الكونترا في امريكا الوسطى ويعودون بطائرات محملة بالمخدرات. وكانت هذه المخدرات تباع للحصول على المزيد من السلاح والمال للكونترا وان الحكومة الامريكية كانت تتغاضى عن هذه العملية.

غير ان تقرير لجنة ايران ـ الكونترا ينفي هذه التهمة. إذ يقول «ليس هناك اي معلومات تشير الى ان ايا من مؤسسات الحكومة الامريكية او منظماتها، قد غضت الطرف عن عمليات تهريب المخدرات سواء كانت تلك العمليات تتم عن طريق الكونترا او اي جهة أخرى».

ولكن مستر جاك بلام المحقق في لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس قال «ان هذا خطأ. لقد قامت لجان ايران الكونترا بجهود للتقليل من اهمية هذه القضية وتكذيبها».

ويذكر هنا ان مستر بلام يحقق في هذه المزاعم منذ تسعة اشهر ويحصل على الأدلة والمعلومات من تجار مخدرات مدانين ومن عملاء حماية القانون في امريكا.

ويعتقد مستر بلام بأن اللجنة المعنية بعلاقة الكونترا بالمخدرات سوف تجد في النهاية ان ظروف الحرب السرية ملائمة جدا لترويج تهريب المخدرات وان الحرب وتهريب المخدرات عمليتان متلازمتان. ويعتقد ايضا بأن اللجنة سوف تثبت ان الادارة غضت الطرف عن هذه العمليات».

ويقول مستر بول ايدي أحد مؤلفي كتاب «حروب الكوكايين» «هناك أدلة تؤكد تورط الكونترا في تهريب المخدرات». ويقول ايضا هناك أدلة تشير الى مهربي المخدرات كانوا ينقلون السلاح الى الكونترا وهناك اعتقاد بأن تجار السلاح ـ المخدرات لديهم ترخيص بذلك من وكالة المخابرات المركزية «سي.آي.ايه».

ويقال بأن حلقة الوصل المهمة في شبكة صفقة المخدرات مقابل السلاح، هو فليكس رودريجوز المعروف باسم ماكس جومز الذي يدير شبكة تموين الكونترا من قاعدة ايلوبانجو الجوية في السلفادور. وكان رودريجوز وهو عميل كوبي سابق، «للسي.اي.ايه» الذي تعاون مع الوكالة ابان ازمة خليج الخنازير، كان حاضرا لحظة التحقيق مع تشي جيفارا واعدامه في بوليفيا في اكتوبر «تشرين الأول» عام ١٩٦٧.

وقد ادلى طيار وتاجر مخدرات بشهادتيهما امام لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس بأن رودريجوز عميل «لسي.اي.ايه» وانه اعطاهم الصلاحية والسلطة لنقل المخدرات الى الولايات المتحدة، وتفيد إحدى الشهادات التي ادلى بها امام لجنة التحقيق في قضية ايران ـ الكونترا بأن رودريجوز عقد اجتماعين مع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش.

وقالت الصحيفة ان الرئيس ريجان سيكسب معرفة كبيرة في شؤون ادارته لو أنه القى نظرة على التقرير. وكان سيعلم كيف ان السيطرة على رئاسته اصبحت خاضعة لشركة خاصة تدعى «انتربرايس». وكانت هذه الشركة تحت رئاسة الكولونيل اوليفر نورث وادارة الجنرال المتقاعد مستر ريتشارد سيكورد، تمتلك خمس طائرات ومطار في بلد ومخازن في قاعدة جوية في بلد آخر ومخزون كبير من الاسلحة والمعدات العسكرية لانزالها عن طريق الجو الى الكونترا، الى جانب معدات اتصالات متطورة. وتمتلك الشركة ايضا سفينة باسم «ايريا» كانت تجوب العالم في محاولة لجمع السلاح ونقله.

وخلصت الصحيفة في تقريرها الى القول ان التقرير يؤكد عدم الثقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في النظام الامريكي الذي كانت قضية ايران الكونترا، تركته اكثر ضررا.

الصنداي تلجراف

اتجاهات الصحف العالمية

تراجعت الاخبار والتقارير حول الحريق الذي شب في محطة [illegible] الانفاق في «كينجز كروس» بلندن، لتحتل المرتبة الثانية من الا[illegible] في الصفحات الأولى للصحف البريطانية.

● ففي صحيفة الاوبزرفر كان العنوان الرئيسي الذي تصدر [illegible] الأولى، لخبر يتحدث عن خلاف في الكرملين بسبب وظيفة زوجة [illegible] الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

● اما صحيفة الصنداي تايمز فقد تحدثت في تقريرها الرئيسي [illegible] مشروع قانون «الضرائب الجديد» الذي تحاول حكومة المحافظين [illegible] قريبا على مجلس العموم، على الطلبة والعاملين في مجال التمريض [illegible] الصحيفة ان الطلبة والممرضين والممرضات سيضطرون بموجب القانون الجديد الى دفع الضرائب رغم ان الطلبة يحصلون على [illegible] من الحكومة. وهذا على حد قول الصحيفة سيدخل الحكومة في ازمة [illegible] بعض الوزراء بسببها الى تغيير مواقفهم.

● واختارت صحيفة «الصنداي تلجراف» موضوع شركات التامين على الحياة ومطالبتها بشهادات خلو من مرض للايدز من [illegible] بطلبات تامين. فقالت ان المتقدمين بطلبات للتامين على حياتهم [illegible] بما يزيد عن ٥٠ الف جنيه سوف يخضعون الى فحص دم للتاكد من [illegible] مرض الايدز.

● وخصصت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» صفحتها الأولى لموضوع حول عملية وفاة زوجة دبلوماسي بريطاني في جزر [illegible] يشم فيها رائحة جريمة.

وقالت ان مؤشرات مثيرة جديدة في عملية وفاة زوجة دبلوماسي بريطاني قد تحول القضية برمتها الى تحقيق في عملية قتل.

وتكشف الصحيفة ان رجلين من رجال المباحث البريطانية يتجهان الى جزر البهاما بعد تشريح جثة ديانا كارسون التي وجدت [illegible] في «بركة سباحة».

الافتتاحيات

كانت الافتتاحيات بمجملها تدور حول قضايا محلية بريطانية.

● الصنداي تايمز:

دارت افتتاحية الصنداي تايمز وهي بعنوان «تقدم [illegible] الذاتي»، حول مشروع قانون التعليم الجديد الذي [illegible] الحكومة البريطانية طرحه للنقاش، في مجلس العموم. وقالت ان هذا المشروع الذي يطلق عليه اسم مشروع «بيكر» للاصلاح يعتبر [illegible] الثالثة من ثورة تاتشر.

ولو اسفر هذا القانون الجديد عن نظام تعليم افضل فانه سيجعل تاتشر ووزير التعليم كينث بيكر يستحقان مركزين في [illegible] ما يسمون بالاصلاحيين.

ومضت الصحيفة تقول انه لو طبق القانون الجديد على النحو الصحيح سيضع اساسا لنظام تعليمي حكومي متفوق [illegible] القرن المقبل.

● الصنداي تلجراف:

«عندما تكون نقابات العمال في الجانب الصحيح» هذا هو العنوان الذي اختارته صحيفة الصنداي تلجراف لافتتاحيتها الوحيدة. وقد اشادت الصحيفة ولأول مرة إذ تعتبر صحيفة المحافظين في بريطانيا، بموقف نقابة عمال السكك الحديدية ازاء حريق محطة مترو «كينجزروس».

● الصنداي اكسبرس:

كانت صحيفة «الصنداي اكسبرس» الصحيفة الوحيدة التي تحدثت عن ضحايا حريق محطة «كينجز كروس». فقالت تحت عنوان «هذه هي الطريقة التي يكرم فيها ابطال «كينجز كروس» انه لو [illegible] هناك ثمة شخص يمكن ان يوجه اللوم الى تولين تاونس رجل المطافىء اي قدم حياته لانقاذ ضحايا الحريق، لو انه انسحب امام الدخان ولهيب النار. ولكن المستر تاونس صمد وظل يصارع من أجل انقاذ الضحايا.

البحث عن قاتل ناجي العلي يكشف النقاب عن عميل اسرائيلي مزدوج

تحت هذا العنوان تقول صحيفة «ذي ميل اون صنداي» ان تقريرها يدور حول شاب اسمه بشار سمارة الذي احتجز لمدة ثمانية ايام في زنزانة في قسم شرطة بادينجتون جرين بلندن بتهمة قتل الصحافي ورسام الكاريكاتير العربي ناجي العلي ومن ثم تقرر ابعاده عن بريطانيا بحجة ان وجوده لا يخدم الصالح العام.

وقد بدأت القصة بعد ظهر يوم من الايام الاخيرة من الصيف الماضي امام مقهى في شارع ايفس بمنطقة تشيلسي بلندن عندما اقترب رجل مسلح من صحافي ورسام كاريكاتير عربي اسمه ناجي العلي واطلق عليه عياراً نارياً واحداً في رأسه، ويثبت الاسلوب الذي اتم فيها المسلح عمليته بأنه قاتل محترف.

وكل ما كان بوسع شهود العيان ابلاغ رجال الشرطة به عن اوصاف القاتل هو انه ذو ملامح شرق اوسطية، ولم تكن هذه الاوصاف بداية موفقة. وعندما بدأ رجال المباحث التنقيب عن خلفية «الضحية» ادركوا انه قد يواجهون مهمة مستحيلة.

فلقد كان لرسام الكاريكاتير اعداء كثر. وبدأ رجال المباحث عمليات البحث والتفتيش، بسلسلة من الغارات على بيوت بعض العرب والفلسطينيين.

وفي منزل في غرب لندن تمكن رجال المباحث من الامساك بأول الخيط فعند اقتحامهم لهذا المنزل اكتشفوا ان المقيم فيه وهو عربي قد هرب. ولكنه خلف وراءه مجموعة كبيرة من الوثائق المثيرة. وعندئذ اعتقد رجال المباحث بأن هذا الرجل هو القاتل.

ولأول وهلة اعتقد رجال المباحث انهم وضعوا ايديهم على خلية ارهابية: ومن خلال الوثائق التي خلفها الشاب الهارب تمكنوا من كشف اسماء اعضاء الخلية. وكان من بين هذه الاسماء اسم بشار سمارة.

وتسارعت الاحداث والتحقيقات فقام رجال المباحث في شمال انجلترا بالاغارة على شقة ليضعوا ايديهم على ترسانة من الاسلحة الاوتوماتيكية والمتفجرات البلاستيكية.

وبعث جهاز الشرطة البريطاني، برقيات عاجلة الى اوروبا تطالب بوضع بشار سمارة المطلوب للتحقيق معه في عملية اغتيال، تحت المراقبة الدائمة.

وبعد اسبوعين وتحديدا في الحادي عشر من سبتمبر (ايلول) الماضي اعتقل بشار وهو يحاول دخول ميناء دوفر البريطاني قادما من كاليه بفرنسا. وكانت برفقته صديقته الانجليزية التي سرعان ما افرج عنها بعدما تأكدت براءتها.

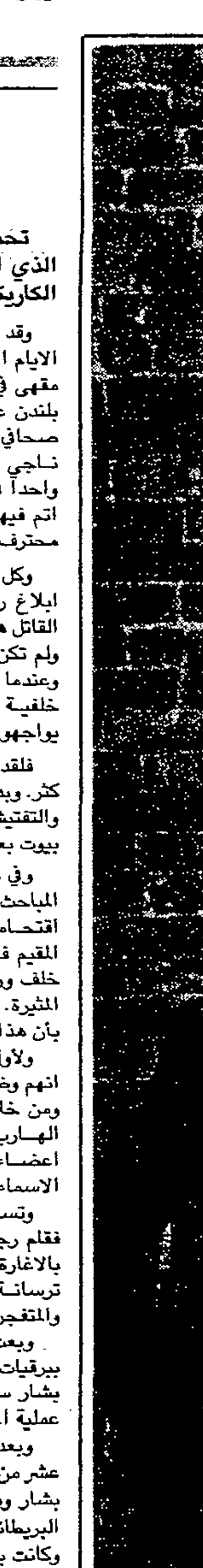
وكان بشار يعلم في الحقيقة من قتل ناجي العلي ويعرف حتى مكان وجوده في بلد بعيد. ولم يقف الامر عند هذا الحد فقد اكتشف رجال «سكوتلانديارد» ان بشار سمارة لم يكن متعاطفا مع منظمة التحرير الفلسطينية بل كان عميلا لجهاز «الموساد» الاسرائيلي متسللا في صفوف اعضاء منظمة التحرير في لندن، وان حياته في خطر.

وعندما حاول جهاز «سكوتلانديارد» استكشاف الامر والتأكد من صحة المعلومات لديه ادرك انه امام مشكلة سياسية كبيرة. فلو قرر اطلاق سراح بشار فهذا يعني الحكم بالموت المؤكد عليه. لذا وصلوا الى قناعة بأن افضل الحلول هو ابعاده. ولكن ومن اجل تجنب احراج الحكومة وتوريطها اتخذ قرار بعدم ابلاغ وزارة الخارجية البريطانية بالحقائق.

ووقع وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد قرار الابعاد بموجب البند ٣ من قانون الهجرة دون ان يدرك الخدمة الكبيرة التي قدمها لجهاز الموساد باعادة واحد من اشجع عملائهم. وبالفعل وبعد عشرة ايام في الحجز رحل سمارة الى اسرائيل.

لقد كانت القصة بمجملها مأساة بالنسبة للموساد الاسرائيلي ولكنها كانت اسوأ من ذلك بالنسبة للمخابرات البريطانية. صحيح ان الموساد فقد عميلا قيما ولكن المخابرات البريطانية فقدت مصدرا فريدا من نوعه، للمعلومات عن العرب الناشطين سياسيا في لندن. ويذكر هنا ان جهاز المخابرات البريطاني «م.آي.٦» يعتمد اعتمادا كبيرا على المعلومات التي يحصل عليها من جهاز الموساد.

ذي ميل اون صنداي





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للأبحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد بن الشيباني

المدير
ياسر محمد الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير
د. طلال الحافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT international daily newspaper of the S.H.H. SAUDI RESEARCH & MARKET U.K. LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF OTHMAN AL-OMEIR
MANAGING DIRECTOR YASSER M. EL-DABBAGH

الخـارطة الممزقة

●● لم تعد انباء الهجمات على العرب تاتي من جبهة واحدة او على طرف واحد. فالذي يتفحص في الخارطة العربية مليا، ويصيخ السمع للمذياع العربي، يرى ان الجروح على الخارطة متناثرة، ذات اليمين وذات الشمال، فالصاروخ الذي يسقط على مستشفى للهلال الاحمر العراقي في عاصمة الرشيد بغداد، الاصيلة المكافحة، يجاويه هجوم على الكرمك في السودان، البعيد الاف الكيلومترات عن بغداد. تناغمهما معركة يحاول فيها متمردو البوليساريو ان يقسموا التراب المغربي لاقامة دولة لا عربية ولا افريقية، لا شرقية ولا غربية. لا رائحة لها ولا طعم، ولا جدوى لها ولا قيمة، بل علم يضاف الى اعلام الدول العربية. ثم ينتقل الى افريقيا، ومن ثم الى الامم المتحدة أو العكس، ثم تبقى هذه الدولة كدول نراها في الشرق والغرب والجنوب والشمال، ضعيفة الحركة، عديمة القوة، سائجة الملامح، والشكل، والمحتوى.

وما ان نترك هذه المناطق حتى نرى نزيفا ليبيا في تشاد لا مبرر له، ونزيفا مستمرا غير منقطع في لبنان يضعف من قدراته، ويشغل بلدا عربيا كسورية عن مهامها القومية. يضاف الى هذه النصال والسكاكين، نصل آخر مستمر هو الوجود الاسرائيلي في اراضينا العربية.

والنتيجة ببساطة ان الجسد العربي، يتعرض للنهش والقضم والتقزية بعضها يرتدي مسوح الافرقة كما في السودان، أو عمامة الفرس، كما هو في الخليج، والثالث يعتمر بطاقية داوود، ونجمته، والهدف هو اضعاف هذا الجسم العربي، وشل فعاليته وقدرته وتحطيم امكانياته. اما الذين يتعرضون لذلك فان عليهم مسؤولية الانتباه لما يجري حولهم، والتفرس فيه مليا، لان هذه الطاقات العربية التي تؤخذ، واحدة تلو الاخرى، لن يكون لها وجود وقوة اذا لم تقف صفا واحدا وجسدا واحدا، وتتحرك تحركا واحدا لكي يتوقف النزيف وتتوحد القوى في كل مكان.

ولسنا مع تشاؤم المتشائمين حين نؤكد ان قليلا من العرب تفرغ لدراسة هذه الظاهرة. ظاهرة توزع الحرائق على خارطة عالمنا العربي، وتساوي دوله وشعوبه في وجود عداوات خارجية لها. تضع نصب عينيها ان يكون هذا العالم ضعيفا مشلولا فاقد الحياة والحيوية. ولكننا ندعو باخلاص ان يتبلور موقف عربي تأملي، لأن التأمل يحقق كثيرا من الاستنتاجات والاجوبة على الاسئلة المطروحة.

وهي تساؤلات مشروعة لانها من مواطن عربي يرى عالمه يكاد ينفجر من الاحداث والمشاكل.

«الشرق الاوسط»

محمود كحيل

الحرس الثوري الإيـراني

بقلم: أمير طاهري

تقول أنباء إن الحرس الثوري الايراني، الذي كثيرا ما يشار إليه على أساس يمكن أن يمسك بميزان القوى في إيران بعد رحيل آية الله خميني عن المسرح، يواجه إحدى أصعب الأزمات السياسية التي خبرها في سنوات الثماني منذ تشكيله.

وقد أدت الأزمة فعلا إلى تغييرات واسعة النطاق على مستويات عديدة من بنية قيادة الحرس، خاصة في المقاطعات المجاورة للخليج، فخلال الاسبوعين الماضيين شملت التغييرات من يقدر عددهم بـ ٧٧ من القادة الذين اما نقلوا من مركز إلى آخر أو عينوا في مناصب بيروقراطية في طهران.

وقد حدث هذا التغيير الذي لم يسبق له مثيل في أعقاب مقتل اربعة من قادة الحرس، جميعهم من رتبة تعادل بريجادير جنرال في الجيوش النظامية، في ظروف غامضة في مقاطعتي لوريستان وكرمنشاهان. وكان أولئك الاربعة محمد حاج مهدي، وكريم نبيلي، وعلي محمد مقدم وحسن كاسي زاده. وكان أولئك الأربعة جميعا معروفين بأنهم أصدقاء مقربون لمحسن رضائي، القائد الاعلى للحرس وزعيم الفئة الراديكالية ضمن تلك القوة.

وبدأت الأزمة الحالية في فبراير (شباط) ١٩٨٧ عندما نظمت القيادة العليا للحرس، بخطوة لم يسبق لها مثيل، عددا من الندوات الدراسية التي كانت مدة كل منها يوما واحدا في العواصم الاقليمية لدراسة عواقب المفاوضات السرية التي أجرتها طهران مع واشنطن وتل أبيب. وبالرغم من أن «إيران جيت» لم تذكر بصورة مباشرة، فان الندوات الدراسية نددت بالاجماع «بأي اتفاقات سرية مع العدو الصهيوني وحلفائه».

ومضت الندوات الدراسية إلى ابعد من ذلك وأصدرت، لأول مرة في تاريخ الحرس، عددا من القرارات السياسية بصورة واضحة والداعية إلى توزيع الأراضي الزراعية على الفلاحين، وتأميم الأراضي الحضرية وإلى سيطرة الدولة على التجارة الخارجية. وكان واضحا ان الجناح الراديكالي ضمن الحرس متخوف من الموقف اليميني المؤيد لأمريكا بصورة متزايدة الذي يتبناه رئيس البرلمان الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

وقد حاول رفسنجاني من ذلك الحين النأي بنفسه عن كل من الولايات المتحدة واسرائيل. وفي وقت سابق من هذا الشهر أصبح مهندس سلسلة من المظاهرات الجديدة المناهضة لأمريكا والمعروفة باسم «يوم الموت لأمريكا».

غير أن العناصر الراديكالية في الحرس، بمن في ذلك محسن رضائي، تشتبه في أن خطة رفسنجاني على المدى الطويل هي متابعة الحوار مع الولايات المتحدة واستخدام التأييد الأمريكي وسيلة لتوطيد قوته الشخصية عندما يموت خميني أو يمنع من ممارسة السلطة.

كان رفسنجاني يأمل في أن يضمن السيطرة على الحرس الثوري بتعيين أحد أصدقائه، محسن رفيق دوست، وزيراً للحرس الثوري. ولكن محسن رفيق دوست، المشهور بأنه مخطط ماكر، غير ولاءاته مرات كثيرة في السنوات الأربع الماضية. والأكثر أهمية من ذلك هو أنه عجز عن منافسة رضائي الجذاب الشخصية على صفة الناطق الحقيقي باسم الحرس.

يقول مراقب خبير للمشهد الايراني في طهران «ان رفيق دوست رجل معزول، ولا توجد له قاعدة في الحرس. والواقع أنه لم يتمكن من زيارة بعض وحدات الحرس خوفا من امكانية اغتياله».

وأصبح السخط واضحا في أوساط قادة الحرس عندما قال قادة الحاميات في عدد من المواقع المهمة، بما فيها بندر عباس على مضيق هرمز، في مقابلات مع اذاعة طهران انهم «غير مسرورين» من «بلبلة الحكومة وعدم وضوح اتجاهها» في ما يتصل بالوجود العسكري الأمريكي في الخليج.

ولم تذع تلك المقابلات لأن شقيق رفسنجاني، محمد هاشمي الذي يسيطر على شبكة الاذاعة والتلفزيون الخاضعة للدولة، اعتبر التصريحات التي أدلى بها أولئك القادة «غير حكيمة وضارة».

ولكن يقال إن نسخا عن مقابلتين على الأقل من المقابلات التي سجلت قد وزعت في حاميات عديدة للحرس في عدد من المراكز الاقليمية.

وتقول إحدى الروايات إن قائد حامية الحرس الثوري في بندر عباس دعا الحكومة إلى ايضاح موقفها من ثلاث قضايا وصفها بأنها «حاسمة الأهمية»: (١) هل تقبل الجمهورية الاسلامية بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لايقاف اطلاق النار بين إيران والعراق؟ (٢) ما هي استراتيجية الحكومة تجاه الوجود العسكري الأمريكي في الخليج؟ هل ستجري مقاومة ذلك الوجود بالقوة أم قبوله كأمر واقع لبعض الوقت؟ (٣) هل تعتبر الحكومة ان حرب الخليج قد وسعت وامتدت إلى ما وراء الصراع الايراني ـ العراقي؟ واذا كان الجواب بالايجاب، فما هي الاستراتيجية التي ستتبع، ومن هم الاعداء ومن هم الأصدقاء؟

يقال ان معظم قادة الحرس يعتقدون بأن الجمهورية الاسلامية مازالت قوية عسكريا بما يكفي لمواصلة الحرب ضد العراق دون التخلي عن أهدافها الطويلة الأمد في ما يتصل بالدول العربية الخليجية الأخرى. غير أن ذلك الرأي لا يلقى تأييداً من رفسنجاني ومن رئيس الوزراء مير حسين موسوي اللذين تحولا، بالرغم من كونهما على عداء سياسي، إلى تحالف تكتيكي ضد منافسيهما المشتركين.

وتسري شائعات في طهران منذ عدة أشهر عن امكانية قيام الحرس الثوري بمحاولة انقلاب. وبلغت هذه الشائعات ذروة جديدة في وقت سابق من الشهر الحالي عندما بدأت دوائر في طهران مناقشة امكانية «سيناريو بورقيبي» لخميني. وكان خميني قد بدأ العام السادس والثمانين من عمره يوم ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وسط شائعات عن تردي حالته الصحية.

ويمكن استبعاد امكانية قيام أحد قادة الحرس باعلان أن خميني «خرف وغير قادر على اداء واجباته الدستورية» على الأقل في الوقت الحاضر. ولكن بعض المراقبين ينظرون إلى حقيقة أن هذه الامكانية تناقش أصلا على أساس انها علامة على مزيد من التدهور في سلطة خميني.

وأما الأمر المؤكد فهو ان الحرس الثوري، «باسادران» بالفارسية، غير قادر على القيام بانقلاب. إذ أن بنية قيادته مقسمة وخط السلطة فيه مخفف إلى درجة تحتم استبعاد قيام وحدات عديدة في وقت واحد بعمل منسق.

ويتفق معظم الخبراء على أن الحرس الثوري يمكن ان يلعب دورا حاسما اذا ما فازت فئة ما بالسلطة ضمن اطار معركة سياسية. فعندئذ يستطيع الحرس التدخل ودعم المجموعة الجديدة المسيطرة والحيلولة بذلك دون وقوع أي محاولة لمقاومة السلطة الجديدة.

وأهم قضية بالنسبة إلى الحرس في الوقت الحاضر هي مستقبل الحرب ضد العراق. إذ مكنت الحرس الثوري من توسيع كل من ميزانيته ونصيبه من السلطة السياسية. وهذا هو السبب في أن أولئك الملالي والساسة الذين لا يريدون للحرب أن تنتهي يعتقدون بأنهم يستطيعون ايجاد تحالف قوي بمدهم جسراً بين الحرس من جهة وما يسمى «الجماهير المسحوقة» من جهة أخرى.

وتظهر الأزمة الحالية أن خميني وأنصاره مازالوا أقوياء إلى درجة كافية للمحافظة على تماسك النظام، ولكنهم أصبحوا في الوقت ذاته ضعفاء إلى درجة أن في الامكان مناقشة قضايا السياسة الرئيسية علانية وتحدي سياسة الحكومة بصورة مباشرة ضمن الحرس.

ولا يتوقع معظم المراقبين وقوع مجابهة مبكرة بين الحرس والحكومة، مما يعني فئة رفسنجاني في الوقت الحاضر. ويقول أحد المعلقين في طهران «إن ما يفعله قادة الحرس هو النأي بأنفسهم عن السياسات التي قد لا تلقى تأييداً في المستقبل». ويريد الحرس أن يكونوا في مركز يمكنهم من ادعاء سجل ثوري نظيف لأنفسهم والقاء اللوم على منافسيهم بوصفهم مضادين للثورة بعد غياب خميني عن المسرح.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

اللاقي تطير الى جنوب افريقيا !

دائما اعتقد ان الجهد العربي الاعلامي ، الرسمي ، سواء من الجامعة العربية او الاجهزة السياسية للدول العربية ، مقصر في مجال ابراز ونشر ومتابعة العلاقات الحميمة جدا بين اسرائيل وبين دولة جنوب افريقيا ..

وهذا سلاح هام وفعال في كل مكان في العالم ، وفي افريقيا بالذات ، التي تتسرب منها كل حين دولة وتعيد علاقاتها مع اسرائيل ..

وآخر خبر منشور كان عن طائرة اللافي ، التي انفقت اسرائيل عشر سنوات في محاولة صنعها ، بدعم امريكي بلغ آلاف الملايين فوق الدعم التكنولوجي الذي لا يقدر بثمن . وذلك لاعتراض البنتاجون الامريكي على النفقات الباهظة لصنع طائرة

موجودة في امريكا وتحت تصرف اسرائيل ، واسرائيل التي تقيم سياساتها البعيدة على اساس انها ليس لها صديق واحد مضمون في العالم ، تريد الاستقلال بصنع الطائرة . وقد حاربت ضد هذا القرار سنوات ،

فلما صار امرا واقعا ، قررت نقل المشروع من مصانعها الى مصانع دولة جنوب افريقيا العنصرية ،

فهي اصدق اصدقائها ، واعز حلفائها ، من تجارة الماس ، الى كسر اي مقاطعة ضد جنوب افريقيا ، الى تهريب اليورانيوم ، الى صنع القنبلة الذرية .

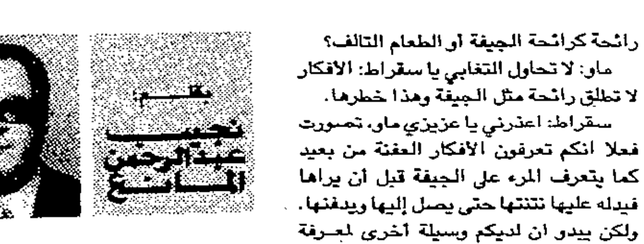
والدولتان اللتان اشتركتا في سر صناعة القنبلة الذرية يمكنهما بالثقة العميقة المتبادلة الاشتراك في طائرة افففي .

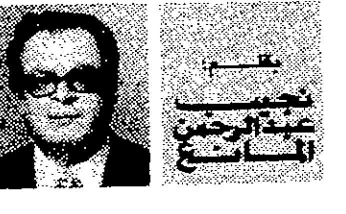
والثقة العميقة عمقا لا قاع له ، سببها واضح ، وهو ما تراه الدولتان ـ رغم الانكار ـ من تشابه في طبيعتيهما الاستيطانية ،

العنصرية . وانه اذا كان لا داعي من اعلان اشكال علاقتهما واعماقها ، الا انه يجب اعتبارها اوثق العلاقات واهمها على الاطلاق . كالخارجين على القانون (القانون الدولي في هذه الحالة)

اللذين يربط بينهما رباط وثيق في التعاون السري والعلني ضد هذا القانون ، وانهما في النهاية لبعضهما ، اذا فكر القانون يوما في التعرض لاحدهما !

كل ثورة ثقافية ثورة لتعميم الجهل






بقلم: نجيب عبد الرحمن المانع

لا يمر يوم إلا ونسمع مراسلين عدداً من المسؤولين او الكتاب او الفنانين و الجامعيين كلاما او كتابة بشأن ما احدثته الثورة الثقافية في اواخر كم ماو تسي تونغ من ترد وإعاقة وإذلال وسحق للفكر وللمبادرة والتجربة وحرية البصر والبصيرة. ذلك عندما قرر شخص خرف (مثل مخرفين آخرين في كل زمان) ان ينصب نفسه حكما على كل التاريخ وكل التراث وكل ما يحدث في العالم ويصدر أمرا للجميع قول فيه إنه صاحب القول الفصل في كل المجال والبرامج فيتية كانت أم جماعية صينية أم دولية منهاكي سبيل المثال لا الحصر ان حربا نووية تبيد العالم كله ولكنها تبقي حوالي مائتي مليون صيني يعيدون بناء الوجه الصيني.

ولم يكن ماو سوى حلقة واحدة في سلسلة طويلة من القادة الذين جعلوا عبادة الشخصية قانونا من قوانين الطبيعة لا يقل عن قانون الجاذبية مثلا. وعلى غرار فارضي عبادة الشخصية ابتداء من فرعون الذي صور القرآن الكريم غطرسته وادعاءه للربوبية أروع تصوير وأبلغه، كان ماو الحاكم الوحيد على كل شأن من شؤون بليون شخص فله الرأي النهائي لا في الاقتصاد فحسب، إذ كان هذا في يديها، وانما في تصميم المدن وفي الفنون والآداب وفي شكل المستقبل وفي العلاقات بين الصديق والصديق، والصديق والعدو وفي من هو العدو ومن هو الصديق في العلاقة بين الرجل وزوجته وابنائه ولا بوز مناقشة رأيه الذي لا حدود لعمقه في قضايا الفضاء وعلم الاجنة وقيعان البحار بل الناس أن يتدارسوا كلماته وخفايا معانيها وجودة صياغتها لا يشغلون عنها؟ في اداء شغل منهك رتيب أجوره مسكينة حتى استطاع عابد لشخصه المستعبد سماع الناس وعيونهم وعقولهم ان يقول بأية قضية: لا اعرفها؟ لو قال ذلك لهبط ربوبيته إلى مستوى البشر الاعتياديين رحم الله ابا حنيفة حين قال: «نصف علم قولك لا ادري». وكان ماو لا يدعك بدك صورته ضاحكا او متأملا او سابحا في البحر او متسلما يمن عليك في كل لحظة بانه حررك من العبودية، معلقة على كل دار في البيت والمعمل والمكتب والشارع وتثيله في كل مكان منها. وكان هناك كتيبه الأحمر الصغير الذي تحتاج إلى شجاعة الشجعان كي تمنع يدك عن الامساك به للمرة الاولى مباشرة بعد العشرة الآف، لتقرأ نهاية الحكمة مثل «إذا اخفقت في أمر ما فعليك بالمحاولة الثانية والثالثة»، فيا لجدة هذا القول الفخم! وكانت الاهانة للبليون شخص انهم يأخذون هذا الكلام المغبي (أي الذي يزيد الناس غباء) مأخذا جديا.

وقد التقى سقراط في ايام الثورة الثقافية بالرئيس ماو ودار بينهما الحوار التالي:

سقراط: انني معجب يا عزيزي ماو بمحاولتكم اتاحة المزيد من الثقافة للبليون شخص الذين تحكمونهم.

ماو: لقد وصلتك الأنباء مشوهة يا سقراط. نحن لا نريد اتاحة المزيد من الثقافة للبليون شخص بل على العكس من ذلك.

سقراط: آه، فهمت، تريدون إذن انتقاص الثقافة المتاحة لهم؟

ماو: وهذا تشويه أيضا. نحن نريد منع الثقافة الضارة من الوصول إلى عقول البليون شخص.

سقراط: مجهود طيب يا عزيزي ماو، فليس هناك ما هو أنبل من منع الضرر عن الناس، ولكن قل لي، كيف تمنعون الضرر الثقافي، اعني بأية وسائل وهل تمنعونه بعد ان تعرفوه أم قبل معرفته؟

ماو: نمنع الضرر الثقافي بواسطة جيش من المتحمسين المدافعين عن أفكارنا وهذا الجيش المدافع هو الذي يعرف الضرر لا البليون شخص طبعاً.

سقراط: فهمت. ولا بد لمن يعرف الضرر ان يكون قويا لمنع تأثره به وليس كل البليون شخص بقوة جيشكم الثقافية النفسية طبعا، ثم لا بد أن يكون جيشا قويا متمكنا لكي يستطيع الوقوف عند كل الحدود الجغرافية والهوائية وضد كل هجمة ثقافية ضارة تأتي عبر المذياع أو الصحف أو التلفاز أو الزوار أو الكتب أو الأجداد.

ماو: نعم، انه جيش قوي لأنه مسلح بايمانه وهو يراقب كل الحدود التي ذكرتها دون كلل أو هوادة.

سقراط: تعني يا عزيزي ماو انه مسلح بايمانه بأفكاركم؟

ماو: نعم، أفكارنا التي هي وحدها الصحيحة والصحية، كل أفكار سواها ليست سوى عفونة.

سقراط: بكل تأكيد يا عزيزي ماو، فان الذين يجعلون همهم الوحيد الدفاع عن نقاوة عقول بليون شخص لا بد أن تكون عقولهم نقية غير متعفنة ولكن قل لي، كيف يتم التعرف على الأفكار العفنة: اتنطلق عنها رائحة كرائحة الجيفة أو الطعام التالف؟

ماو: لا تحاول التغابي يا سقراط: الافكار لا تطلق رائحة مثل الجيفة وهذا خطرها.

سقراط: اعذرني يا عزيزي ماو، تصورت فعلا انكم تعرفون الافكار العفنة من بعيد كما يتعرف المرء على الجيفة قبل أن يراها فيدله عليها نتنتها حتى يصل إليها ويدفنها. ولكن يبدو ان لديكم وسيلة أخرى لمعرفة عفونة الأفكار فهل استطيع ان أعرف ما هي هذه الوسيلة؟

ماو: الأمر بسيط يا سقراط: كل أفكار ليست افكارنا هي أفكار عفنة.

سقراط: بهذا جعلت الأمر بسيطا لعقلي القاصر: الأفكار الصحيحة أفكاركم والأفكار العفنة أفكار غيركم: كل هذا واضح ولكن قل لي. لا بد أن كل فكر عفن يؤدي إلى نتائج عفنة والعكس صحيح أيضا، أي أن أفكاركم الصحية تؤدي إلى نتائج صحية.

ماو: وهل تشك في ذلك لحظة واحدة يا سقراط؟

سقراط: لا اشك ولكنني اتساءل فقط. الافكار العفنة هي عند الغير وتأتي من الخارج طبعا؟

ماو: عند الغير الذي هو عدونا وفي التاريخ أيضا، ولهذا تريد ثورتنا الثقافية تنظيف عقول البليون شخص مما يأتينا من الخارج العدو ومن التاريخ العفن كأفكار كونفوشيوس مثلا.

سقراط: من هذه الأفكار العفنة وصول الانسان إلى القمر مثلا؟

ماو: من سوء حظك يا سقراط انك لا تعرف كيف تسخر. وصول الغير إلى القمر ليس من الأفكار العفنة ولكن الذين وصلوا إلى القمر متعفنون من نواح أخرى.

سقراط: تعني ان وصولهم إلى القمر فيه تقدم فكري ولكنهم يعانون من تخلف فكري في مجالات أخرى، أليس كذلك؟

ماو: بالضبط.

سقراط: وهذا التخلف الفكري منفصل من حيث النوعية والكمية عن التقدم الفكري الذي أوصلهم إلى القمر وزاد طعامهم وأكثر كساءهم وحسن معيشتهم بوجه عام؟

ماو: نعم.

سقراط: وأن في الامكان عزل التخلف عن التقدم بحيث يسير كل منهما باتجاه معاكس: الافكار المتخلفة تشد المجتمع إلى الخلف والأفكار المتقدمة تجره إلى الأمام.

ماو: بالضبط.

سقراط: ومع ذلك يظل ذلك المجتمع حيا يتنفس وهو مشدود إلى هاتين القوتين؟

ماو: تقول الحتمية التاريخية انه سينهار بقوة الجذب إلى الخلف وسوف تجهز عليه بقوتنا الجاذبة إلى الأمام.

سقراط: الآن فهمت. إذن انتم تريدون للبليون شخص أن لا يكون لديهم سوى الأفكار الجيدة المتقدمة محاولين بواسطة الجيش النقي من المتحمسين لافكاركم حمايتهم من الأفكار المتخلفة.

ماو: نعم.

سقراط: وهذا الجيش النقي المؤمن بأفكاركم الصحية الصحيحة وحدها يسير نحو احراز نجاحات مثل الوصول إلى القمر ورفع مستوى المعيشة والتقدم الصناعي وغير ذلك؟

ماو: لا يهمنا الوصول إلى القمر ولا رفع مستوى المعيشة ولا التقدم الصناعي: قبل كل شيء يجب منع الأفكار الضارة وبعد ذلك يأتي التقدم الذي ذكرته.

سقراط: تعني يا عزيزي ماو ان الأمور الجيدة مؤجلة من أجل شيء أجود منها وهو نقاوة الأفكار التي إذا تحققت ادت إلى هذه الأمور الجيدة بعد ذلك بزمن معين قد يطول أو يقصر حسب الحماسة في تنظيف أدمغة البليون شخص من الأفكار العفنة.

ماو: نعم.

سقراط: لنعد إلى الغير أي العدو المتربص بأفكاركم النقية. أتراه يحاول بأفكاره المتخلفة أن يغزو البليون شخص عندكم وفي الوقت نفسه يمنع افكاره المتقدمة من الوصول إليهم؟

ماو: نعم، ولهذا اقمنا المتاريس لمنع غزوات أفكاره العفنة.

سقراط: وفتحتم الأبواب لوصول أفكاره المتقدمة طبعا؟

ماو: لا نفتح الأبواب لوصول أفكاره المتقدمة لخشيتنا من انفلات الأفكار العفنة ودخولها معها.

سقراط: أمر في غاية الحكمة: إذن تريد ثورتكم الثقافية غلق الأبواب أمام الأفكار المتقدمة والأفكار العفنة لأن الفصل بينهما غير ممكن، أليس كذلك؟

ماو: نعم.

سقراط: ولكن الفصل بينها ممكن في بلاد العدو كما اتفقت معي قبل قليل. أو يكون مستوى الذكاء عند البليون شخص أقل من مستواه عند العدو؟ انكم مع ترديدكم لكلمة الشعب يبدو انكم تحتقرونه وترونه قاصراً عن التمييز.

ماو: لقد بلغ مجتمع العدو حداً من النضج بحيث يستطيع ان يدع الأفكار المتقدمة تأخذ مجرى مستقلا عن مجرى الأفكار المتعفنة.

سقراط: ولكن حالما تخرج هذه الأفكار عن ذلك المجتمع للوصول اليكم فهي تصل على شكل خليط مسموع مكون مما هو متقدم وما هو متخلف، أي من النافع والضار، أليس كذلك؟

ماو: نعم.

سقراط: وهذا الخليط المسموم مقصود من قبل الغير على نحو تآمري.

ماو: طبعا، لأن الغير، أي العدو، وكل غير عدو، يريد القضاء على أفكارنا النقية.

سقراط: أفكاركم النقية التي تريدون بها القضاء عليه؟

ماو: اسخر ما شئت ولكن المستقبل بيدنا، العدو لا يملك سوى الماضي.

سقراط: ومع ذلك فهو قد وصل قبلكم إلى المستقبل أي إلى النتائج التي تريدون الوصول إليها بعد تنقية الأفكار وحمايتها من التلوث.

ماو: نعم، انه يتمتع بفسحة الانفاس الحارة قبل هجمة الموت.

سقراط: لديكم ثقة اسمح لي أن اصفها بأنها ثقة المتغطرسين.

ماو: لأن التاريخ معنا.

سقراط: أنا أتصور عبادة التاريخ مرض العصر لاسيما وانكم تجعلون أنفسكم ناطقين باسمه نطقا لا يقبل الخطأ. ولكن أظن مساركم طويل الأمد.

ماو: ليس المهم أن تطول مدة وصولنا بل المهم اننا طوال هذه المدة نكون قد نظفنا الأدمغة.

سقراط: اعذرني إذا رأيت في هذا التنظيف للأدمغة أسوأ تلويث لها، وقد تكون مهمتكم أشرف ما يكون ولكنها ليست ممكنة أدنى امكان.

ماو: اتعني أنها مهمة مستحيلة؟

سقراط: لا مستحيلة بمعنى استحالة حصولي الآن على أوقية من الذهب فقط بل هي مستحيلة بمعنى الاستحالة الفيزيائية أيضا. إن التنظيف المزعوم لبليون عقل يشبه الاستحالة الفيزيائية في عدم التمكن من وضع كل ماء البحر في قنينة. ان خطة حماية صوابكم المفترض من هبوب كل الرياح خطة مضحكة ثم انها ليست مضحكة فحسب، بل مبكية أيضا. فكم ينبغي عليكم أن تذلوا أصحاب الأفكار التي تسمونها عفنة وتعذبوهم وتقتلوهم لا لشيء إلا لأنهم يجدون خطتكم الثقافية كما أجدها أنا، موحشة، قاتمة، مميتة وتجهيلية. إن ما تدعون إليه ليس هو الثقافة بل الجهل.

ماو: نحن أعرف بماهية الثقافة وماهية الجهل.

سقراط: وما الذي جعلكم عارفين؟

ماو: كفاحنا وتحريرنا لشعبنا. إن عليه الاصغاء لنا بسبب ذلك التحرير.

سقراط: الا ترى انكم تجعلون التحرير سببا لتربعكم على عرش المعرفة الكلية وأرى انهما عمليتان مختلفتان. إن الناس الذين سحرتهم شخصيتكم المحررة مطالبون بان يسحرهم لغوكم وانتم لا تريدون عقولهم نقية بل طفيلية، تؤمن بان الدمية التي بين يديها كائن حي وتؤمن في الوقت نفسه بأن البليون شخص حي دمى. لقد فاتكم أن تحويل البشر إلى دمى قد ينجح لفترة معينة ومع بشر معينين ولكنه لا ينجح إلى الأبد ومع كل البشر. إذ كما قال شخص من أصحاب الثقافات العفنة «انت تستطيع أن تخدع كل الناس بعض الوقت وتستطيع ان تخدع بعض الناس كل الوقت ولكنك لا تستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت». فاتكم ان قحف الرأس يحتوي على عقل يكون سحب الجبل باليد أسهل من السيطرة عليه سيطرة كاملة، ولو بقي عقل واحد بين البليون يقول «لا»، لكان ذلك كافيا لاحداث تفجير نووي فكري تكون قنبلة هيروشيما بالقياس إليه مجرد مفرقعات نارية. لقد حكموا عليّ بالاعدام، بان اتجرع السم كما تعلم لانني قلت هذه الكلمة «لا»، وأنت تعرف التفجير الذي حدث في تاريخ الفكر بسببها.

ماو: أتدري يا سقراط انني مغتبط بالحكم عليك بالموت لأنك فعلا لا تحمل سوى الأفكار العفنة وهي تتمثل في كثرة اسئلتك. ليس العالم بحاجة إلى اسئلة بل إلى اجوبة والأجوبة عندنا. انها جاهزة للتطبيق الفوري وسوف ترى شعبنا الرائع في طاعته، النقي من المعارف الضارة، الثابت على الفكرة الواحدة، الذي لا يتساءل ولا يتشكك ولا يتردد، الشعب الذي هو كتلة واحدة ويد واحدة ودماغ واحد، سترى هذا الشعب كيف يقتحم المستقبل.

سقراط: أخشى أنه سيقتحم المستقبل اقتحام العميان لفوهة بركان ولكنني أشد ثقة بشعبكم منكم. سوف يزيل العصابة التي احطتم بها بصره ويفتح عينيه ويرفع الكمامة عن فمه.

إلى هنا ينتهي حوار ماو العتيد إذ يذهب نحو المتاريس المقامة ضد الغزو الفكري المتعفن في نظره. ولك أيها القارىء أن تضع مكان ماو كل زعيم ابتليت البشرية بكبريائه الفكرية القائدة إلى الضلالة الكبرى وهي حجب العالم عن قومه وحجب قومه عن العالم. لك أن تضع مكان ماو كل من يعتقد انه يمتلك الحقيقة كلها وان غيره (أي العدو) لا يمتلك إلا الباطل كله. وحقيقته معبأة في كتيب صغير احمر أو أصفر أو اسود.

والكتاب الاحمر بالذات كان يطبع بمئات الملايين من النسخ فصار اليوم لا يبكي من يطبعه فحسب، بل يبكي من يقلبه مثل كتب ستالين التي لا تستطيع انقاذ أوراقها من بين أيدي البقالين قبل أن يلفوا بها الجبن. وهناك ثرثرات أخرى تنتظر بقاليها «وأما الزبد فيذهب جفاء».

هكذا من الأصل

مهرجان الشباب العربي السابع بالخرطوم:

تشكيل لجنة قومية لزيارة الدول العربية والدعوة للسلام

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوصت الندوة الفكرية لمهرجان الشباب العربي السابع في الخرطوم بضرورة الوقوف بجدية وحزم امام التحديات الخطيرة التي تواجه تطلعات الامة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومحاولة تهميشها دوليا واقليميا، وكذلك الحرب الايرانية العراقية ودعم اتفاقية الدفاع المشترك، وتامين حقوق الانسان في العالم العربي بما في ذلك حقوق المراة والطفل.

كما اوصت الندوة بضرورة عقد جلسات حوار في قضايا السلام وتشكيل لجنة باسم الشباب العربي للطواف على الدول العربية لتأصيل دعوة السلام وسبل تحقيقه داخليا وخارجيا والدعوة للتمسك بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف والتضامن مع الشباب الافغاني المسلم.

واكدت الندوة التي عقدت في النصف الاول من الشهر الحالي على مبدأ انه لا تقدم بلا تنمية ولا تنمية بلا سلام.. وقد تضمنت توصيات الندوة التركيز على جعل الانسان العربي اساسا للتنمية من خلال الاهتمام بامكانات التعليم والتأهيل التنموي والسير في طريق التنمية المستقلة والاسهام الجماعي في تخطيط التنمية الشاملة وتنفيذها وكذلك الحد من الفوارق الاجتماعية بالاستفادة من تحولات الخطط التنموية وعدالة توزيعها والتركيز على استغلال القرار الاقتصادي العربي والاهتمام بالارياف ومحاربة ظاهرة التهميش الاقتصادي والتنموي لها اضافة الى تحقيق الامن الغذائي العربي.

هجرة العقول

وفي مجال تحقيق التقدم اوصت الندوة باطلاق الحريات كافة لتحقيق التلاحم الفكري والتقدمي والحد من هجرة الادمغة والعقول العربية وتطوير دور المرأة باشراكها مباشرة في مجال التنمية والتقدم وانشاء معاهد وجامعات تكنولوجية مستقلة لتنمية قدرات العقل العربي ووضع برنامج عربي موحد لخطط وبرامج التقدم على كافة الاصعدة.

جدير بالذكر ان الندوة الفكرية لمهرجان الشباب العربي السابع بالخرطوم قد بدأت منذ الخامس من الشهر الجاري وعقدت سبع جلسات قدم خلالها عدد من المفكرين واساتذة الجامعات والمتخصصين أوراق عمل وبحوثا تناولت دور الشباب العربي في التقدم والتنمية والسلام كما شاركت كل الوفود باوراق عمل من افكارها خلال مداخلات الندوة.

شعار التضامن الشبابي العربي

في اطار احتفالات مهرجان الشباب العربي السابع قدم وفد الشباب القطري اقتراحا لمنظمي المهرجان بتصميم لوحة جدارية تشكيلية يساهم في تنفيذها الفنانون العرب المشاركون في المهرجان.

واتفق ان تكون اللوحة المقترحة بمقر قصر الشباب والاطفال بالعاصمة السودانية لتصبح شعارا يرمز للتضامن العربي الشبابي وستحمل اللوحة الملامح التاريخية للتطور الاجتماعي والثقافي والفني لكافة البلدان العربية.

السعودية أكثر الوفود مشاركة

وكان مهرجان الشباب العربي السابع قد أقيم تحت اشراف جامعة الدول العربية التي مثلها السيد عبد الرازق الزواوي مساعد الأمين العام، وحضر حفل الافتتاح السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان (الدولة المضيفة) والسيد حسن محمد مصطفى وزير الشباب والرياضة السوداني، والسيد عيسى بن محمد رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الرياضة العرب الذي ألقى كلمة نيابة عن الوزراء العرب.

كما استمع المدعوون لكلمات من ممثلي الشباب السوداني والعربي وممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية الذي قال إن مثل هذه المهرجانات الشبابية التي تقام كل أربع سنوات باشراف الجامعة العربية تهدف إلى تعريف الشباب العربي بالأصول العربية الحضارية لكل دولة لخلق جسور التكامل بين البلدان العربية.

وعلى هامش ليالي المهرجان، التي شاركت فيها وفود ١٥ دولة عربية، التقت «الشرق الأوسط» بالسيد سعود عبد الله مسند الموفد الاعلامي للوفد السعودي المشارك في المهرجان، حيث ذكر: ان وفد المملكة العربية السعودية يتكون من خمسة وخمسون عضوا تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٢٥ عاما. وان المملكة العربية السعودية شاركت في جميع النشاطات على اختلاف أنواعها ثقافية ورياضية وفنية بجميع أشكالها.

كما شمل اشتراكنا المعارض للصور الفوتوغرافية والرقصات الشعبية التراثية التي وجدت قبولا عظيماً من رواد المهرجان بالاضافة إلى الفنون التشكيلية التي اقيمت بصالة العرض بقاعة الصداقة بالخرطوم. وكل هذه الانشطة تبلورت في ابراز النهضة الشبابية لابناء المملكة العربية السعودية، وكانت الأنشطة اجمالا تعبيرا صادقا وناجحا لما تشهده المملكة من نهضة عمرانية وزراعية وصناعية التي طرأت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان وفد الشباب السعودي بارزاً في الأعمال اليدوية الخزفية التي أشاد بها الحضور من الاخوة المسؤولين السودانيين وافراد الجاليات الأجنبية المقيمة بالسودان، وأيضاً كان لنا دور اجتماعي مؤثر في الترفيه عن افراد الوفود الشبابية المشاركة في منطقة المعسكر (بسوبا) جنوب الخرطوم.

وأضاف السيد مسند: لأول مرة أزور السودان. وحقيقة لفت انتباهي الترحيب والحفاوة والكرم والتعاون الذي وجدناه وكل الوفود المشاركة من الاخوة المسؤولين السودانيين، وكان المجهود واضحاً لاعداد المهرجان واعتقادي أن تعاون المسؤولين السودانيين كان عاملا أساسيا في نجاح المهرجان بصورة مشرقة فقد تبادلنا مع الاخوة السودانيين وكذلك بقية الوفود المشاركة التعارف والأفكار والآراء.

وذكر السيد مسند أن المهرجان الشبابي العربي المقبل سيكون في سورية في عام ١٩٩١م وأتمنى أن نحقق الأهداف السامية لاصول الحضارة العربية بين كل بلدان العرب وان تشارك كل الدول العربية في المهرجان تحقيقا للشعارات الوطنية الصادقة بإذن الله.



طابور العرض

وزير الشباب في المعرض السعودي

المغرب اقام الحواجز لوقف زحف الرمال.. ولكن هل تثمر تلك المحاولة؟ ام يستمر تقدمها لتقضي على كل ما هو اخضر في المناطق

زحف الرمال يهدد الواحات بالجنوب المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من بين الظواهر الطبيعية التي تستاثر بالاهتمام في المغرب، طوال السنوات العشر [الاخيرة]، ظاهرة التصحر او زحف الرمال التي تهدد كل يوم، عشرات الواحات الخضراء في جنوب المغرب وت[هدد] بعضا من نخيلها الذي يشكل الجزء الاكبر لثروة اغلب المناطق الصحراوية، وبعضا من اشجار الز[يتون]، والتفاح والمشمش واللوز والجوز.

اكثر من واحة خضراء، واكثر من مدينة تاريخية تقاوم كل يوم بالجنوب المغربي، ز[حف] هذه الرمال الذهبية الطوفانية التي تعصف كل يوم بجزء اكبر من الثروة الفلاحية، وتذيب كل يوم تحت [كثب]ان اكثر من منطقة سكنية.

حين تصل الى مشارف «ارفود» المدينة السياحية الواقعة بالجنوب الشرقي المغربي، على بعد حوالي سبعين كيلومترات جنوب الراشيدية عاصمة الاقليم، واقل من عشرين كيلومترا شمال الريصاني، عاصمة منطقة تافيلالت الكبرى، ومهد الدولة العلوية، لا بد وان تثيرك عشرات المربعات التي اقيمت بسعف النخيل، على جانبي الطريق عند مدخل المدينة. وعشرات الهكتارات المكسوة بالرمال، والتي تشكل سلسلة كثبان متراصة تحيط بالمدينة، وتهدد بعزلها، واحتياجها.

هذه المربعات التي تمر بينها عشرات السيارات والقوافل السياحية، هي الحواجز الخاصة، التي جربت بنجاح في بعض البلدان الاجنبية بامريكا وآسيا، والتي تنحصر مهمتها في الحيلولة دون زحف الرمال، التي تطوق المدينة من كل جانب، والتي اصبحت تهدد خلال السنوات الاخيرة، بعض المناطق السكنية، والطرق الرئيسية ومنابع الماء، في منطقة تعيش فترة جفاف مستمرة.

وحتى مطلع الثمانينات ألف سكان المدينة ارفود كبقية سكان المناطق الاخرى، ان يستيقظوا كل صباح ليجدوا ان مدينتهم مطوقة، وان الطرق الرئيسية مغمورة بالرمال، وان قنوات الماء قد باتت مهددة.

وكل صباح كانت مصالح وزارة التجهيز (الاشغال)، ترسل عشرات العمال، والشاحنات وآليات الجر والتمشيط لفتح الطريق الرئيسية امام السيارات العاجزة عن اختراق الكثبان، كان هذا الورش يستمر نهارا باكمله، وفي اليوم الثاني يجد العمال ان الامور عادت الى ما كانت عليه، وان زحف الرمال قد تضاعف !!

تحت هذا التهديد المستمر عاشت، وتعيش اكثر من قرية صحراوية بجنوب المغرب، من ارفود الى الريصاني، ومن الجرف الى تينجداد، بمحافظة الراشيدية، وبنواحي ورزازات. وفي اكثر من واحة بالاقاليم الصحراوية، تمكنت الرمال من التهام عدد لا يستهان به من الاراضي الزراعية، مما دفع الحكومة المغربية بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية المهتمة، الى وضع برنامج طويل الا[مد] يستهدف في مرحلة اولى مواج[هة] الزحف باقامة هذه الحواجز، و[في م]رحلة ثانية اتخاذ الاجراءا[ت ال]عملية الكفيلة بالقضاء على ال[ظاهـ]رة، وهذا يحتم بالطبع مجهو[دا ا]ستثنائيا بين التقنيين والفلا[حين] من اجل تثبيت الرمال من خلا[ل ز]رع ما يربو على ٥٠٠ الف شج[رة].

وقد حقق [هذا] البرنامج الطموح حتى الآن، عددا من النتائج الايجابية المل[موس]ة، حيث تم زرع عدد من الشج[يـ]رات بالمناطق الاكثر تحركا، ونصب الحواجز بمختلف الطرق الرئ[يس]ية المهددة وتحت حماية الكثير [من] المناطق الفلاحية وقنوات الري، ذات الاهمية الاستراتيجي[ة].

ويظهر من [خ]لال ما تم تحقيقه ا[ن] سكان ه[ذه] المناطق، الذين يواجهون، ك[ل] يوم ظروفا مناخية صعبة، ويتغ[لبو]ن عليها باكبر قدر من الصبر، [قا]درون على التصدي لظاهرة التصحر المهولة وانقاذ الواحات من الضياع.. تحت زحف الرمال.

الاسلام والمشكلة الاقتصادية

دراسة مقارنة مع النظامين الرأسمالي والاشتراكي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدرت حديثا الطبعة الثالثة لسنة ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م مزيدة ومنقحة من كتاب «الاسلام والمشكلة الاقتصادية ـ كيف يتصور الاسلام مشكلة الفقر وكيف يعالجها في دراسة مقارنة مع الاقتصادين الرأسمالي والاشتراكي»، للدكتور محمد شوقي الفنجري وكيل مجلس الدولة المصري سابقا واستاذ الاقتصاد الاسلامي، وذلك في ١٩٦ صفحة لناشره دار الوطن للطباعة والنشر والاعلام بالرياض.

وأوضح المؤلف أن المشكلة الاقتصادية هي موضوع الاقتصاد كله ممثلا في ضرورة كفاية «الانتاج»، وتكافؤ «التبادل»، وعدالة «التوزيع»، وترشيد «الاستهلاك».

وأظهر المؤلف أن المشكلة الاقتصادية اليوم تثير جوانب مستحدثة لم تكن معروفة من قبل، كظاهرة الانفجار السكاني في الدول النامية (المتخلفة) والتهامها كل معدلات التنمية بها، وظاهرة تجارة الموت أو تسابق دول العالم أجمع متقدمة أو نامية في التسلح والانفاق العسكري المتزايد مما اثر على معدلات التنمية، وظاهرة حمى الاستهلاك أو النهم الاستهلاكي التي تسود عالم اليوم بكافة دوله متقدمة كانت أو نامية، وظاهرة تفاقم الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية، وما يستتبع ذلك من ضياع واضطراب وعدم استقرار، وظاهرة تلويث البيئة برا وبحرا وجوا، وظاهرة تفاقم مديونية العالم الثالث وعجزه عن السداد.

سوء نظام

كما عرض المؤلف إلى تأثير المشكلة الاقتصادية بأبعادها الجديدة على مختلف الأوضاع السياسية والاجتماعية في كل دولة، وأن المشكلة الاقتصادية سواء كانت على المستوى المحلي أم المستوى الدولي ليست مشكلة (ندرة)، كما يحلو للكثير ترديده، وانما هي مشكلة (سوء نظام) وعلى وجه الخصوص (سوء توزيع)، وصدق الله العظيم: **«وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها، ان الانسان لظلوم كفار».**

وكشف المؤلف كيف اننا نعيش في عصر اقتصادي مضطرب، الدول المتقدمة التي تملك الصناعة والانتاج الكبير تعاني أزمة ركود في توزيعها، والدول النامية التي تملك المواد الخام وتفتقر إلى المنتجات المصنعة تعاني أزمة الديون وانها: تستورد أكثر مما تصدره.

وأظهر المؤلف كيف اختلت الموازين بافتقاد العلاقة الطبيعية بين العرض والطلب، وبين الاجر والسعر، وبين التضخم والبطالة، حتى أصبحنا أمام ظاهرة جديدة لم تعرف من قبل خاصة بالنسبة للدول الرأسمالية المتقدمة وهي حالة الكساد التضخمي STAGFLATION. وابان كيف تشابكت الايديولوجيات الاقتصادية، واهتزت بل تهاوت الكثير من الافكار والنظريات الاقتصادية السائدة ليبرالية كانت أم اشتراكية، مما جعل العالم أجمع يتطلع إلى نظام اقتصادي جديد، عبر عنه بعض المستشرقين بقولهم: «إن حضارة الغرب رفعت الانسان إلى القمر بينما هي غائصة إلى ركبتيها في الأوحال، وان البشرية اليوم لفي أشد الحاجة إلى المذهبية الاسلامية للخروج من أزماتها».

ولقد قدم الشيخ حسن كتبي هذه الطبعة الثالثة بقوله: «ومتى تقدم القارىء في جميع مواضيع الكتاب، يجد العرض الشافي للاقتصاد الراسمالي، والاقتصاد الاشتراكي، والاقتصاد الاسلامي، وسياسة الانتاج، وسياسة التوزيع، وتوضيح جميع الشؤون التي يستقيم بها الاقتصاد بروح الشريعة الاسلامية، وقد وفق المؤلف في الربط بين العامل الاقتصادي (المادي) والعامل الديني (الروحي)، وأبرز كيف انفرد الاقتصاد الاسلامي بعامل جديد من عوامل الانتاج الا وهو (التقوى).. وابان كيف ان المال في الاسلام هو مال الله والبشر مستخلفون فيه، وان مقتضى الخلافة هو «العبودية لله وحده» بالتزام شرعه تعالى و«السيادة على الأرض» بتعميرها وتنميتها..

وبين المؤلف كيف ادرك الاسلام منذ البداية أن مشكلة الفقر لن يحلها الاحسان ولن تتداركها الاجراءات الاصلاحية التي تستهدف تسكين الآلام أو تخفيف الحرمان، بل لا بد من حل جذري. ومن هنا كانت نقطة البداية في الاقتصاد الاسلامي، بالاضافة إلى الحث على العمل واتقانه ورفعه إلى مرتبة العبادة مما يزيد الانتاج، ما قرره من التزام الدولة الاسلامية بضمان «حد الكفاية» لكل مواطن، وما قرره من التزامها بتحقيق «التوازن الاقتصادي» بين أفراد المجتمع. ويسهب المؤلف في بيان مصطلح «حد الكفاية» وأسانيده الشرعية وتميزه عن مصطلح «الرفاهية الاقتصادية» الذي تستهدفه اليوم مختلف المذاهب والنظم الاقتصادية الوضعية. وإذ بين المؤلف ان الاسلام يسمح بالتفاوت في الثروات والدخول لكل بحسب عمله وامكانياته، إلا أن ذلك على نحو ما أوضحه المؤلف تفصيلا هو «تفاوت منضبط أو متوازن» بقدر ما يحقق التعاون والتكامل لا الاثرة والصراع، مبينا أساليب الاسلام في «حفظ التوازن الاقتصادي» سواء بين افراد المجتمع على المستوى المحلي أم بين دول العالم على المستوى العالمي، اعمالا لقوله تعالى: **«كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم».**

ويخلص المؤلف إلى أن الاسلام هو السبب الوحيد لانقاذ البشرية من أزماتها على الصعيدين المادي والنفسي. ولتصحيح مسارها من «حضارة الأشياء» إلى «حضارة الانسان». وتلك هي رسالة الصحوة الاسلامية بان تقدم للعالم الغربي والشرقي على السواء، الحلول الاسلامية لمختلف المشكلات التي عجز عن حلها بعد أن أعطيت للتجارب الغربية والشرقية فرصتها الكاملة، وأشهرت أخيرا على لسان قادتها خيبتها وافلاسها ذلك انهم **«نسوا الله فانساهم انفسهم»**. مما عبرت عنه رئيسة وزراء انجلترا مارجريت ثاتشر بقولها: «إننا نعيش اسوأ أيامنا رغم مظاهر التقدم البادية».

دور الصور الصحافية كوسيلة اتصال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
الصورة الصحافية اخطر وسائل الاعلام في العصر الحديث واهمها. وتعد من أكبر ادوات الاثارة والتوجيه والارشاد والاعلان، فقد أثبتت أنها الوسيلة الوحيدة لربط القراء بالتقارير الصحافية وجذب انظار المشترين للصحف.

الدكتور محمود ادهم صاحب ٢٠ مؤلفا في الاعلام الصحافي صدر له أخيرا في القاهرة كتاب جديد عنوانه «الصورة الصحافية وسيلة اتصال».. تناول فيه دور الصورة في صحافة القرن العشرين وعلاقتها بقراء الصحف من مختلف الفئات.

يرى المؤلف أن الصورة الصحافية هي صورة فنية بيضاء وسوداء أو ملونة ذات مضمون واضح جذاب تعبر بصدق وأمانة وموضوعية عن الأحداث أو الأشخاص أو الأنشطة أو الأفكار أو القضايا أو الوثائق أو المناسبات المختلفة.

يقول إن نشرها على صفحات الجرائد أو المجلات يؤكد معلومات حصل عليها المحرر ويوضحها ويدعمها كما أنها وسيلة من الوسائل التي يعتمد عليها المحررون في لفت الأنظار لزيادة الاهتمام وامتاع القراء وزيادة توزيع الصحف.

ويضيف أن الموقف الصحافي من الصورة تتعدد أشكاله لتعدد الاتجاهات والآراء والأفكار والامكانيات المادية والفنية والتقاليد الاجتماعية الراسخة والسياسة الصحافية وكذلك نوعية الصحف والمجلات والطابع العام لها وطبيعة قرائها وتأثير السياسة على المواقف الاعلامية والتقاليد الصحافية التي تحافظ عليها.

ويشير إلى أن هناك بعض الصحف والمجلات المعروفة في العالم كله في الدول العربية مقلة للغاية في نشر الصورة على أي نوع من أنواعها، وتستعيض عنها بمعناها القريب من الأذهان ببعض الاطارات الزخرفية والأقواس والأشكال التوضيحية البسيطة، التي يراعي واضعها عدم تحولها إلى ما يشبه الصورة.

ويرجع المؤلف أسباب ذلك إلى التقاليد الصحافية الراسخة التي تحاول الحفاظ عليها ومن أشهر الصحف العالمية التي كانت تسير على هذا الاتجاه حتى وقت قريب صحيفة «لوموند» الفرنسية.

ويؤكد ان كثيرا من الصحف ترفض نشر الصور ولا تعترف بها وربما تهاجمها كالمجلات أو الدوريات الأدبية والثقافية العامة، ورغم هذا فقد ثبتت وحققت نجاحا كبيرا جماهيريا واعلاميا.

الصور الفريدة

ويشير إلى أن هناك إلى جانب هذه المجلات مجلات علمية تنشر فقط الصور الصحفية الفريدة سواء صور علمية أو غير علمية، وقد تنشر أحيانا بعض صور النصوص والوثائق العلمية وصفحات من الكتب أو صور أغلفتها.

ويقول الدكتور محمود أدهم في كتابه أن الامكانيات المادية والفنية ذات تأثير كبير في عدم قدرة صحف بعض المحافظات والمدن المصرية من نشر الصور وأن متوسط النسبة التي تحتلها الصور في بعض الصحف بالمقارنة بالمادة التحريرية تتراوح بين ٢٪، ٥٪ ولا تتجاوز ٥٪، وتتمثل في ثلاثة انواع:

- صور الوجوه للشخصيات الهامة.
- صور المناسبات والذكريات والرحلات وبعض الاجتماعات.
- صور المعالم الدينية.

ويرى أن الصحافة المصورة ميدانها فسيح ويتسع ليشمل وسائل نشر مختلفة الالوان والأشكال والأحجام والتخصصات والموضوعات والاتجاهات.

ويوضح انه في العصر الحديث أصبحت للصور الصحافية صفحات مخصصة في الصحف اليومية والاسبوعية وملاحق مصورة للصحف اليومية والاسبوعية وبعض المجلات واعداد خاصة مصورة تصدرها الصحف ومجلات مهتمة ومتخصصة في فن التصوير وأجهزته وكتب وكتيبات اعلامية مصورة ومجلات عامة، وصحف شعبية وأركان وزوايا خاصة.

وسيلة اتصال

ويشير المؤلف إلى أن الصورة الصحافية تعد وسيلة اتصال كغيرها من الوسائل، بل انها وسيلة اتصال فريدة أيضا فالصورة الموجودة على صفحات الجرائد تثبت أن الصورة رسالة اتصالية للقراء.

ويقول إنه ليس من الضروري دائما أن يكون هناك محرر إلى جانب المصدر، كما أن الصور العديدة التي يقوم بارسالها المصورون المحترفون من مناطق الاحداث الكبرى دون كلام يذكر وتنشر أيضا دون كلام.

ويضيف ان الصور الناجحة تشد القراء إليها ويكتفي أكثرهم بالنظر إليها لوضوحها الشديد حيث ان بعض الصور الصحافية تقام لها معارض في مناسبات مختلفة.

ويؤكد المؤلف ان الانسان في حياته الأولى في القدم بدأ ينقش ما يراه أمام عينيه ويعبر بالنقش أو «بالرسم» عن عالمه القريب والبعيد، ويبتكر لذلك رسائل بدائية قوامها النقش على جذوع الأشجار والطين والحجر.

ويوضح أن ذلك تواكب مع اهتمام بعض الحضارات خاصة المصرية والسومرية بالرسم وهذا يعد سبب الرسوم الموجودة على بعض الفخارات وقطع الأحجار والطين والتي تصور بعض أنواع الحيوان والنبات إلى أن تعلموا حفر هذه المناظر على الحجر بأشكال بارزة.

ويشير إلى أن هذه الرسومات تمثل نوعا من أنواع التصوير والرسائل المرسومة أو المنقوشة حيث إنها تحمل الرموز المصورة أو الكتابة المصورة التي اصطنعها الانسان للدلالة على انشطته وتعريف الغير بها ولتثبيتها وحفظها في شكل هذه الرسائل التي بقيت إلى اليوم تنقل لنا أفكارهم وتعرف العصور المختلفة بألوان نشاطهم.

الأطفال والكبار

ويوضح أن واقع الصورة بشكل عام والصورة الصحافية بشكل خاص يؤكد أنها تلفت أنظار غير القراء الذين لا يجيدون القراءة سواء من الأطفال الذين لم يبلغوا بعد هذه الدرجة، أو من الكبار الذين لم يتعلموا القراءة بل ومن أنصاف القراء أيضا أو الذين لا يتقنون القراءة بدرجة كافية.

فيقول المؤلف ان الصورة تتوجه إلى الجميع تحمل اليهم مضمونا ما، فتحقق عمومية المعرفة وتشجع الآدميين وتثير حماسهم إلى أعمال الفكر وشحذ الحواس واختصار المسافة بين القراءة وعدمها، وقد تسهم اسهاما طيبا في دفع هؤلاء إلى العمل على محو أميتهم وتعلم القراءة حتى يمكنهم المتابعة الصحيحة لما تتحدث عنه هذه الصور.

ويضيف ان المحاولة تبدأ عادة بالنظر المتأمل المفكر إلى محتوى الصورة ثم سؤال الغير عن صحة ما فهم من مضمونها.. مما يدفع إلى مزيد من الحماس نحو القفز فوق حاجز الأمية.

عالمية المعرفة

ويرى الدكتور محمود أدهم ان الصورة الصحافية تتسم بعالمية المعرفة حيث ان لها دورا اتصاليا هاما بين الأفراد والمجتمعات والأمم والشعوب وتساهم في دعم جسور المعرفة والفهم المتبادل بين بني البشر بالاضافة إلى دورها في نبذ الحروب والفتن والمؤامرات بما يحقق سعادة الانسان.

ولو كان قد حدث وقدر للكتابة الأولى المصورة أن تستمر قائمة حتى الآن لكان الناس يكتبون كتابة واحدة، ولكانت هناك الصحيفة العالمية.

ويؤكد أن أبرز خصائص الصورة الصحافية قدرتها على اداء دور فعال ومؤثر كوسيلة اتصال انسانية عامة وتحقيق الترابط والتماسك والتعاون بين الدول.

ويشيد المؤلف بالدور الايجابي الذي تقوم به الأعمال العربية الصحافية المصورة التي تنشرها مجلات المصور والعربي والمتحف العربي والفيصل.



غلاف الكتاب

هكذا في الأصل

سياسة تصفية القطاع العام في السودان تؤدي إلى مواجهة ساخنة بين الحكومة والنقابات

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»

هل بدأت الحكومة السودانية تطبيقا جادا لبرنامج اقتصادي معد حيال مؤسسات القطاع العام التي تدهور اداؤها وهل هذا البرنامج نابع من الاتفاقية الاخيرة التي وقعها اخيرا مع صندوق النقد الدولي وما هي تلك المؤسسات العامة التي سيشملها هذا البرنامج وما هي السمات الاساسية له هل هي اصلاح ام تغيير جذري ام هي حرب على القطاع العام؟

هذه الاسئلة وغيرها كثير تدور الآن في الاوساط السودانية المختلفة بعد ان بلغت قضية الخطوط الجوية السودانية مبلغا لم يكن لاحد ان يتوقعه حتى اصبحت اكثر القضايا الملحة التي تواجه الحكومة لما لها من تبعات ونتائج قد تؤدي الى مواجهة ساخنة بين الحكومة والنقابات وقد تتحول اذا ما استفحلت الى قضية سياسية.

وتعود تفاصيل قضية الخطوط الجوية (سودانير) الى قرار حكومي صادر بأمر مؤقت لغياب الجمعية التأسيسية في عطلة تم بموجبه الغاء هيئة الخطوط الجوية السودانية وتكوين شركة جديدة للنقل الجوي وتبعا للقرار فقد تم الاستغناء عن ما يقارب الالف من العاملين في الهيئة التي تبلغ العمالة فيها الفين و٦٠٠ عامل وموظف وتبلغ حاجة العمالة للشركة الجديدة ١٨٠٠ فرد ثم بدأت الشركة الجديدة في استيعاب العمالة من العاملين السابقين في الهيئة ومن خارج الهيئة مما دفع بنقابات العاملين فيها الى التحرك السريع باعتبار الاستيعاب من خارج الهيئة نوعا من التشريد وليس الاصلاح فأعلنوا اضرابا عن العمل لاكثر من اسبوع ورفضوا التوقيع على عقودات العمل الجديدة مع الشركة ولم تثن النقابات من مواصلة الاضراب تأكيدات الحكومة بان ٨٠٪ من عاملي الهيئة الملغاة سيتم استيعابهم في الشركة الجديدة وان ٢٠٪ الباقية سيتم استيعابهم وفق خطط خاصة او ستطبق عليهم افضل شروط الاستغناء وهو الغاء الوظيفة بل انهم نجحوا في كسب تأييد اكثر من ٦٠ نقابة واتحادا الى جانبهم حيث اعلنوا الاضراب ليوم واحد تضامنا مع نقابات سودانير ومن ضمن هذه النقابات نقابات الاطباء - المهندسين - الفنيين واتحاد طلاب جامعة الخرطوم.

بالونة اختبار لتمرير السياسة:

وتقول الاوساط السودانية المختلفة انه اذا ما نجحت الحكومة السودانية في اجتياز قضية سودانير كما ارادت فان مجموعة من الهيئات والمؤسسات العامة ستلقى نفس مصير هيئة الخطوط الجوية السودانية او تعتبر سودانير بالونة اختبار للبدء في تطبيق برنامج اقتصادي موضوع لاصلاح حال المؤسسات والهيئات العامة ذات الاداء المتدني وتخشى نقابات العاملين ان يكون هذا البرنامج شبيها ببرنامج نظام نميري الخاص بتصفية القطاع العام الذي كان قد بدأه قبيل سقوطه وكانت سودانير ايضا بالونة اختباره الاولى وتخشى النقابات ايضا ان تكون هناك صلة بين البرنامج وشروط النقد الدولي الذي درج على تقديم ماله وفق رؤيته وشروطه التي اثبتت بالتجربة انها ضد القطاع العام ومع اطلاق يد القطاع الخاص الا ان الحكومة السودانية لا تنفك تنفي وجود رابط بين ما يجري في سودانير وبين الاتفاقية المعنية وكانت ولاتزال هذه الاتفاقية تجد معارضة شديدة من النقابات والاحزاب وخرجت مظاهرات تندد بها وبالمقابل تعتبر الحكومة الائتلافية الاتفاقية انجازا ما بعده انجاز خاصة بعد ان اعتبر السودان من قبل الصندوق غير مؤهل للقروض وخرجت مسيرات من قبل اتباع الحكومة الائتلافية كما طالبت الحكومة تأكيدا لسلامة الاتفاقية المعارضة بشقيها بطرح بدائل ان كانت في حضنتها بدائل.

وعقدت الحكومة لاحتواء الموقف لقاءات واجتماعات مع نقابات العاملين بسودانير والنقابات المتضامنة معها لشرح وجهة نظر الحكومة في قضية سودانير واوضحت مرارا وتكرارا بان الاسباب التي دفعت الى تكوين: الشركة الجديدة هي السلبيات التي صاحبت اداء سودانير حتى بلغت ديونها اكثر من ١٨ مليونا بالعملات الصعبة وان قعودها عن اداء دورها دفع بالشركات العالمية والمحلية الى التغول على النقل الجوي بل ان رئيس وزراء السودان الصادق المهدي قد اكد ان اللجنة المنبثقة من النقابات المتضامنة ان الشركة الجديدة قطاع عام وان كافة الاجراءات تمت على هذا الاساس وان اللجنة التي نظرت في تحويل الهيئة الى شركة استشارت في عملها كافة النقابات والجهات المسؤولة لسودانير قبل اتخاذ قرار التحويل وان جميع النقابات كانت مستاءة من تردي الاوضاع بها وقال ان خطة ستوضع لاستيعاب فائض العمالة كما اوضح ان السياسة العامة في مؤسسات القطاع العام يجب ان تكون على اساس الربح والخسارة.

غير ان هذا الايضاح لم يأت بجديد لاصرار كل من النقابات على مواصلة الاضراب ومضي الحكومة في تنفيذ سياساتها الاقتصادية دون تراجع ويبدو ان السبب الرئيسي في تصعيد هذه المشكلة حتى حصل هذا المبلغ لم يكن تكوين شركة بقدر ما كان نتاجا لاساليب الاستيعاب غير الصحيحة على حد قول نقابات العاملين والخوف من القضاء على القطاع العام والا كيف يمكن لاكثر من ٦٠٥ نقابات ان تتضامن ضد تحويل هيئة تشتكي طوب الارض من سوء ادائها الى شركة تعمل على اساس الربح والخسارة وكيف يمكن للاحزاب بمختلف مشاريبهم ان يتلاقوا في هذه المشكلة ماعدا بالطبع احزاب الحكومة ولماذا تتواصل اجتماعات نقابات في مؤسسات اخرى لتعبئة قواعدها ضد اي تحرك حكومي شبيه قبل حدوثه او قبل التأكد من وجود تحرك كهذا اصلا وقد يكون السبب في هذا هو عدم ثقة النقابات في الحكومة فيما يتعلق باستيعاب فائض العمالة وفق خطط معينة لعلمهم بوجود عشرات الالاف من خريجي الجامعات الذين لم يجدوا حظا بعد في فرص الاستيعاب وبينهم خريجي كليات الزراعة في بلد يتوقف مستقبله الاقتصادي على الزراعة وعلمهم ايضا باستغناء شركة الخطوط الجوية السودانية على كفاءات كانت تعمل في الهيئة المنحلة مشهود لها عالميا وليس محليا او اقليميا فقط وعلمهم بوجود قوائم جاهزة لاحلالها محل قوائم جاهزة ايضا اعدت على اسس حزبية او شخصية كما تقول النقابات.

والبقية تأتي:

والواقع ان احدا لا يستطيع ان يؤكد اي الهيئات والمؤسسات التي ستكون هدف الحكومة الثاني بعد الانتهاء من سودانير الا انه تردد الانباء بان هيئة السياحة والفنادق والسكة الحديد والمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية قد يطالها الاصلاح كما ان نقابات هذه المؤسسات اخذت تتحرك حتى لا يتكرر سيناريو سودانير كما ان كيفية تعامل الحكومة مع هذه الهيئات غير معروفة الا ان تردي اداء هذه المؤسسات وراء اختيارها كمرحلة ثانية للحكومة فمثلا توضح المعلومات المتوفرة عن السكة حديد ان مرتبات العاملين بها والبالغ عددهم اكثر من ٤٠ الف عامل وموظف بلغ عام ٨٦/٨٥ اكثر من ٦٩ مليون جنيه بينما كانت ثمانية ملايين من الجنيهات فقط في عام ١٩٧٢ اي انها تضاعفت ثماني مرات خلال ١٣ عاما وبالمقابل هناك تدن مستمر في طاقة نقلها سنويا حتى بلغت اقل من مليون طن بينما كانت اكثر من ثلاثة ملايين طن في الستينات كل هذا بعد ان كانت هيئة السكة الحديد مضربا للمثل في الانضباط والدقة والاداء الحسن وتعتبر سكك حديد السودان الثالثة من حيث الطول في افريقيا اذ يبلغ طولها خمسة الاف و٥٠٠ كيلومترا وتأتي بعد جنوب افريقيا ومصر.

اتفاق في الاصلاح واختلاف في الاساليب:

ورغم اتفاق الجميع على ضرورة اصلاح اوضاع المؤسسات والهيئات المختلفة الا انهم يختلفون في الوسائل المتبعة اذ ابدى احد الاقتصاديين تحفظه من ان يؤدي الغاء هيئة الخطوط وتكوين شركة مساهمة من مؤسسات مالية حكومية لوحدها الى خلق شركة للنقل الجوي تنافس الشركات الاخرى وتساءل عما اذا كانت هناك وسيلة لاصلاح وضع الهيئة دون الغائها والدخول في المشاكل القائمة حاليا وقال كل هذا لا يتناقض مع المطالبة بالعمل لاصلاح اداء المؤسسات والهيئات غير المنتجة حتى لا نحرث في البحر.. وبالمقابل ابدى مصدر اقتصادي اخر دهشته لمعارضة النقابات تطبيق برنامج اقتصادي التزمت به الحكومة التي انتخبت بطريقة ديمقراطية ودعمتها هذه النقابات وقال ان الاجراءات القانونية التي اتبعتها الحكومة صحيحة ولا تجاوزات فيها اذ الغيت هيئة الخطوط الجوية السودانية بامر موقت في غياب الجمعية التأسيسية وانشأت بدلا عنها شركة جديدة تعمل على اساس الربح والخسارة كما ان للشركة الحق في استيعاب العمالة التي تحتاج اليها لتنفيذ خططها التي ستحاسب عليها وتساءل عن اسباب هذه الزوبعة.. رغم علم الجميع بحال سودانير المتردي وبمطالبة الجميع بما فيهم العاملين فيها باصلاح حالها فاذا كان السبب هو استيعاب عمالة من خارج الهيئة فهذا امر يمكن تداركه وتصحيحه خاصة اذا كانت هناك الكفاءات المطلوبة في الذين تم الاستغناء عنهم من عمالة الهيئة القديمة اما القول بان سودانير اصبحت بالونة اختبار للانقضاض على القطاع العام فاولا شركة الخطوط الجوية الجديدة ليست شركة خاصة اذ ان المساهمين فيها هي وزارة المالية وبنك السودان ومؤسسة التنمية السودانية كما ان الحكومة اعلنت بانها سوف لن تبيع اسهم الشركة للقطاع الخاص فكيف تكون شركة خاصة ثانيا اعتقد ان الحكومة تعلم القطاعات التي يمكن ان يساهم فيها القطاع الخاص بل تعلم القطاعات التي ينبغي للدولة ان تتخلى عنها للقطاع الخاص ثالثا وكما قلنا فان الحكومة تطبق سياسة اقتصادية جديدة في البلد ولا بد لها من خيارات قد تكون صعبة وذات ابعاد تفقد دون ان تحرك ساكنا بحجة ان قطاعا او اناسا سيتضررون من السياسة الموضوعة وهي التي ينبغي لها ان تحمل هموم الوطن ككل نعم ليس هناك من يؤيد التشريد وقطع ارزاق المواطنين وايضا ليس هناك من يقف ضد الاصلاح فالمعادلة صعبة وعلى النقابات والحكومة ان تلتقيا وتتفاكرا في انجع السبل التي يمكن ان تخرج البلاد من ازمة هي في غنى عنها وعلينا جميعا ان ندرك ان مجرد تحويل هيئة الى شركة لا يعني الوصول الى الهدف لان الشركة في حد ذاتها ليست هدفا كما ان وجود هيئة او مؤسسة لا يعني بالضرورة التسيب واللامبالاة فهناك هيئات ناجحة كما ان هناك شركات قد اعلنت افلاسها لسوء الاداء المهم ان الحكومة تطبق حاليا سياسة اقتصادية سواء كانت امليت عليها من البنك الدولي او كانت من وحي تجاربها وواقع الاقتصاد السوداني المتدهور والعبرة دائما بنتائج هذه السياسات وليست باقرازات مقدماتها وبالطبع الحكومة تعلم ان هناك عشرات الخريجين يجوبون الطرقات للحصول على وظيفة وتعلم بان هناك فائضا في عمالة الهيئات والمؤسسات لا بد من الاستغناء عنها مما يزيد لها مشكلة العطالة ومع هذا تريد ان تطبق سياساتها الموضوعة حيال القطاع العام فما علينا الا ان نؤيد تطبيقها مع مراقبتها الدقيقة خاصة من قبل النقابات اثناء تطبيق السياسة منعا لاي تجاوزات في التطبيق دون ان نحول العمل للمصلحة العامة الى مصلحة حزبية او شخصية ويكون السودان وشعبه هو اول المتضررين.

ويتهم احد انصار القطاع العام القطاع الخاص بالتردد والخوف من ولوج مجالات تنافسيهم واقدامهم على المساهمة في القطاع الحكومي لعلمهم بوجود البنيات الاساسية دائما في القطاع العام كما انهم لا يؤمنون بدراسات الجدوى الاقتصادية التي تجرى للمشاريع الاقتصادية المقترحة في السودان.

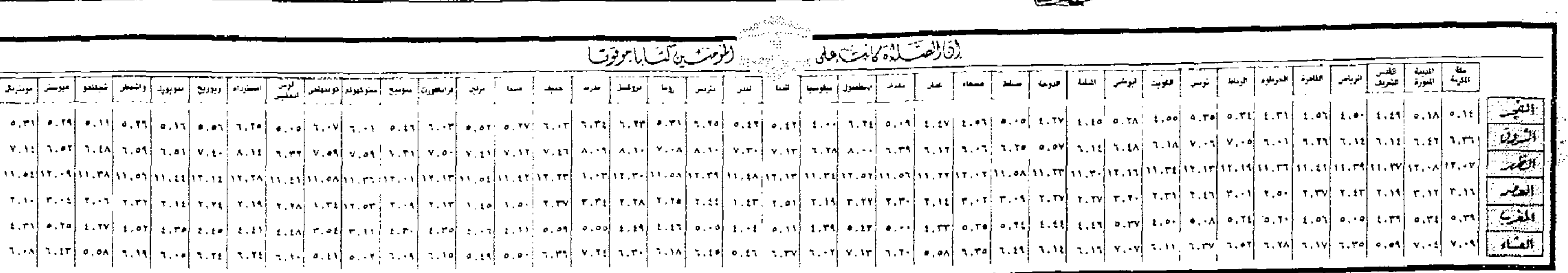
اين يكون الحل؟

ويرى معظم المراقبين والاقتصاديين في السودان ان التدهور الاقتصادي في البلاد بصفة عامة قد اثر في اداء المؤسسات والهيئات المختلفة وان تخفيض العمالة وتوفير السيولة لوحدهما لن يحلا المشكلة اذ لا بد من العمل الجاد ووجود ادارة مقتدرة مع عمالة تقدر وتدرك مهامها وواجباتها جيدا كما ان شروط ومشاريع البنك الدولي هي الاخرى لا يمكن لها ا تحل مشكل اداء هذه المؤسسات واوضحوا اهمية ابراز دور العاملين في استنهاض ودعم وتطوير هذه المؤسسات بدلا من حصر نفسها في القضايا المطلبية ويرون ايضا ان اصلاح هذه الهيئات ضرورة قومية يحتاج لتضافر جهود الحكومة والاحزاب جميعها ونقابات العاملين والمؤسسات التعليمية العليا واضعين مصلحة السودان نصب اعينهم دون اغفال لدور المراجعة الدقيقة للاداء من قبل ديوان المراجع العام.

الصادق المهدي

وما ينطق عن الهوى

قال النبي (صلى الله عليه وسلم): ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير الفريضة الا بنى الله له بيتاً في الجنة أو إلا بني له بيت في الجنة.



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥.١٤	٥.١٨	٤.٤٩	٤.٥٠	٤.٥٦	٤.٣١	٥.٣٤	٥.٣٥	٤.٥٥	٥.٢٨	٤.٤٥	٤.٢٧	٥.٠٥
الشروق	٦.٣٦	٦.٤٢	٦.١٢	٦.١٤	٦.٢٦	٦.٠١	٧.٠٥	٧.٠٦	٦.١٨	٦.٤٨	٦.١٤	٥.٥٧	٦.٢٥
الظهر	١٢.٠٧	١٢.٠٨	١١.٣٧	١١.٣٩	١١.٤١	١١.٣٦	١٢.١٩	١٢.١٣	١١.٣٤	١٢.١٦	١١.٣٠	١١.٣٣	١١.٥٨
العصر	٣.١٦	٣.١٢	٢.١٩	٢.٤٣	٢.٣٧	٢.٥٠	٣.٠١	٢.٤٦	٢.٣١	٣.٢٠	٢.٢٧	٢.٢٧	٣.٠٩
المغرب	٥.٣٩	٥.٣٤	٤.٣٩	٥.٠٥	٤.٥٦	٥.٢٠	٥.٢٤	٥.٠٨	٤.٥٠	٥.٣٧	٤.٤٩	٤.٤٤	٥.٢٤
العشاء	٧.٠٩	٧.٠٤	٥.٥٩	٦.٣٥	٦.١٧	٦.٢٨	٦.٥٣	٦.٣٧	٦.١١	٧.٠٧	٦.١٦	٦.١٤	٦.٤٩

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.٥٩	٤.٤٧	٥.٠٩	٦.٢٤	٤.٠٠	٥.٤٢	٥.٤٢	٦.٢٥	٥.٣١	٦.٢٣	٦.٣٤	٦.٠٣	٥.٢٧
الشروق	٦.٠٦	٦.١٧	٦.٣٩	٨.٠٠	٦.٢٨	٧.١٣	٧.٣٠	٨.١٠	٧.٠٨	٨.١٠	٨.٠٩	٧.٤٦	٧.١٢
الظهر	١٢.٠٢	١١.٢٢	١١.٥٦	١٢.٥٢	١١.٣٤	١٢.١٣	١١.٤٨	١٢.٣٩	١١.٥٨	١٢.٣٠	١.٠٣	١٢.٢٣	١١.٤٢
العصر	٣.٠٢	٢.١٤	٣.٣٠	٣.٢٢	٢.١٩	٢.٥١	١.٤٣	٢.٤٤	٢.٢٥	٢.٢٨	٣.٣٤	٢.٣٧	١.٥٠
المغرب	٥.٣٥	٤.٣٣	٥.٠٠	٥.١٣	٤.٣٩	٥.١١	٤.٠٤	٥.٠٥	٤.٤٦	٤.٤٩	٥.٥٥	٥.٠٩	٤.١١
العشاء	٦.٣٥	٥.٥٨	٦.٢٠	٧.١٣	٦.٠٢	٦.٣٧	٥.٤٦	٦.٤٥	٦.١٨	٦.٣٠	٧.٣٤	٦.٣٩	٥.٥٠

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٥٢	٦.٠٣	٥.٤٦	٦.٠١	٦.٠٧	٥.٠٥	٦.٢٥	٥.٥٦	٥.١٦	٥.٢٦	٥.١١	٥.٢٩	٥.٣١
الشروق	٧.٤١	٧.٥٠	٧.٣١	٧.٥٩	٧.٥٩	٦.٣٣	٨.١٤	٧.٤٠	٦.٥١	٦.٥٩	٦.٤٨	٦.٥٢	٧.١٤
الظهر	١١.٥٤	١٢.١٣	١٢.٠١	١١.٣٦	١١.٥٨	١١.٥١	١٢.٢٨	١٢.١٢	١١.٤٤	١١.٥٦	١١.٣٨	١٢.٠٩	١١.٥٤
العصر	١.٤٥	٢.١٣	٢.٠٩	١٢.٥٣	١.٣٤	٢.٢٨	٢.١٩	٢.٢٤	٢.١٤	٢.٣٢	٢.٠٦	٣.٠٤	٢.١٠
المغرب	٤.٠٦	٤.٣٥	٤.٣٠	٣.١١	٣.٥٤	٤.٤٨	٤.٤١	٤.٤٥	٤.٣٥	٤.٥٢	٤.٢٧	٥.٢٥	٤.٣١
العشاء	٥.٤٩	٦.١٥	٦.٠٩	٥.٠٢	٥.٤١	٦.١٠	٦.٢٤	٦.٢٤	٦.٠٥	٦.١٩	٥.٥٨	٦.١٣	٦.٠٨

دعاء اليوم

«اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر وخير القدر، وأعوذ بك من شره».

هذه سبيلي

العرب في رأي انتوني ناتنغ «٢»

.. ونبدأ في التعقيب على انتوني ناتنغ بافترائه على ابن خلدون فنقول:

أولا: ان ابن خلدون في تعبيره بلفظ (العرب) في مقدمته انما قصد (الاعراب) أو (البدو) وكلامه عنهم يدل على ذلك، ويؤكد ما يعنيه.. وقد حقق ذلك مؤرخون ومفكرون عرب وأثبتوه كالاستاذ ساطع الحصري والاستاذ محمود الملاح وامثالهما.

ومن ذلك قول ابن خلدون: (إن العرب اذا تغلبوا على أوطان أسرع اليها الخراب) وقوله: (إن العرب لا يستولون الا على البسائط) وقوله: (إن العرب ابعد الناس عن الصنائع)، ولعل هذه العبارة الأخيرة من كلام ابن خلدون وامثالها هي التي استدل بها ناتنغ على «قلة الابداع عند العرب»!

ثانيا: ان ابن خلدون لم يقل إن الاسلام لا يمكنه ان يخلق مجتمعا سياسيا بل قال العكس من ذلك ـ قال: «إن العرب لا يحصل لهم الملك الا بصبغة دينية من نبوة أو ولاية وأثر عظيم من الدين».. وقال ايضا: «واعتبر ذلك بدولتهم في الملة لما شيد لهم الدين أمر السياسة بالشريعة وأحكامها المراعية لصالح العمران وتتابع فيهم الخلفاء عظم ملكهم وقوي سلطانهم»!

وقال ابن خلدون كذلك: «وانظر ذلك في دولة العرب الاسلامية.. كيف كان أمدها أطول الدول». وقال ايضا: «إن الدعوة الدينية تزيد الدولة في اصلها قوة قوة العصبية».

ولو تركنا ابن خلدون وآراءه الواضحة في الدولة وضرورة الدين لقيامها ـ جانبا ـ لوجدنا الحضارة العربية الاسلامية التي خلفها العرب المسلمون، وشهد بها الاعداء قبل الاصدقاء: دليلا وشاهداً ونموذجاً على: ان الاسلام يقيم المجتمع الانساني الصالح المتين، وان العرب المسلمين كانوا غزاة وبناة ناجحين في وقت واحد لا كما توهم أو زعم انتوني ناتنغ.

أما ما قاله انتوني ناتنغ عن عاطفية العرب فقد يكون فيه صواب كثير.. فاختلافهم الدائم منذ احتلال اسرائيل لفلسطين سنة ١٩٤٨ حتى اليوم ـ هو أوضح دليل على انهم عاطفيون جدا.. لا تهمهم الا مصالحهم الشخصية، وفي حدود مكان كل منهم وزمانه، لا يفكرون بعقولهم في مستقبل الأزمات والمشكلات وما يترتب على اهمال حلها السريع من تفاقم وتراكم للأحداث الجديدة، مما يعطل الحل الحاسم للأزمة الأولى أو المشكلة السابقة.. وهذا يتمثل واقعا مريرا في مشكلة فلسطين.. فلو اتفق الساسة العرب ـ والساسة الفلسطينيون ايضا ـ منذ البداية لانتهت مشكلة فلسطين قبل ان تتصل بها مشكلة الحرب الأهلية في لبنان ثم مشكلة الحرب العراقية الايرانية، ثم العدوان الايراني على بعض الدول الخليجية.

● والاسلام وحده لو عادوا للتمسك به اعتقاداً وجهاداً واخلاقا وشريعة لحققوا قول الله عز وجل فيهم: «كنتم خير أمة اخرجت للناس».

مجمع الفقه الاسلامي الدولي يحدد حكم الشرع في ١٢ قضية تهم المسلمين

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي انعقد بمكة المكرمة سنة ١٤٠١ هـ، اعرب قادة الامة الاسلامية عن ارادتهم القاضية بانشاء مجمع للفقه الاسلامي تلتقي فيه اجتهادات فقهاء المسلمين وعلمائهم وحكمائهم لكي تقدم الاجابة الاسلامية الاصيلة لكل سؤال تطرحه الحياة المعاصرة.

وتنفيذا لهذا القرار التاريخي تحركت منظمة المؤتمر الاسلامي في ضوء جملة من الاجراءات والخطوات التنفيذية مستهدفة وضع الاطار القانوني والاداري لهذا الصرح الاسلامي الجديد الذي ينتظر منه المسلمون خيرا كثيرا.

وفي ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ (ديسمبر ١٩٨٥م) انطلق مجمع الفقه الاسلامي يعمل وفق خطة مدروسة قامت على اساس استفتاء عام شمل كافة البلاد الاسلامية استهدف استقراء اهم المشكلات التي تعرض للمجتمعات الاسلامية في حياتها المعاصرة.

وقد بحثت شعبة التخطيط للمجمع جميع المقترحات والاراء الواردة من البلاد الاسلامية ورتبتها ترتيبا اولويا، ثم شرع المجمع في دراستها وبحثها، واصدار الراي الشرعي بشأنها.

وتتمثل طرق بحث هذه القضايا، في تكليف بعض العلماء بدرس القضية من جميع جوانبها الفقهية وابداء الرأي الشرعي بخصوصها.

وبعد ذلك تعرض الابحاث على المجمع بكامل اعضائه وخبرائه وخاصة منهم المتخصصين في المادة المعروضة، ليتم نقاشها بعمق. ثم يصدر المجمع القرار المناسب بشأنها، اما بالاعلان عن الحكم الشرعي الذي تم التوصل اليه، واما بارجاء النظر في الموضوع الى دورة قادمة بقصد استكمال بعض الجوانب المتصلة به.

وقد تم بحث جملة من القضايا الهامة في دورتين عقدهما المجمع بجدة ١٠ ـ ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٦ (٢٢ ـ ٢٨ ديسمبر ١٩٨٥) وبعمان ٨ ـ ١٢ صفر ١٤٠٧ (١١ ـ ١٦ اكتوبر ١٩٨٦) وأصدر الحكم الشرعي في تلك القضايا نتعرض في هذه الحلقة لبعضها لاهميتها للامة الاسلامية.

ففي مجال التأمين واعادة التأمين أفتى الفقه الاسلامي ان عقد التأمين التجاري ذا القسط الثابت الذي تتعامل به شركات التأمين التجاري عقد فيه غرر كبير مفسد للعقد، ولذا فهو حرام شرعا.

وذكر ان العقد البديل الذي يحترم اصول التعامل الاسلامي هو عقد التأمين التعاوني القائم على اساس التبرع والتعاون. وكذلك الحال بالنسبة لاعادة التأمين القائم على اساس التأمين التعاوني.

ووجه دعوة الى الدول الاسلامية للعمل على اقامة مؤسسات للتأمين التعاوني وكذلك مؤسسات تعاونية لاعادة التأمين، حتى يتحرر الاقتصاد الاسلامي من الاستغلال ومن مخالفة النظام الذي يرضاه الله لهذه الامة.

حكم التعامل المصرفي بالفوائد

وفي هذا المجال تضمن الحكم الشرعي الذي أصدره مجمع الفقة الاسلامي عدة نقاط من بينها:

اولا: ان كل زيادة (او فائدة) على الدين الذي حل اجله وعجز المدين عن الوفاء به مقابل تأجيله، وكذلك الزيادة (أو الفائدة) على القرض منذ بداية العقد: هاتان الصورتان ربا محرم شرعا.

ثانيا: ان البديل الذي يضمن السيولة المالية والمساعدة على النشاط الاقتصادي حسب الصورة التي يرتضيها الاسلام ـ هو التعامل وفقا للاحكام الشرعية.

ثالثا: قرر المجمع على التأكيد على دعوة الحكومات الاسلامية الى تشجيع المصارف التي تعمل بمقتضى الشريعة الاسلامية، والتمكين لاقامتها في كل بلد اسلامي لتغطي حاجة المسلمين كي لا يعيش المسلم في تناقض بين واقعه ومقتضيات عقيدته.

أما بالنسبة لخطاب الضمان

فذكر انه لا يجوز اخذ الاجر فيه لقاء عملية الضمان (والتي يراعى فيها عادة مبلغ الضمان ومدته) سواء اكان بغطاء ام بدونه.

أما المصاريف الادارية لاصدار خطاب الضمان بنوعيه فجائزة شرعا، مع مراعاة عدم الزيادة على اجر المثل، وفي حالة تقديم غطاء كلي او جزئي، يجوز ان يراعى في تقدير المصاريف لاصدار خطاب الضمان ما قد تتطلبه المهمة الفعلية لاداء ذلك الغطاء.

وحول زكاة الديون قال انه تجب زكاة الدين على رب الدين عن كل سنة، اذا كان المدين مليئا باذلا، انه تجب الزكاة على رب الدين بعد دوران الحول من يوم القبض اذا كان المدين معسرا او مماطلا.

وفي زكاة العقارات والاراضي المأجورة غير الزراعية افتى بان الزكاة غير واجبة في اصول العقارات والاراضي المأجورة، وانها تجب في الغلة وهي ربع العشر بعد دوران الحول من يوم القبض مع اعتبار توفر شروط الزكاة، وانتفاء الموانع.

بنوك الحليب

وقد افتى المجمع بمنع انشاء بنوك حليب الامهات في العالم الاسلامي وحرمة الرضاع منها.

يتبع

القراء يستفتون

يرد عليها الشيخ / صالح سعد اللحيدان

شركة المضاربة

● نسمع كثيرا عن: شركة الابدان فهل هي المضاربة افيدونا.؟

راجح ردة العلياني ـ الطائف

ـ شركة الابدان سميت بذلك لأن من يشترك في مثل هذه التجارة يقوم عليها مع غيره ببدنه كأن يشترك (فلاحان) بما يقومان به من أمر الفلاحة أو تاجران بما يقومان به من امر تجارة الطيب او الثياب مثلا فيشترك اثنان بينهما على عمل يقومان به بما يقدران عليه فما حصل لهما او لاحدهما فهو بينهما وقد ورد في سنن أبي داود عن عبد الله قال اشتركت: انا وسعد وعمار يوم بدر فلم اجيء أنا وعمار بشيء وجاء سعد بأسيرين وذكر احمد بن حنبل ان النبي صلى الله عليه وسلم أشرك بينهم.

اما شركة المضاربة فهي بخلاف شركة الابدان وكلا الشركتين يؤخذ معناهما من ظاهر اللفظ فشركة المضاربة مأخوذة من الضرب في الارض لطلب التجارة فهو يسافر ضاربا في الارض يطلب تجارة قال تعالى: **«وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله»** فقوله تعالى من فضل الله عام.

والمراد بالمضاربة على تفصيل المعنى لها ان يدفع رجل أو امرأة مالا معلوما لتاجر امين يتجر به على ان يكون له من ربحه فيكون المال لصاحبه ويكون الربح بينهما حسب ما يتفقان عليه، لكن ان اطلق رب المال فقال للتاجر اتجر بمالي والربح بيننا فيكون الربح بينهما بالتساوي قلت وهذا هو الصواب لدلالة الحال عليه لفظا ومعنى فان خسر (راس المال) بأن سرق أو ضاع (قبل التصرف) فتنفسخ بهذا. (شركة المضاربة). ما لم يكن التاجر اهمل او أساء الى المال بما يضربه اصلا.

مؤتمر اسلامي عالمي تنظمه رابطة العالم الاسلامي بالصين الشعبية

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من ياسر فرحات:

تشهد الصين الشعبية في الاسبوع الأول من شهر ديسمبر المقبل مؤتمراً إسلامياً عالمياً تنظمه رابطة العالم الاسلامي والمجلس الأعلى العالمي للمساجد بالتعاون مع الجمعيات الاسلامية بالصين.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قال الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف: إن هذا المؤتمر يأتي في إطار الدور الذي تقوم به الرابطة من خلال هيئاتها لتقديم الفكر الاسلامي الصحيح المستمد من الكتاب والسنة وذلك لدعم الكيان الاسلامي في جميع بقاع العالم وحمايته من أي محاولات هدامة تسعى لاذابة هذا الكيان او اضعافه.

وأضاف.. انه سوف يشارك في المؤتمر عدد من كبار المفكرين والعلماء في العالم بهدف توعية المسلمين في الصين بالقيم والتعاليم الاسلامية الصحيحة.. بالاضافة الى صقل قدرات الدعاة الى الله عز وجل الذين يقومون بهذه المهمة في تلك البقعة من عالمنا.. بما يحتاجون اليه من جرعات فكرية وثقافية تؤهلهم للقيام بأمر الدعوة وفق الاطار الاسلامي الذي حدده القرآن الكريم ودعا اليه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

المدرب السوداني سيد سليم لـ«الشرق الأوسط»

تحملت مسؤولية تدريب الهلال من منطلق وطني

اهتمام الإدارة والجمهور وراء وصول الفريق لنهائي كأس افريقيا

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم عوض:

بعد ان استغنى نادي الهلال عن مدربه احمد عبد الله في ظل ظروف غامضة لم يكشف النقاب عنها حتى الان.. واجه فريقه الكروي مشكلة كبيرة في كيفية تعيين مدرب للفريق في هذه المرحلة والتي كان الهلال قد وصل فيها الى الدور قبل النهائي لبطولة كاس افريقيا للاندية الابطال. وبعد اخذ رأي المجلس استقر الهلال على تكليف المدرب الوطني سيد سليم بالاشراف على تدريب الفريق في مباراتي كانون ياوندي الكاميروني بعد ان تعذر على الدكتور كمال شداد الذي عين خلفا لأحمد عبد الله استكمال المشوار نسبة لمشاغله الدولية وسفره في نفس يوم المباراة الى اليمن.

«الشرق الاوسط» التقت بالمدرب سيد سليم بعد مباراة الذهاب بين الهلال وكانون ياوندي في الحديث التالي:

● ما هو رأيك في النتيجة التي حققها الهلال بفوزه ١ / صفر.

- استطيع ان اؤكد ان النصر الذي حققه الهلال على كانون يعتبر نصرا كبيرا جدا مقارنة بسمعة كانون وخبرته في المباريات الافريقية والعرض الذي قدمه الهلال امام كانون كان مقنعا.

● هل وصلت مع الهلال لاتفاق حول تدريب الفريق؟!

- حتى الان لم افكر في تدريب اي ناد وذلك لظروفي العائلية بود مدني ولكن هذا لا يمنع ان اكون خير معين لأي استشارات فنية تطلب مني وذلك من منطلق القومية.. وما اشرافي على الهلال والوقوف معهم في هذه المرحلة الا من اجل المصلحة القومية.. لكن الهلال لم يتصل بي مباشرة لتدريب الفريق واذا حدث ذلك فسوف ارجىء الامر بعد الانتهاء من مشاكلي الاسرية.

● هل لك ان تحدثنا عن الفرق ما بين ليفنتس النيجيري الذي لعب مع الهلال في دور الثمانية وكانون الكاميروني؟

- الفرق بين الفريقين واضح. فليفنتس فريق حديث قليل التجارب باللعب الدوري هذا مع عدم تقليل شأن الهلال في اقصائه.. اما كانون فكما تعلم انه فريق متمرس وقوي وسبق ان فاز بكأس هذه البطولة ثلاث مرات وفاز مرة بكأس الكؤوس الافريقية لذلك كما قلت فان انتصار الهلال على هذا الفريق ليس بالشيء السهل.

● في نظرك كيف وصل الهلال لهذه المراحل التي غاب السودان عنها لفترة طويلة؟!

- اعتقد ان اهتمام مجلس الادارة وحرصه الشديد على المواصلة في الاستمرار كان هو الدافع اضافة لاهتمام الادارة بالفريق وتوفيرها لكل اسباب النجاح ساعد الهلال في ان يصل لهذه المراحل.. كما لا يفوتني ان اذكر دور الجمهور الكبير الذي ظل مساندا لفريقه بصورة لم يسبق لها مثيل كما ان الاعلام الرياضي كان له دور فعال.. وانني على ثقة بأن الهلال لو سار بنفس الخطوات التي اتبعها في المراحل السابقة فانه دون شك سيفوز بالكأس التي استعد لها منذ فترة طويلة.

● ما رأيك في اداء اللاعب السوداني حتى الفترة الاخيرة؟!

- اداء اللاعب السوداني تطور كثيرا عما كان عليه من قبل وذلك بفضل تطور اساليب التدريب وغيرها فالعالم كله قد تطور الى الاحسن واستطيع ان اؤكد ان اللاعب السوداني قد تخطى حاجز الخوف من خارج الارض والجمهور وكثير من اللاعبين كان اداؤهم خارج السودان افضل بكثير والفرصة امامنا كبيرة ان شاء الله.



سيد سليم

عصام بهيج يقول:

ابراهيم يوسف يستعيد مستواه العالي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قال الكابتن عصام بهيج المدير الفني لفريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم في تصريح له بعد مباراة الزمالك وغزل دمياط بالدوري العام التي انتهت بفوز الزمالك بثلاثة اهداف نظيفة مقابل لا شيء يوم اول من امس.. ان المباراة «اثبتت شفاء ابراهيم يوسف تماما من اصابة الركبة التي لم تتأثر بأي مضاعفات ووضح من تحركات ابراهيم وطريقة ادائه انه في طريقه لاستعادة مستواه العالي السابق بعد ان يكتسب حساسية المباريات التي افتقدها لابتعاده عن الملاعب اكثر من عام»..

واضاف «ان وجود ابراهيم يوسف بجوار اشرف قاسم في الملعب فيه فائدة وقوة لفريق الزمالك لأن طريقة ادائهما متشابهة وكل منهما يكمل الاخر في مركزه اذ لعب ابراهيم يوسف في خط الوسط بينما لعب اشرف في مركز قلب الدفاع الاستوبر».

واضاف بهيج «ان تحركات زكريا ناصف اتسمت في مباراة غزل دمياط بالخطورة وتهديد المرمى وكاد يحرز هدفا خلال العشرين دقيقة التي شارك فيها في الشوط الثاني.. وقام بصنع الهدف الثالث لرضا عبد العال بمهارة.. اما جمال عبد الحميد فهو اخطر مهاجم في مصر حاليا ويتصدر قائمة الهدافين برصيد ثمانية اهداف وهو يحرز الاهداف برأسه بمهارة احرازها بقدميه».

ثم اشار الى ان استمرار تصدر فريق الزمالك الدوري وقوة عروضه يدلان «على ان فاروق جعفر لم يكن صاحب هذه الانتصارات كما يردد حاليا بعد ابعاده عن الجهاز الفني لكثرة مشاكله».. «وان هذه الانتصارات وليدة جهد وتخطيط الجهاز الفني الذي اترأسه ويضم محمود الخواجة المدرب المساعد.. واخلاص وروح اللاعبين العالية».



طارق ذياب نجم الترجي ومنتخب تونس:

كأس الكؤوس خير تتويج لمسيرتي الكروية

الرياضة التونسية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

قبل اجراء لقاء الذهاب النهائي امس في مسابقة كاس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم في ملعب المنزه بتونس العاصمة بين فريقي نادي الترجي الرياضي التونسي و«ضيفه» جورماهيا الكيني - التقت «الشرق الاوسط» بنجم الترجي العالمي وقائده طارق ذياب ودارت معه هذه الدردشة الكروية:

● هل لديك فكرة واضحة عن جورماهيا غريم الترجي في معركة نهائي كأس كؤوس افريقيا؟

- «نعم.. لقد اصبح لدينا فكرة اجمالية جيدة من خلال مشاهدتنا عدة مرات شريط فيديو لآخر مباراة خاضها في الدور نصف النهائي وقد كسبها في نيروبي ٣/٢ على حساب دراجون دي لومي (من بنين)، وتبين لنا من مشاهدة الشريط انه يتميز على غرار جل الاندية في افريقيا السوداء بالاندفاع القوي واللياقة البدنية الرفيعة والتركيز على الكرات الطويلة والتمريرات العالية باتجاه المرمى من شتى المسافات...».

● هل اعد الترجي خطة مناسبة لاحباط فاعلية هذا الخصم؟

- «.. طبعا، لقد اخضعنا المدرب البولندي بيتشيزاك لحصص تدريبية مكثفة تعتمد على شل تحركات جورماهيا اولا، والضغط ثانيا على دفاعاته بأكبر عدد ممكن من اللاعبين وهو ما يسمى بالضغط الهجومي المكثف، لان هدفنا الاساسي في هذه المباراة، هو بالطبع، احراز اكبر عدد من الاهداف لكي نظل في مأمن من المفاجآت غير السارة في لقاء الاياب الذي سيقام في العاصمة الكينية نيروبي.. وحتى نوفر لانفسنا القسط الاوفر من الحظ بانتزاع الكأس منذ الان في ملعب المنزه...».

● الترجي اجتاز حتى الان بنجاح عقبات كل من الحرس الموريتاني والترسانة المصري والجيش الملكي المغربي واخيرا ابيولا بابياس النيجيري، فهل ترى ان الفوز على جورماهيا اصعب منالا من الرباعي المذكور؟

«.. للحق ارى ان الجيش الملكي المغربي وابيولا بابياس النيجيري اشد بأسا من جورماهيا الكيني وافضل منه مستوى على الصعيدين الفني والبدني...».

● اذن معنى هذا انك متفائل كثيرا بالنسبة للدور النهائي؟

«.. انا متفائل ولكن ليس معنى هذه انني ارى الفوز على جورماهيا سهل المنال.. بل بالعكس، فما بلوغه الدور النهائي للكأس للمرة الثانية الا دليل على خبرته الواسعة ودليل ايضا على انه منافس عنيد وحريص على بلوغ منصة التتويج.. ومن هذا المنطلق فاننا لن نستخف بمنافسنا ابدا.. بل على العكس من ذلك سنعمل له الف حساب،

لاسيما انه يضم في صفوفه ثمانية لاعبين دوليين كما انه من واجبنا ان نضع كل ما اوتينا من طاقات ومهارات فنية وبدنية في كفة المواجهة حتى نكون في مستوى الامال العريضة التي يعلقها علينا، لا انصار الترجي فحسب بل كل الرياضيين التونسيين.. وكما تعلمون فان كرة القدم التونسية لم يسبق لها من قبل ان ادركت ولو مرة واحدة الدور النهائي لاحدى كأسي افريقيا للاندية ومن هذا المنطلق فان المسؤولية الملقاة على عاتقنا ستكون كبيرة وستحثنا على التألق والبروز من اجل اهداء تونس اول كأس افريقية في تاريخها».

● انت شخصيا، باعتبارك «قائد» الفريق وعميده، ماذا يمثل بالنسبة اليك هذا الدور النهائي الافريقي؟

«.. انا شخصيا سأبذل قصارى جهدي في هذا الدور النهائي لأن الحصول على كأس كؤوس افريقيا، سيكون ان شاء الله، خير تتويج لمسيرتي الكروية فلقد فزت بالعديد من الالقاب على المستوى الوطني من بطولة وكأس، كما اني ادركت مع المنتخب الوطني نهائيات كأس العالم، سنة ١٩٧٨ في الارجنتين وفوق هذا حصل لي ايضا شرف الظفر بالكرة الذهبية الافريقية.. لكنني رغم كل هذا لم اكسب اي كأس افريقية وها هي الفرصة تتاح لي الان لكي افوز مع الترجي بهذا اللقب الهام واحقق هذه الامنية الغالية...».

● ما هي توقعاتك بخصوص الدور النهائي؟

- «.. نحن على اتم الاستعداد للمعركة في لقاءي ذهابها وايابها ويحدونا عزم كبير على احراز اكبر عدد ممكن من الاهداف منذ هذا اللقاء الاول في ملعب المنزه...».

طارق ذياب... (١) اقصى الشمال في احدى مباريات الترجي

القادسية الكويتي يكسب اولى مبارياته ببطولة الطائرة العربية للاندية

عمان - كونا: حقق فريق نادي القادسية الكويتي للكرة الطائرة الفوز في اول مباراة يخوضها في بطولة الاندية العربية للكرة الطائرة المقامة حاليا في الاردن، وذلك عندما هزم مساء السبت فريق العودة الاردني بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

فيصل الجزاف رئيس بعثة القادسية صرح يوم اول من امس ان استعدادات الفريق غير كافية ومع ذلك فانه يتوقع منه عروضا جيدة بالرغم من غياب ٣ من لاعبي الفريق الاساسيين.

ومما يذكر ان فريق القادسية يضم في صفوفه ٤ لاعبين من اعضاء المنتخب الكويتي هم يعقوب حسين واياد الصانع وجاسم الطرارووة وعادل بونشي.

الرياضة العربية

الامير فيصل بن فهد يرأس اجتماع اللجنة العليا المنظمة لكأس الخليج التاسعة

الرياض ـ واس: تعقد اللجنة العليا المنظمة لدورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي ستقام في الرياض خلال شهر رجب المقبل اجتماعها الاول مساء اليوم الاثنين برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة.

وسيصار خلال الاجتماع الى مناقشة العديد من المواضيع منها اقرار تشكيل اللجان المعاونة وموعد افتتاح الدورة ودراسة النقاط المتعلقة بحفلي الافتتاح والختام وافتتاح استاد الملك فهد الدولي.

كما ستناقش خلال الاجتماع ميزانية الدورة ودور كل قطاع ومساهمته ومما يذكر ان اللجنة العليا تضم في عضويتها كلا من مدير الامن العام الفريق اول عبد الله آل الشيخ ممثلا وزارة الداخلية ومدير عام الشؤون الرياضية بالحرس الوطني السيد ناصر عبد العزيز العمير ممثلا الحرس الوطني والعميد غازي العتيبي ممثلا وزارة الدفاع والطيران ومدير عام التعليم بالمنطقة الوسطى الدكتور عبد العزيز الثنيان ممثلا وزارة المعارف ووكيل وزارة الاعلام المساعد للتلفزيون الدكتور علي النجعي ممثلا وزارة الاعلام ووكيل الرئيس العام لرعاية الشباب السيد عثمان السعد ووكيل الرئيس العام لشؤون الشباب الدكتور صالح بن ناصر ووكيل الرئيس العام للشؤون المالية السيد عبد الله محمد العذل ووكيل الرئيس العام المساعد للشؤون الفنية السيد ابراهيم العلي الشامي ومدير عام المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى السيد عبد الرحمن الدهام.

جورماهيا يتعادل مع الترجي ٢ ـ ٢ في ذهاب كأس الكؤوس الافريقية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

نجح فريق نادي جورماهيا الكيني في تحقيق تعادل ثمين ٢ـ٢ مع فريق نادي الترجي الرياضي التونسي في مباراة الذهاب النهائية بينهما في مسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم (راجع حديث طارق ذياب)، وهذه النتيجة ستضاعف فرصة جورماهيا في مباراة الاياب التي سيخوضها مع الترجي يوم ٥ ديسمبر (كانون الاول) المقبل ..

حضر المباراة حوالي ٣٠ الف متفرج احتشدوا في مدرجات استاد المنزه بتونس وقدم الفريق الكيني عرضا قويا رغم مساندة جمهور الترجي الحماسية لفريقه وخفق رايات الترجي «الذهبية والحمراء» في ارجاء الاستاد افتتح جورماهيا التسجيل في الشوط الاول، ثم احتسب الحكم السنغالي بكري سار ضربة جزاء «بنالتي» للترجي في الشوط الثاني بعد لمسة يد نفذها نبيل معلول واحرز هدف التعادل لفريقه ..

في الدقيقة ٨١ حصل الترجي على ضربة جزاء ثانية ايضا للمسة يد .. نفذها كذلك نبيل معلول وسجل هدف السبق لفريقه .. الا ان جورماهيا تمكن من تحقيق هدف تعادل ثان ثمين في الدقيقة ٨٩ اي قبل نهاية اللعب بدقيقة واحدة فقط بواسطة اللاعب بيتر داو. يسود السكون والضيق المدرجات بعد ان ادرك الجمهور ان الترجي سيواجه امتحانا حقيقيا لعدنه في لقاء الاياب بنيروبي.



الياباني اوكادا يحاول طرح السوفياتي فارابيف ارضا

بطولة العالم للجودو: انتصارات يابانية وفرنسية وبريطانية

ايسن (المانيا الغربية) ـ الوكالات:

لم تسجل انتصارات كاسحة لاي بلد بعينه في مباريات بطولة العالم للجودو التي اقيمت في مدينة ايسن الالمانية الغربية في نهاية الاسبوع بل توزعت الميداليات الذهبية على عدة دول في طليعتها اليابان وبريطانيا وفرنسا.

وفي ما يلي بعض ابرز النتائج الفنية مساء الجمعة والسبت:

● الرجال:

ـ ما دون ٦٥ كجم:
فاز يوسوكي ياماموتو (اليابان) على يوري سوكولوف (الاتحاد السوفياتي).

ـ ما دون ٧١ كجم:
فاز مايك سوين (الولايات المتحدة) على مارك الكسندر (فرنسا).

ـ ما دون ٧٨ كجم:
فاز هيروتاكا اوكادا (اليابان) على بشير فارابيف (الاتحاد السوفياتي).

ـ ما دون ٨٦ كجم:
فاز فابيان كانو (فرنسا) على جونج شول بارك (كوريا الشمالية).

● السيدات:

ـ ما دون ٥٢ كجم:
فازت شارون رندل (بريطانيا) على كادوري ياماجوشي (اليابان).

ـ ما دون ٥٦ كجم:
فازت كاترين ارنو (فرنسا) على سوزان وليامز (استراليا).

ـ ما دون ٦١ كجم:
فازت ديان بل (بريطانيا) على لين روتكه (الولايات المتحدة).

ـ ما دون ٦٦ كجم:
فازت الكسندرا شرايبر (المانيا الغربية) على بريجيت ديديبه (فرنسا).



الرياضة العالمية

كاش .. في جوهانسبرج

كرة المضرب

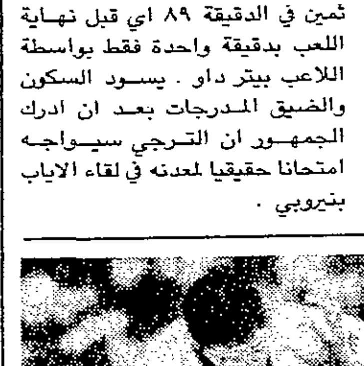
كاش بطل دورة جنوب افريقيا وجراف تقابل ساباتيني بنهائي نيويورك

جوهانسبرج (جنوب افريقيا) ـ اب: فاز نجم كرة المضرب الاسترالي العالمي بات كاش، بطل ويمبلدون الحالي، امس بلقب بطولة جنوب افريقيا الدولية المفتوحة في جوهانسبرج اثر فوزه في المباراة النهائية على الامريكي براد جيلبرت ..

كاش وجيلبرت خاضا معركة مثيرة تارجح فيها الفوز طويلا قبل ان يحسمها كاش لصالحه ٧ـ٦، ٤ـ٦، ٢ـ٦، ٦ـ صفر، ٦ـ١.

كاش خاض مباريات الدورة وهو المصنف الاول بينما جيلبرت المصنف الثالث وقد هزم المصنف الثاني الاكوادوري العالمي اندريس جوميز في الدور نصف النهائي.

نهائي نيويورك بين جراف وساباتيني



جراف

● بعد الفوز الرائع الذي حققته النجمة الارجنتينية الحسناء جابرييلا ساباتيني على البطلة الامريكية العالمية مارتينا نافراتيلوفا في الدور ربع النهائي .. تقدمت عبر الدور نصف النهائي الى مباراة القمة في بطولة «الفيرجينيا سليمز» العالمية للسيدات لكرة المضرب.

ساباتيني هزمت نافراتيلوفا (المصنفة الثانية) في ربع النهائي ٦ـ٤، ٧ـ٥ لتحرمها من لقبها الخامس على التوالي، ثم تغلبت في نصف النهائي على البلغارية مانويلا مالييفا ٦ـ٣، ٤ـ٦، ٦ـ٣ ولتتقدم لمواجهة المصنفة الاولى البطلة الالمانية الغربية العالمية ستيفي جراف التي وصلت الى مباراة القمة بفوزها على مواطنتها سيلفيا هانيكا بسهولة ٦ـ١، ٦ـ٤.

الملاكمة: تشافيز انتزع لقب الوزن الخفيف من ادوين روزاريو في لاس فيجاس



تشافيز (الى اليمين) يسدد لكمة بيمناه على راس روزاريو

لاس فيجاس (ولاية نيفادا) ـ الوكالات: انتهت الموقعة التي بدات بـ «ماراثون» كلامي طويل جدا بانتزاع الملاكم المكسيكي هوليو سيزار تشافيز لقب بطولة العالم للملاكمة للوزن الخفيف (باعتراف رابطة الملاكمة العالمية) من حامله البورتوريكي ادوين روزاريو.

تشافيز هزم روزاريو بالضربة القاضية الفنية في الدقيقة الـ ١١ من المباراة التي اجريت بينهما بمدينة لاس فيجاس الامريكية.

على صعيد آخر في العاصمة الفرنسية باريس احتفظ بطل الملاكمة الامريكي فيرجيل هيل بلقبه العالمي لوزن خفيف الثقيل باعتراف الرابطة العالمية ايضا بفوزه على متحديه الفرنسي روفينو انجولو بالنقاط.

المباراة كانت من ١٢ جولة وليس من ١٥ جولة كعادة مباريات الرابطة العالمية وقد اقيمت على حلبة استاد «دي كوبرتان» في باريس.

الرياضة في سطور

كريستيانسن بطلة سباق الـ ١٥ كلم في موناكو

● موناكو:

فازت العداءة النرويجية العالمية انجريد كريستيانسن (الصورة) يوم اول من امس السبت ببطولة سباق الـ ١٥ كلم في امارة موناكو قاطعة المسافة بـ ٤٧ دقيقة و ١٥,٠٥ ثانية.

مما يذكر ان كريستيانسن تحمل لقب بطولة العالم للـ ١٠ الاف م سيدات (بعد بطولة العالم بروما في سبتمبر (ايلول) الفائت) كما تحمل الرقمين القياسيين العالميين النسائيين للـ ٥ الاف م والماراثون.

دربي كاونتي يكسب تشلسي في الدوري

● دربي (انجلترا):

تغلب فريق نادي دربي كاونتي على «ضيفه» تشلسي اللندني ٢ ـ صفر في مباراتهما المتاخرة لبعد ظهر امس الاحد ضمن الدوري الانجليزي لكرة القدم.

الشوط الاول الذي شهد اضاعة فرص من الجانبين انتهى سلبيا وفي الشوط الثاني خطف دربي هدفين بواسطة ستيف كروس وجون جريجوري في الدقيقتين ٥٥ و٧٨.

ماكنرو يهزم ميشير في المكسيك

● مكسيكو سيتي (المكسيك):

فاز نجم كرة المضرب الامريكي جون ماكنرو (الصورة) على منافسه التشيكوسلوفاكي العالمي ميلوسلاف ميشير في مباراتهما بالعاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي ٧ـ٦، ٦ـ٣.

المباراة اقيمت ضمن دورة ايشتابا الدولية لكرة المضرب.

ووزنام يقود ويلز لـ «كأس العالم» للجولف في هاواي

● كابالووا (هاواي):

قاد اللاعبان الويلزيان العالميان ايان ووزنام وديفيد لويلين منتخب ويلز للفوز بلقب دورة «كاس العالم» للجولف في كابالووا بولاية هاواي الامريكية التي يبلغ مجموع جوائزها ٧٥٠ الف دولار.

ويلز هزمت اسكوتلندا في تصفية اضافية بعدما تصدر المنتخبان ترتيب البطولة بـ ٥٧٤ ضربة لكل منهما وجاء منتخب الولايات المتحدة ثالثا بـ ٥٧٦ ضربة فكل من استراليا وايرلندا بـ ٥٨٠ ضربة.

وعلى صعيد الترتيب الفردي احتل المركز الاول النجم ايان ووزنام (الصورة) بـ ٢٧٤ ضربة تلاه الاسكوتلندي ساندي لايل بـ ٢٧٩ ضربة فالياباني ٢٨٣ ضربة فالامريكي بن كرينشو بـ ٢٨٦ ضربة.

بريطاني يفوز بسباق «ماراثون بنيدورم»

● بنيدورم (اسبانيا):

فاز العداء البريطاني تريفور هاوز يوم امس الاحد ببطولة «سباق ماراثون بنيدورم الدولي الخامس» في منتجع بنيدورم بجنوب اسبانيا.

شارك في السباق اكثر من ٣٤٠ عداء وقطع هاوز مسافته (٤٢,١٩٥ كلم) بساعتين و ٢٢ دقيقة و ٢٠ ثانية المركز الثاني احتله بريطاني آخر هو جوزيف ماسترون وجاء ثالثا الاسباني البرتو كاسال.

الرياضة السعودية

اليوم.. في «كأس الاتحاد» لكرة القدم

الاتفاق يقابل القادسية على قمة مجموعة الشرقية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي:

تختتم عصر ومساء اليوم (الاثنين) في مدينتي الدمام والخرج مباريات الدور التمهيدي للمجموعتين الثالثة والرابعة ضمن مسابقة كاس الاتحاد العربي السعودي الثالثة لكرة القدم الخاصة بفرق الدوري الممتاز للموسم الكروي ٨٧/٨٨.. فيتقابل فريقا القادسية والاتفاق في حوالي الساعة السابعة مساء في ملعب الامير سعود بن جلوي بالدمام في مباراة تنافسية حاسمة لتحديد بطل المجموعة الثالثة، فيما يتقابل فريقا الكوكب والطائي عصرا في ملعب نادي الشعلة بالخرج في مباراة هامشية لأن الطائي حسم امر صدارة المجموعة الرابعة مبكرا لصالحه.

القادسية - الاتفاق

المباراة الجماهيرية التنافسية التي تجمع فريق نادي القادسية من الخبر مع فريق نادي الاتفاق من الدمام مصيرية لتحديد بطل المجموعة الثالثة الذي سيتأهل عنها للدور نصف النهائي من المسابقة..

الاتفاق يتصدر المجموعة برصيد سبع نقاط من تعادله مع النهضة ١/١ ثم فوزه عليه ٥/صفر، وفوزه على القادسية ٣/صفر.. بالمقابل القادسية رصيده ست نقاط من الخسارة امام الاتفاق وفوزيه على النهضة ١/صفر و٣/١. هذا يعني ان التعادل لمصلحة الاتفاق بينما يلزم القادسية الفوز للتأمل.

فوز الاتفاق على القادسية في مقابلة القسم الاول من المجموعة بثلاثة اهداف نظيفة لا يعني تلقائيا ان الاتفاق سيضمن تفوقه الليلة، فلكل مباراة ظروفها لاسيما عندما يلتقي الاتفاق بالقادسية حتى ولو كان الاخير في اسوأ حالاته.

الكوكب - الطائي

فريق نادي الطائي فاز على ضيفه فريق نادي الكوكب في القسم الاول من مباريات المجموعة الرابعة بهدفين دون مقابل وعلى احد ١/صفر وتعادل معه ١/١، ليضمن تأهله للدور نصف النهائي من المسابقة عندما جمع سبع نقاط يقابله الكوكب برصيد نقطة واحدة من تعادله السلبي مع احد..

المباراة هامشية كما قلنا وربما عمد مدرب الطائي المتألق للموسم الثالث على التوالي في قيادة «فارس الشمال» الى اشراك عناصر بديلة لتجريبها قبل دخوله الادوار النهائية من المسابقة والقسم الثاني من الدوري الممتاز، ولعل المباراة ستكون بالتالي فرصة لمدرب الكوكب محمود السايس لترميم صفوف فريقه المتردي النتائج اخيرا!!

الصفا بطل السعودية لكرة الماء شتويا والنصر بطل هزم بالانسحابات؟!!

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الصفا صباح الجمعة بكأس البطولة الشتوية السعودية لكرة الماء (درجة العمومي) التي اجريت في العاصمة السعودية الرياض خلال الأيام الثلاثة الماضية.

بعد أن كسب مبارياته الثلاث جامعا تسع نقاط، وجاء في المركز الثاني فريق نادي القادسية برصيد ست نقاط (من فوزين وخسارة)، وفي المركز الثالث فريق نادي الاتحاد برصيد خمس نقاط (من خسارتين وفوز واحد)، فيما احتل فريق نادي النصر (بطل المسابقة السابق) المركز الرابع والأخير برصيد صفر من النقاط لانسحابه في المباريات الثلاث..

فنظام المسابقة ينص على منح ثلاث نقاط للفوز ونقطتين للتعادل، ونقطة للهزيمة، وصفر للانسحاب.

وكانت نتائج المباريات على النحو التالي:

- فوز الصفا على القادسية ١٢/٥.
- والصفا على الاتحاد ٨/٦.
- والصفا على النصر ٥/ صفر (بالانسحاب).
- والقادسية على الاتحاد ٦/٥.
- والقادسية على النصر ٥/ صفر (بالانسحاب).
- والاتحاد على النصر ٥/ صفر (بالانسحاب).

الجدير بالذكر ان الفريق النصراوي لكرة الماء احتكر كل بطولات السعودية لكرة الماء (البطولة الشتوية وبطولة الدوري العام) طوال الموسمين المنصرمين ٨٥/١٩٨٦ و٨٦/١٩٨٧.

بذات الفريق الذي كان يمثل جاره ومنافسه نادي الهلال الذي اهمل الفريق ولاعبيه لينسحبوا وتبقى تواقيعهم حرة، فسجلهم النصر.

محمد السمكري

ويبدو ان تصرفات نادي الهلال بحق الفريق تتكرر حاليا بنادي النصر، حسب ما ذكره رئيس الفريق النصراوي والمنتخب السعودي لكرة الماء اللاعب الدولي محمد السمكري (٢٤ سنة)،

الذي قال في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «.. لقد عانى فريقنا خلال الموسم الماضي وهذا الموسم من اهمال مجلس إدارة النادي لنا وتجاهلنا تماما،

وتلقينا عدة وعود في نهاية الموسم الماضي من الادارة بأن الفريق سيلقى كل الاهتمام الذي يستحقه كبطل محتكر للعبة في هذا الموسم الجاري، لكن الذي حصل العكس فلم نجد أي تجاوب من مسؤولي النادي، فالفريق بلا مدرب ولا إداري، واقوم أنا كرئيس للفريق بهاتين المهمتين. زد على ذلك عدم منح الفريق أي حوافز معنوية كانت او مادية، مما حدا بعدد من اللاعبين إلى عدم الانتظام في التمارين وبالتالي الانسحاب من المباريات، فعند تسجيلنا بالنصر كانت صفوف الفريق تضم تسعة دوليين وتقلص عددهم الآن إلى ثلاثة مثلوا المنتخب في آخر مشاركاته كدليل على ما ذكرته وهذا انعكس حقيقة وضع الفريق بالنادي.

اتحاد الطائرة يكافىء الاندية مقابل لاعبيها الدوليين

● اقر الاتحاد السعودي للكرة الطائرة في اجتماعه مساء اول من امس في الرياض برئاسة الدكتور صالح احمد ابن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب، مبدأ صرف حوافز مالية للاندية التي يختار منها لاعبون لتمثيل منتخبات السعودية الثلاثة في بطولات رسمية. وسيمنح كل لاعب ثماني نقاط، ومبلغ ٨٠٠ ريال سعودي لناديه عن كل نقطة في المنتخب الاول، ويمنح كل لاعب ست نقاط، ومبلغ ٦٠٠ ريال لناديه عن كل نقطة في منتخب الشباب، وكل لاعب اربع نقاط، ومبلغ ٤٠٠ ريال لناديه عن كل نقطة في منتخب الناشئين.

هذه الحوافز ستمنح للنادي بمعدل مرة واحدة في نهاية كل موسم اعتبارا من الموسم المقبل ٨٨/٨٩ وسيصدر الاتحاد لائحة منظمة لهذه الاجراءات يصار الى ابلاغ الاندية بها فيما بعد.

وفيما اجل مجلس ادارة الاتحاد الذي يرأسه الدكتور صالح بن ناصر النظر ببرنامج المرحلة الاولى لاعداد منتخب السعودية الاول للمشاركة في البطولة العربية الخامسة عام ١٤٠٩هـ لحين استكمال الجهاز الفني والتدريبي للاتحاد، وافق على المشاركة في البطولة العربية للصغار في الكرة الطائرة (من مواليد ١٩٧٣م) المقررة اقامتها خلال العام ٨٨ المقبل.

ووافق على ترشيح صالح القاسم عضو مجلس ادارة الاتحاد كمحاضر في الدورات العربية للتدريب ومكاتبة الاتحاد العربي في هذا الصدد، ووافق على اقتراح لجنة التدريب بابراز عدد الاوقات المستقطعة وزمن كل وقت على ساعة التوقيت بالصالات الرياضية اثناء المباريات وتكليف السكرتارية مع لجنة التدريب بتصميم اللوحات اللازمة لذلك وابلاغ مسؤولي الصالات بذلك.

كذلك وافق المجلس على شراء الاتحاد ٢٠ (عشرين) نسخة من الكتاب التدريبي للمبتدئين في الكرة الطائرة للمؤلف الامريكي جيف لوكاس للاستفادة منه على مستوى الاندية.

على صعيد اخر قرر المجلس الاعتذار عن عدم تنظيم دورة تدريبية خلال استضافة السعودية البطولة العربية الخامسة بالرياض خلال عام ١٤٠٩هـ المقبل لانشغال الاتحاد في الاعداد والتنظيم لهذه البطولة.

الفروسية السعودية

١٩ فرسا تتنافس على «كأس تبوك» للافراس

● يقيم نادي الفروسية السعودي بالرياض في حوالي الثالثة والثلث من بعد ظهر اليوم (الاثنين) برنامج حفله التاسع لموسمه الرياضي الشتوي على ميدان الملز، وستقدم الجائزة الكبرى (كأس امارة منطقة تبوك) في الشوط الخامس من البرنامج المكون من ستة اشواط توزعت على مختلف الدرجات والمسافات على النحو التالي:

● الشوط الاول: للخيول المبتدئة على «جائزة ضباء» وجوائز مالية مجموعها تسعة الآف ريال سعودي توزع بنسب متفاوتة بين الفائزين الخمسة الاوائل من بين ١١ جوادا مبتدئا سجلت للمنافسة على مسافة ١٦٠٠ متر.

● الشوط الثاني.. لخيول الدرجة الثالثة على «جائزة الوجه» وجوائز مالية بلغ مجموعها ١١ الف ريال، وسجل فيه ١١ جوادا والمسافة ١٦٠٠ متر ايضا.

● الشوط الثالث.. لخيول الدرجة الثالثة على «جائزة تيماء» ومع جائزة النادي التقديرية، جوائز مالية مجموعها ١٣ الف ريال، وسجل فيها ١١ جوادا ولمسافة ١٦٠٠ متر ايضا.

● الشوط الرابع.. لخيول الدرجة الثانية على «جائزة املج» وجوائز مالية مجموعها ١٣ الف ريال، وسجل فيه سبعة خيول فقط والمسافة ١٦٠٠ متر.

كاس تبوك السادسة للافراس فقط

● الشوط الخامس.. خصص لخيول الدرجة الثالثة (افراس) فقط على كأس امارة منطقة تبوك التي تقدم للمرة السادسة منذ العام ٨٣م، وقد سجل فيه ١٩ فرسا للتنافس في مسافة ١٦٠٠ متر على الكأس وجوائز مالية للفائزين الاول حتى الخامس بنسب متفاوتة مجموعها ٢٠ الف ريال.

● الشوط السادس.. للخيول المبتدئة على «جائزة البدع» وجوائز مالية مجموعها تسعة الاف ريال، وسجل فيه ١٢ جوادا والمسافة ٢٠٠٠ متر (السباق الاطول في برنامج اليوم).

الجدير بالذكر ان اسطبل الامير فيصل بن خالد ومدربه مشرف مطلق يتصدران حاليا قائمتي ترتيب الاسطبلات والمدربين برصيد ٤٠ نقطة وسبع كؤوس، يليهما اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير ومدربه الشاب راجح محسن برصيد ٣٣ نقطة وخمس كؤوس لكل منهما، فيما يحتل اسطبل الاميريزيد بن سعود ومدربه محمد خالد في المركز الثالث برصيد ثماني نقاط وكأس واحدة لكل منهما.

ولا يزال الخيال التركي ايكوت اورجو يتصدر قائمة الخيالة برصيد ٣٦ نقطة، يليه مواطنه محمد بيرم برصيد ٢٧ نقطة وفي المركز الثالث (اليمني) سعيد احمد برصيد ثماني نقاط.

هارلم يستعرض

الاهلي كرم نجوم فرقه للسلة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

اقام النادي الاهلي السعودي مساء اول من امس حفلا لتكريم لاعبي كرة السلة بالنادي بين شوطي المباراة الاستعراضية التي اداها فريقا هارلم امباسادورز ودربي سيتي الامريكيان في صالة رعاية الشباب بجدة.

بدأ الحفل بالمباراة الاستعراضية التي كانت من شوطين تخللها الكثير من الالعاب الكوميدية والحركات الاستعراضية وخاصة من «كابتن» فريق هارلم العجوز لي هوفن الملقب بـ «الجنرال» وبين شوطي المباراة الاستعراضية لعب فريق الاهلي لكرة السلة مباراة ودية مع فريق دربي سيتي، على شوطين مدة الشوط الواحد خمس دقائق وانتهت بفوز فريق دربي ٣٣ - ٢٥.

بعدها جرى تكريم اللاعبين بحضور الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز الذي وزع الهدايا عليهم فتسلم اللاعبان سامي الهندي وبلال سعيد جوائز لاعبي الرعيل الاول بالنادي وتلاهما اللاعبان نعيم عبد الخالق وحسن ابو سبعة عن الرعيل الثاني ثم اسعد تكروني ويوسف سلطان عن الرعيل الثالث.

وعلى الاثر استؤنف الشوط الثاني من مباراة هارلم ودربي سيتي التي انتهت بفوز هارلم ١٠١ - ٨٤ وانتهت بنهاية المباراة مباشرة وقائع الحفل.

● من الحفل:

- الحضور الجماهيري كان متوسطا عكس المتوقع.
- تنظيم الحفل كان جيدا والتكريم رائعا.
- فريق الاهلي قدم مستوى جيدا في مباراته القصيرة مع الفريق الامريكي المحترف.
- مستوى هارلم لم يكن في حجم الهالة التي سبقته.
- الجنرال العجوز لي هوفن «كابتن» فريق هارلم كان نجم المباراة الاستعراضية وحاز على اعجاب الجماهير.

الرياضة المصرية

اليوم لقاء الترسانة والاسماعيلي في المحلة بالدوري الكروي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي ظهر اليوم في استاد غزل المحلة بالمحلة الكبرى فريقا نادي الترسانة والنادي الاسماعيلي في آخر مباريات الاسبوع التاسع للدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

كان مقررا ان تقام المباراة في ملعب الترسانة في القاهرة ولكن لجنة المسابقات في اتحاد الكرة قررت نقلها الى المحلة الكبرى كعقوبة لجمهور الترسانة لخروجه عن الروح الرياضية في مباراة فريقه مع «المقاولون العرب».

سيدير المباراة طاقم حكام سكندري بقيادة محمد محيي الدين.. ومن جهة ثانية كان مقررا ان يلتقي اليوم فريقا لاهلي ونسيج حلوان ولكن اتحاد الكرة قرر تأجيلها ليتفرغ الاهلي للاستعداد لمباراته مع الهلال السوداني في نهائي بطولة كأس افريقيا لابطال الدوري.

● فاز منتخب مصر للكرة الطائرة في اربع من مبارياته التجريبية التي لعبها في بلغاريا ابان فترة المعسكر التي يمضيها حاليا في عاصمتها صوفيا استعدادا لبطولة افريقيا التي تبدأ في تونس يوم ٤ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

فاز المنتخب المصري على فريق ميتارلوك مرتين ٣/١ و ٣/١ وعلى بيرلنج ٣/صفر وعلى اكاديميك صوفيا ٣/٢ بينما تعرض لهزيمة واحدة امام سبارتاك صوفيا ثاني الدوري البلغاري ٣/١.

وعقب نهاية المباريات الخمس أجرى المدرب البلغاري للفريق التصفية قبل الاخيرة للاعبين فاستبعد اللاعبين السيد رمضان ومحمد رشدي حسين وبقي في المعسكر ١٤ لاعبا هم عصام السيد واحمد مصطفى وحمد معتز ومحمد عبد الحميد وخالد سليم واحمد العسقلاني وطارق فريد وايمن العايدي ومحمد عبد المعطي وخالد عباس ومحمد اللقاني وهشام عبد الرزاق وشريف الشمرلي وعماد فاروق.

سيختتم المعسكر يوم ٣ ديسمبر عندما يعود الفريق الى القاهرة حيث يمكث خمس ساعات يسافر بعدها منه ١٢ لاعبا الى تونس.

● في اول سابقة من نوعها في التحكيم المصري تبحث لجنة الحكام العليا في اجتماعها المقبل برئاسة المستشار عوض السعدي اجراء تعديل في قائمة الحكام الدوليين مع بداية العام المقبل.

التعديل المقترح يشمل استبعاد الحكم الدولي احمد ابو يوسف من القائمة والاستبدال به حكم الدرجة الاولى يحيى البربري.

وكان ابو يوسف الذي يبلغ سن التقاعد في ابريل (نيسان) المقبل قد نال تقديرات متوسطة في مبارياته الاخيرة بالدوري بينما نجح يحيى البربري تماما في ادارة المباريات التي اسندت اليه بتقدير ممتاز.

وفي حالة موافقة اتحاد الكرة على هذا الاقتراح سترسل القائمة الدولية الجديدة للاتحاد الدولي قبل اول يناير (كانون الثاني) المقبل.

● تصدر فريقا الاهلي والطيران بطولة الدوري المصري الممتاز لكرة اليد في نهاية الاسبوع الخامس بينما احتل بورسعيد (حامل اللقب) والزمالك بطل «كأس مصر» المركزين الرابع والثالث على الترتيب.

ومع ان ايا من تلك الفرق الاربعة لم يواجه الاخر وان الكل فازوا في مبارياتهم الخمس السابقة.. فان النظام الجديد للمسابقة الذي يقضي بضم النقاط التي يحصل عليها الفريق الاول مع النقاط التي يحصل عليها فريق الشباب (تحت ١٩ سنة) لتحديد ترتيب الفرق جاء في صالح الاهلي والطيران اللذين فازا في كل مباريات الشباب ايضا.. بينما انهزم الزمالك امام الاولمبي في الاسكندرية وخسر بورسعيد امام كل من الجزيرة والاولمبي.

الاسبوع السادس من المسابقة يشهد ايضا مباراتين حاسمتين اذ يلتقي الزمالك مع بورسعيد في الاسكندرية (عقوبة للزمالك على شغب جماهيره في لقاء الجزيرة) ويلتقي الاهلي مع الطيران في القاهرة.

● قررت لجنة الحكام العليا باتحاد كرة القدم المصري اختيار حكم الدرجة الاولى السكندري محمد فتحي لادارة «مباراة القمة» بين الاهلي والزمالك في ختام الدور الاول لبطولة الدوري الممتاز للناشئين (تحت ١٨ سنة).

ستقام المباراة باستاد مختار التتش في النادي الاهلي ظهر الخميس المقبل ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني).

جاء هذا لاختيار مخالفا لكل القواعد السابقة التي كانت تشترط ان يقوم احد الحكام الدوليين بادارة تلك المباراة.. كانت آخر مبايات الناديين في ختام الدوري الماضي قد اقيمت بطنطا وادارها الحكم الدولي ابراهيم النادي واسفرت عن التعادل السلبي وفوز الاهلي بالبطولة.

يتصدر الاهلي المسابقة حاليا بفارق نقطتين عن الزمالك.

الاتحاد السكندري يكسب الاولمبي

القاهرة - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

فاز فريق نادي الاتحاد السكندري على فريق النادي الاولمبي بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي اجريت بينهما امس في الاسكندرية في اطار الاسبوع التاسع للدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

وبذلك يرتفع رصيد الاتحاد الى تسع نقاط وتوقف رصيد الاولمبي عند عشر نقاط.

صوت شعري جديد من الخليج

من بين الاصوات الشعرية الشابة، التي تتألق في الحياة الشعرية في الخليج، يسطع صوت سيف الرحبي بجملة من الاشعاعات والاضاءات الخصوصية المتنوعة.

بديوانه الاخير «رأس المسافر» ـ الذي صدر عن دار توبقال المغربية ـ هو ديوانه الرابع، فقد اصدر من قبل : نورسة الجنون، دمشق ١٩٨١ ـ الجبل الاخضر، قصص/شعر، دمشق ١٩٨٣ ـ اجراس القطيعة، باريس ١٩٨٤.

«رأس المسافر» للشاعر العماني سيف الرحبي

أحزان انسان يحلم ببعض الأسفار وبعض الصداقات

● كان الريح تحتي●

وسيف الرحبي صديق عزيز قديم، عرفناه في القاهرة في اوائل السبعينات، منذ كان فتى يدرس في الثانوية العامة ويختلط بالشعراء اليمنيين والبحرينيين الذين كانوا يعيشون بالقاهرة، مثل عبد العزيز المقالح وحسن اللوزي وعلوي الهاشمي وغيرهم من المثقفين.

في هذه الاجواء التقينا، لكنه مالبث ان غادر بعد الثانوية العامة، وانقطعت بيننا السبل حتى فوجئت به يناديني بغتة في احد شوارع دمشق في صيف ١٩٨١، لأعرف منه انه يدرس في جامعة دمشق. انقطعت بنا السبل ثانية، حتى التقيته ـ مصادفة كذلك ـ عام ١٩٨٥ في مقهى «كليني» بباريس، لأعرف منه انه يقيم بها منذ عامين، وانه يدرس اللغة الفرنسية ويراسل احدى مجلات الخليج، وأنه غير مستريح.

وقضينا معاً، بباريس، أطول اوقات علاقتنا المتقطعة الطويلة.

عندما عدت الى القاهرة، عرفت انه رحل الى لندن، ثم الى المغرب، ثم الى بلده عمان. ولست ادرى اذا كان مازال مقيماً ببلده، أم هاجسه الحنين الى الترحال ثانية.

انه، اذن، شاعر قلق لا يقر ولا يقيم، يذكرك مرة بشعراء «التروبادور» الجوالين، ويذكرك مرة ثانية بقول المتنبي «على قلق كأن الريح تحتي»، ويذكرك في كل مرة بمرارة الانخلاع عن الوطن.

● من الغربة الى الاغتراب●

يمكن اعتبار الترحال الدائم والاسفار المستمرة، هي «المفتاح» الاساسي لتجربة سيف الرحبي، منذ عمله الاول، حتى «رأس المسافر» خاصة. ان هذا المفتاح سيضع ايدينا على دروب الغربة والاغتراب التي تسير فيها النصوص الشعرية سيراً مكثفاً حيا مختزلا.

ان الانفصال عن الارض/الوطن، ينتج الشعور «بالغربة»، لكن الشعور بالغربة وحدها لا ينتج الشعور «بالاغتراب» الا اذا امتزجت هذه الغربة بعناصر غربة الانسان الوجودية والسياسية والمعرفية والحضارية، فتصبح «الغربة» الجغرافية «اغترابا» اجتماعيا وايديولوجيا شاملا، اوسع من المعنى «الوطني الجغرافي»، يقول :

«من التقلة ذئب ارى في ضحكته هجرة الاسلاف،
انفجرت هذه الطرق التي لا ينام فيها المسافر
الا وراسه مسنودة على معضلة».

ويؤكد الشاعر نفسه هذه الحقيقة ـ الغربة التي تلد الاغتراب ـ في احد حواراته الصحافية ـ بقوله ان «الانفصال المبكر عن قريتي وبلدي وامومتي التي ارتبط بها ارتباطا بالغ العمق، وسم التجربة عندي بسمات الانفصال والحنين والعودة الى الاصول الاولى :

«كنت اعبر الرصيف نحو الضوء الذي
انفجر فجاة من تحت اضلعي،
شارداً في ازقة الذكرى حيث يتسكع الحيارى
والمشعوذون على ضوء الشموع التي اوقدتها
المراة التي دوختني عبر القرون،
أصعد السلم الخشبي الذي طالما تدحرجت في ثنياته
كل طفولة ايامنا المعشبة».

● وجدان المكان●

هذه، اذن، نوستالجيا (لوثة الحنين) الى الوطن والأم والبراءة الاولى في الزمان القديم. على ان هذه اللوثة تجد نفسها عبر عدد ملحوظ من العوامل الفنية والنفسية، لتصور لنا بطريقة واضحة وطأة هذه الغربة وعمق هذا الاغتراب.

من اهم هذه المجسدات الاهتمام الفائق «بالمكان»، وهو اهتمام يبرز لنا في «اجراس القطيعة»، ليترسخ ويشمل في «رأس المسافر». هناك كان يقول :

«الوجوه الهاربة في ضباب يتلاشى،
المشاريع الوهمية، مقهى اللاتيرنا،
زكام الافلاس الحاد، قبعات تطير في الحلم،
ويتلقفها رجال ما قبل التاريخ».

وهنا يقول، بطريقة الرصد والتتبع التي تشي بعمق الانفصال وضآلة الانسان الغريب :

«ما بين شارع الشهداء في الحي السابع والسان ميشيل
تحلق حكمة اليوم بانفاق المترو».

المكان ـ اذن ـ فاعل جوهري وعنصر حاضر من عناصر تكثيف الغربة والاغتراب، وميدان لتصوير الذات في مضاهاتها بأشياء ومفردات المكان.

على ان فاعلية المكان لا تكتمل الا اذا قرنت فنيا بفاعلية «الزمان» في مزيج شعري، ينقذ المكان من ان يبقى مجرد «جغرافيا»، بل يجعله مكانا للتاريخ الوجداني للشاعر. ومن هنا، فان جدل الزمان والمكان، سمة مهمة من سمات التجربة الشعرية، في تضافرهما لتصوير الرعب والاحباط والاستلاب :

«كل صباح حين تنهض من نومك الضارب في القدم
تفتح نافذة تدخل منها موسيقى،
ورجال يحملون على اكتافهم قوارب
تسطع فوقها شمس مريضة».

● فضاء الصخب●

الصورة الشعرية غير المألوفة، هي ابرز منجزات العمل الشعري عند صاحب «رأس المسافر»، بما تنطوي عليه من جراة ودهشة وخصوصية. وهذا ما اشار اليه الشاعر اللبناني

حلمي سالم

جودت فخر الدين حينما كتب أن «ميزة سيف الرحبي تكمن في قدرته التصويرية. اذ تبدو لدى الشاعر طاقة وافرة على اجتراح الصور الحادة، الصور التي تتجدد من أمام القارئ باتجاه متصاعد يسمو بها الى فضاءات من الصخب».

هذه الصورة المدهشة، تستعين بالعديد من الخبرات والتقنيات الشعرية، لكي تحقق نفسها بهذا الشكل المتفرد : بالسريالية التي لا تصدر عن المنطق المعتاد للتصوير تارة، وبالسيولة التخييلية الداخلية تارة، وبالمزج بين الممكن والمحال، العقلاني والفانتازي، الموضوعي والذاتي، الملموس والتجريدي، تارة، وبأداء ينطلق من الجزئي والنثري، لخلق الكلي والشعري، في كل التيارات. لنقرأ :

«وهناك رؤوس وهمية،
تطل من النوافذ على بقايا الثلج الملتصق بالحواف،
وكأنما تطل على قسمتها الاخيرة في ميراث الاجداد».

● حضور الثعبان●

هذه الغربة وهذا الاغتراب، في اطار من الصور المبتكرة، ينتج عن حضور مجموعة من العناصر او المواد، التي تتركب منها تقنيات الاداء الشعري.

من هذه المواد الاولية سيادة بعض الالفاظ والمفردات التي تشكل نواة اساسية للتعبير، بما يحمله من دلالات سابقة، وما يشحنها به المبدع من دلالات جديدة. وأبرز مفردة في «رأس المسافر» هي مفردة «الافعى» ومشتقاتها، فلا تكاد تخلو قصيدة واحدة من الثماني والعشرين قصيدة التي يحتويها الديوان من لفظة الافعى او واحدة من عائلتها. ان سيادة لفظة الأفعى تعني سيادة حزمة من الدلالات : الشعور بالنعومة الملساء المؤذية، الشعور باللدغ المباغت، السم، الخديعة، الزحف الخفي والتلون :

«الغيوم تلد التوقعات،
ولا هواء يطوح بالافاعي التي تحبل بها الظلمة الحادة.
صمت الجهات وطرق الذكرى».

● ●

ومنها اشهار الحلم، والوهم كأسلوب اساسي من اساليب التعويض او المقاومة من ناحية، او لتجسيد الاحباط والهزيمة والانهيار من ناحية ثانية :

«وهكذا ايضا احلم انني قائد اوركسترا،
في جزر تشتعل فيها النيران».

والحلم هنا ـ عادة ـ حلم غير تبشيري، بل ينضح دائما، بالمفارقة والتضادات غير المتوقعة، لكنها تصب في كل حال باتجاه اصطناع واقع مغاير.

● ● ●

ومنها نزوع التصوير الشعري الى «الشيئية» عبر التركيز على رصد الموجودات والأدوات والكائنات، لا على رصد المشاعر المحكية الداخلية مباشرة.

هذه الشيئية ستضع يدنا على مسلم مهم آخر، هو المنظور الاجتماعي «الانتربولوجي» للتصوير الشعري. اذ سنجد دائما اتجاها نحو الحديث عن القرون الغابرة وميراث الاجداد والجذور والاسلاف والتاريخ والعظام والصقريات والبشر المحنطين والديناصورات والعشائر القديمة، وغيرها من اشارات ثقافية وحضارية وتاريخية واجتماعية، مما يمكن ان نعتبره مصدراً من مصادر التجربة الشعرية عند الرحبي.

● ●

● الارث والعصر●

على ان من ابرز هذه المواد الاولية، المقارنة الدائمة بين الماضي والحاضر، بين الميراث والعصر. في هذه المقارنة يستخدم الشاعر اسلوب تداخل الازمنة، مصوراً بحدة واضحة ـ ساخرة احيانا ـ التعارض بين الغابر والقائم، او مستدعيا التاريخ ليصنع الماضي في قلب الراهن :

«في رؤياك الاخيرة :
ابن عربي يسرق قبعة من طفلة
ويتغذى من لهاث الشجر الطالع من عمق المحيطات».

كأنه يريد ان يقيم نوعاً من «حوار الحضارات»، او نوعاً من السخط على الماضي والحاضر معاً، او يقارن بين الوطن المتأخر والغرب المتقدم، في نقد لاذع لكليهما : لتأخر الذات، ولعقم التكنولوجيا وقهرها للانسان.

هي تجربة متميزة، بحق. العمل الشعري فيها عمل اصيل، لا تقليد فيه، يحفل بمزج حي وصحي من العناصر التشكيلية الجديدة :

بدءاً من تقنية الحلم/الوهم، الى الغربة والاغتراب الوجودي والانساني والحضاري، الى صراع الارث والعصر، الى الاستعانة بالصوفية العربية، الى اللغة الصادمة، الى السريالية والخيالات الحرة، وانتهاء بجماليات المكان، والنزوع الانتربولوجي «الاجتماعي» الشعري النابض بمخاض التاريخ الانساني.

ولهذا كله، كان يوسف الخال محقا حينما كتب قبل رحيله «ان حداثة سيف الرحبي ليست حداثة افتعال، ولو كانت كذلك فلا تستحق دمعة حبر واحدة. انها انفجار الوعي والحساسية الجديدة في تعبيرهما عن شقاء الانسان في غربته ومنفاه. نقرأ ذلك في لغة شعرية متميزة وسط فوضى الهويات الشعرية السائدة».

اما سيف الرحبي نفسه، فانه ـ بصدق الشعراء الحقيقيين ـ يقول عن غرض الكتابة الشعرية عنده «يكفيني ان اكتب كرجل حزين يحلم ببعض الاسفار وبعض الصداقات».

أما نحن، فاذا اردنا ان ننتخب جملة تلخص عمل سيف الرحبي، فلن نجد ادق من القول بأنه يسعى الى الكشف عن مظاهر اشكالية «المستقبل الواقع في مأزق الولادة»، كما قال بحق سيف الرحبي، هذا الشاعر الذي يعيش على قلق كأن الريح تحته، تلهمه الابداع المتفرد.

غزليات عربية

متذا يرى الغيد تهفو
برقة ودلال،
ولا يميل اليها
ولا يلين بحال

«شاعر قديم»

من أرسطو إلى النقد الحديث
معركة بين الوضوح والغموض

تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني :

«انه من الصعب الحديث عن لغة، بل حتى تصور لغة تكون فيها كل العلاقات واضحة جلية، لا لبس فيها، ولا تحتمل الا قراءة واحدة، وصوتا وحيداً... ومجرد تتبع خصائص اللغة الاساسية يحيلنا الى احوال اللبس وجذوره مهما كان اختلاف الاشكال التي تبدو عليها. فمجرد وضع لفظتين احداهما بجوار الاخرى يثير الف قضية تبين كلها ان وضع الالفاظ بعضها الى جانب بعض او بعضها مع البعض الآخر، لا يتم الا بصفة محايدة، بل ان الاطار العام ذاته انما يفترض صنع علاقة ما، ويحيل الى علامات ذهنية تدعو الى التاويل».

بهذه المعاني ينهي الناقد التونسي محمد قويعه بحثه «الادب واللبس» الذي القاه في الندوة التي نظمها مهرجان صفاقس حول «الأدب في الميزان»... وقد تناول هذا البحث مفهوم اللبس بصفته من المفاهيم النقدية التي اولاها النقد الحديث اهتماما كبيرا خاصة مع تطور الدراسات اللسانية (اللغوية) المعاصرة ودراسات علم النفس التحليلي وتبلور نظريات الخطاب، لأن ظاهرة اللبس تطرح قضية اساسية في العمل الأدبي وهي علاقة القارئ (المستقبل) بالنص او علاقته بالمرسل وهي علاقة كما يقول الباحث تطرح الف قضية.

اليونان والعرب القدامى

يجد الباحث محمد قويعه جذورا تاريخية لقضية اللبس فيما طرحه ارسطو الذي يفترض ان «يكون الكلام على جانب كبير من الابانة والوضوح». وكان ارسطو يرى انه من اللازم ان تكون للكلمات دلالة حتى يستطيع الناس ان يفكروا وان يتحدثوا فيما بينهم، وان يتبادلوا الآراء وان تكون هذه الدلالة «محددة بمعنى واحد» لا تناقض بين اجزائه، فانعدام التناقض يفرضه المنطق وهو شرط من شروط التفكير، فلا يمكن لأمر ما في آن واحد ان يكون والا يكون، ومن ثم كان ارسطو يرى «ان مبدأ عدم التناقض شرط لازم للممارسة الفكرية وللتواصل والابلاغ».

ثم يشير الباحث الى صدى رؤية ارسطو عند اللغويين العرب الذين اهتموا بالبحث عن الوضوح والمعنى الوحيد وبتوضيح معاني الكلمات واستعمالاتها وبتتبع كل لبس يمكن ان يداخل الالفاظ، وفتحوا بذلك بابا سموه باب المشترك، قالوا فيه وأطالوا واستعرضوا قوائم من الالفاظ تستعمل بمعان مختلفة او متناقضة، واجتهدوا في تقليل وجود مثل هذه الالفاظ في اللغة.

ويشير الباحث في هذا المجال الى ما جاء في كتاب «جلال الدين السيوطي» : «المزهر في علوم اللغة وانواعها» الذي خصص فيه فصلا «لمعرفة المشترك»...

ويتساءل «قويعه» في هذا السياق : هل يمثل هذا الوضوح المنشود في الكلام هدفا يسير التحقيق سهل المنال ام هو مثل اعلى يكاد يكون مستحيل البلوغ ؟، وهل هذا الوضوح حقيقة ماثلة في اللغة ينبغي ان نحافظ عليها أم هو مطلب يسعى الى ادراكه ؟.

ان الحديث عن «التعدد الدلالي» في العصر الحديث كان كفيلا للاجابة عن بعض هذه الاسئلة، لانه فتح ابوابا كثيرة لدراسة قضية اللبس من خلال التطور الحادث في النظر اليها والتعامل معها.

مفهوم اللبس في النقد الحديث

يستشهد الباحث محمد قويعه بما كتبه الناقد الانجليزي «وليام امبسون» متحدثا عن الذين الفوا حول «شكسبير» لتوضيح ذلك التطور الذي اشرنا اليه في التعامل مع مفهوم اللبس باعتباره مفهوما مركزيا في الدراسات اللغوية الحديثة... يقول «امبسون» : «ان مؤلفي القرن الثامن عشر كانوا يسعون اولا الى ابراز ما في نصوص شكسبير من نظام وتنسيق، بينما اجتهد مؤلفو القرن التاسع عشر في تعداد كل الدلالات التي يمكن ان نجدها في نصوصه، وهم في ذلك مجبرون على اقتراح احدى الدلالات باعتبارها الأحسن او الأمثل.. اما مؤلفو القرن العشرين، فقد ركزوا الجهد على بيان تعقد دلالات تلك النصوص وتشعبها من حيث نية تعدد الدلالات لدى المؤلف نفسه.

ان العصر الكلاسيكي كان يسعى الى التبسيط والى توحيد المعنى، بينما سعى النقاد المحدثون الى ابراز تعقد المعنى وتعدده، ومن ثم، لم يعد اللبس كما يقول الباحث حادثا طارئا ينبغي القضاء عليه ورفعه بل اضحى خصيصة اساسية من خصائص الكلام واصبح الحديث عن المعنى الوحيد (وهو حديث كان يمثل القاعدة) ضربا من الاسطورة.

ويتتبع الكاتب هذا الانقلاب في القيم الكلاسيكية فيما يتعلق باللبس والذي بدأه الرومانتيكيون حتى العصر الحديث ليضيف ان الاتجاه الحديث في النقد يسعى الى تتبع الدلالة وتعددها في مستوى النص كاملا لا في مستوى الالفاظ كما هو الشأن لدى القدامى من العرب او الكلاسيكيين في اوروبا، وقد نتج عن ذلك مقاومة كل ما يكسب الدلالة ثباتا او يجعلها واحدة وحيدة.

وفي هذا الصدد ركز «امبسون» على ابراز ما يمكن تسميته بمرونة الدلالة حيث يقول : «ينبغي الا نعتقد ان الكاتب لم يقصد من كتابته النص سوى معنى واحد، فتكون القراءة عند ذلك تقبلا سلبيا، بل ان القراءة لا بد ان تكون بناءة وإعادة بناء»... ويكون اللبس حينذاك ـ كما يقول الباحث ـ تلك الامكانية التي تسنح لأي من الناس مهما كان لأن يستشعر الشك حول نص ما مهما كانت درجة الشك في التأويل».

وهنا يتساءل قويعه : ايمكن والحالة هذه ان نجد جملة او خطابا او نصا يداخله اللبس ؟ وهل ينشأ اللبس في ذهن المؤلف أم في ذهن القارئ، ام هل ينشأ عن النص ذاته ؟... ويجيب الباحث على جملة هذه التساؤلات بقوله : لعل الشكوك التي تدخل لبسا على نص شعري تتصل بدرجة ثرائه وبشحنته الدلالية اكثر من اتصالها بقضية الاختيار بين تأويلات يصعب التوفيق بينها... ويوضح الباحث الفارق بين المفهومين مبينا ان مفهوم اللبس يرجع بنا الى فكرة الاختيار بين تأويلات تبدو غير متلائمة ولكنها على المستوى نفسه من حيث ان لكل منها حدودا واضحة، اما فكرة التعدد الدلالي وتعدد الاصوات في النص فهي تثير ـ على العكس ـ شبكة مكونة من مستويات ودرجات مختلفة في الدلالة يصبح فيها انقلاب المعنى ممكن الحدوث، او تصبح بعض العناصر الدالة قابلة للتفاعل فيما بينها او غير قابلة لذلك حسب المعنى المقصود... فحيثما كان القدامى يقولون : يدل هذا النص على كذا او يدل على كذا، اي ان دلالته محصورة في هذا أو في ذاك، يقول المحدثون : قد يدل النص على هذا، وقد يدل على ذاك، وقد يدل عليهما جميعا... واصبح النص قابلا لأن يقرأ حسب محاور تواتر مختلفة متعددة. ومحور التواتر كما يقدمه الباحث هو ما يجعل للنص انسجاما دلاليا بين اجزائه المختلفة وتجانسا في محتواه، فالنص الخالي من محور (او محاور) تواتر، لن يكون سوى الفاظ متتابعة لا رابط بينها في مستوى المعنى... ويحذرنا الباحث قويعه من ان تؤدي فكرة التعدد الدلالي الى ان يصبح النص متعدد الدلالة بما لا يحد، ومن ان تقودنا فكرة التعدد الدلالي الى الخروج عن حدود اللبس والى هدم النص او القضاء عليه وزعزعة بنيته.

قالوا

كنْ رَجُلاً... ولاَ تَتْبَعْني

جوته في قصته «آلام فرتر»

صابرين فتاة الاستعراض..
أتمنى أن أقوم بدور «جميلة بوحريد»

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» من وفاء الغزالي :

في العشرين من عمرها هذا ما تؤكده شهادة ميلادها.. ولكن ذكاءها الحاد، رقتها العذبة، ملامحها البريئة الصادقة تتحدى شهادة الميلاد. فهي في الثلاثين بثقافتها وعقليتها.. وهي في السادسة عشرة برشاقتها ونضرتها.. بملامحها الاخاذة. الهادئة.. بصوتها الناعم كنغمة.

● واقترب من صابرين الوجد الجديد.. وفتاة الاستعراض وأسألها : كيف كانت بدايتك مع الفن ..؟

ـ تقول صابرين : الفن بدأ معي منذ الطفولة عندما كان عمري ثلاث سنوات ارقص واغني مع والدي في بعض اماكن القاهرة.. ثم في التليفزيون.. وتوقفت حتى استكمل دراستي.. وأنا حاليا طالبة بكلية الآداب قسم الفلسفة.. والتحقت بمعهد السينما في السنة الثانية الآن ولكني سأعتذر عن عدم تأدية الامتحان هذا العام بسبب انشغالي ببعض العقود.

● أسال صاحبة الابتسامة الصافية الجذابة صابرين.. ما هي حصيلة اعمالك للتليفزيون ؟

ـ تقول : قدمت العديد من الاعمال التليفزيونية من اهمها «ليلة القبض على فاطمة».. و «ابو العلاء البشري». و «المحروسة ٨٥».. للمخرج «محمد فاضل».. وأيضا مسلسل فرفشة مع الفنان «عبد المنعم مدبولي» الذي يتضمن حوالي «٣٥ استعراضا». وحاليا أقدم سهرة تليفزيونية باسم «عجيبة» اخراج مجدي ابو عميرة، وهي عبارة عن بعض «لقطات» من الحياة ويشارك معي بالتمثيل تيسير فهمي.. احمد بدير.. محمد مسعود. وهناك سهرة اخرى ايضا وهي «ضاع عمري» بطولة هشام سليم والوجه الجديد هشام عبد الله.. اخراج احمد مجدي.

● وعن ادوارك في المسرح ؟

ـ أولا : المسرح أبو الفنون.. ولا يعتبر الفنان فنانا الا بعد ان يلمس خشبة المسرح. واتمنى ان اقدم دورا على المسرح اجد نفسي فيه.. وللأسف لم تأت الفرصة لي حتى الآن.

● وأسال صابرين ما هي الأدوار التي تمنيت تقديمها للسينما ..؟

ـ تفكر صابرين لحظات وتقول : دائما في خيالي ادوار تمنيت ان امثلها للسينما مثل المجاهدة الجزائرية «جميلة بوحريد» والشهيدة اللبنانية «سناء محيدلي».. فهذه الاعمال تشرفني.. وتحكي تاريخ امة. وعن الادوار الاستعراضية اتمنى ان اقدم صوت الموسيقى.

● وماذا تقولين عن ظاهرة اختفاء الافلام الاستعراضية من حياتنا ؟

ـ في رأيي ان اختفاء الأفلام الاستعراضية يرجع الى عدم وجود القصة المكتوبة خصيصا للفيلم الاستعراضي والى التكاليف الباهظة التي يتطلبها الاستعراض. ورغم افلام الكوميديا والرعب المنتشرة هذه الايام الا انني اعتقد ان الافلام الاستعراضية ستعود مرة اخرى، ونعيد مجد نعيمة عاكف وغيرها.

● واسال صابرين من هم اصحاب الفضل عليك في مشوارك الفني ؟

ـ ساعدني المخرج محمد فاضل.. حينما رآني في مسابقة لاختيار وجوه جديدة ورشحني وذلك كان عام ١٩٨٢. الى جانب أسرتي الصغيرة التي لم تمانع اطلاقا في اشتغالي بالفن.

● وماذا عن امنياتك ؟

ـ اتمنى ان اترك اثرا في عالم الفن والمسرح والغناء. واقدم الاستعراض الكبير الذي يشمل الرقص والتمثيل والغناء في اطار واحد.

● وأسال صاحبة الابتسامة الهادئة ماذا تعني لك الشهرة ؟

ـ تضحك صابرين وتقول : الفنان انسان من نوعية خاصة جدا يملك حساسية عالية. تجعله يشعر بكل من حوله. ولا يعرف الغرور طريقه فالصدق والبساطة اساس النجاح والشهرة لأي فنان.

● باختصار شديد ما رايك في :

الحب : اسمى معاني الوجود.
الحياة : حلوة.. واحنا أزهارها.
الفن : في عروقي.
المسرح : عملاق الفن وأبو الفنون جميعا.
السينما : بريق للشهرة.
السعادة : النجاح.
الاسرة : واحة الأمان.
الغد : احب الغد ولا اندم على الماضي.

من عيون الشعر

تَحْتَ الأَمْطَار
شِعْر : مُحَمَّد الفَيْتُوري

أيُّها السَّائِقُ رِفقاً بالخُيولِ المتعَبهْ
قِفْ، فقدْ أَدْمَىٰ حديدُ السَّرْجِ لحمَ الرَّقبهْ
قِفْ، فإنَّ الدَّرْبَ في ناظِرةِ الخيلِ اشْتَبهْ
هَكَذا كانَ يُغَنِّي الموتُ حَوْلَ العَرَبهْ
وهْيَ تَهْوِي تحتَ أمْطارِ الدُّجَى مُضْطَرِبَهْ !

● ●

غَيْرَ أَنَّ السَّائِقَ الأَسْوَدَ ذَا الوَجْهِ النَّحِيل
جَذَبَ المِعْطَفَ في يَأْسٍ عَلى الوَجْهِ العَلِيل
وَرَمَى الدَّرْبَ بِمَا يُشْبِهُ أنْوارَ الأفول
ثمَّ غنَّى سَوْطهُ الباكِي على ظَهْرِ الخُيول
فتلوتْ، وتَهَاوتْ، ثمَّ سَارتْ في ذُهول

الشرق الأوسط

قارىء يرد على صحيفة «التايمز»

ما تقولونه عن مطاري هيثرو وجاتويك مخالف للواقع

جاء في جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٣٢٢٠ تاريخ ١٩٨٧/٩/٢٢م ان صحيفة «التايمز» قد ذكرت بأن نتائج دراسة خاصة عن مطارات العالم قد اظهرت ان مطار هيثرو احد افضل ثلاثة مطارات تبعث على الشعور بالأمان بين المسافرين كما انه احد افضل ثلاثة مطارات في العالم من حيث اجراءات الاشراف على وصول المسافرين ومغادرتهم. كما ذكرت الدراسة ان نسبة كبيرة من المسافرين يفضلون مطار جاتويك لشراء الهدايا المختلفة المعفاة من ضريبة الجمارك.

واعتقد ان الدراسة التي قامت بها صحيفة «التايمز» غير دقيقة. حيث تعودت ان تزودنا باحصائية سنوية تقول بأن مطار هيثرو وجاتويك من افضل المطارات ويقدمان افضل الخدمات. وهذا للأسف فيه مغالطة واجحاف للحقيقة. حيث ان الواقع يظهر عكس هذه النتائج التي تنشرها الصحيفة. فالمسافرون عن طريق مطار هيثرو او جاتويك يقضون عادة من ساعتين الى ثلاث ساعات لدى وصولهم للمطار في صفوف طويلة لا تجدها بأي مطار في العالم حتى يتم ختم جوازات سفرهم للدخول الى لندن. والعزاء الوحيد الذي يقال للمسار بأن هذه الصفوف الطويلة يتم الانتهاء منها بسرعة، لأن الانجليز يؤدون عملهم جيدا حتى ولو لم يستعملوا الكمبيوتر كما في بقية المطارات.. وتنتظر اكثر من ساعتين الى ثلاث ساعات حتى يحين موعدك لختم جواز سفرك بالدخول.. وهذه الملاحظة لم تتكون من خلال سفرة واحدة بل من سفرات كثيرة وعلى مدى عدة سنوات ومن عدد كبير من المسافرين دون ان يتم تطوير عملية تسهيل اجراءات الدخول.. وكم لاحظت ان مريضا او طفلا او كبيرا في السن او سيدات حوامل ينتظرون رغم انوفهم دون اية مساعدة. ومع ذلك تحاول جريدة «التايمز» في هذه المرة وبعد كل هذا ان تقول لنا بأن اجراءات الاشراف على وصول المسافرين ومغادرتهم ممتازة. وقد اوافقهم بالنسبة للمغادرة فقط ولكن بالنسبة للوصول فان مطاري هيثرو وجاتويك من اسوأ المطارات بالنسبة لاجراءات الاشراف على وصول المسافرين وهذه هي الحقيقة الأولى.

اما بالنسبة للحقيقة الثانية والتي تقول بأن مطار جاتويك يفضله معظم المسافرين لشراء الهدايا المختلفة المعفاة من ضريبة الجمارك، فقد يكون ذلك صحيحا بدرجة ما، ولكن ليس رغبة من المسافر بالشراء الأرخص ولكن بسبب الضرورة. حيث ان هنالك الملايين الذين يمرون عبر هذا المطار وعليه فلا بد ان تكون نسبة المبيعات مرتفعة. ولو ترك الخيار للمسافر بأن يشتري الأفضل والأرخص لقام بشراء حاجياته من داخل لندن وليس من مطاراتها حيث انه لا يوجد فرق كبير بين السعرين.. وهنالك العديد من المطارات بالعالم يوجد فيها افضل انواع الهدايا وأرخصها بكثير من مطار جاتويك كمطار دبي وهونج كونج والدوحة وغيرها. ولهذا فانني لا اوافق النتائج التي خرجت بها صحيفة «التايمز» والتي هي عكس الواقع.

وليد شعراوي
جدة

مصرع دلفين في حرب الخليج !

لقي احد (الدلافين) البحرية المدربة التابعة للقوات البحرية الامريكية مصرعه في يوم (٢٩ اكتوبر) ١٩٨٧ اثناء عمله في المياه الدولية بالخليج !

ونامل ان لا تفوت هذه الفرصة على قسم الكاريكاتير الظريف في جريدتنا الدولية «الشرق الاوسط» وخاصة (منافق افندي) من اجل عمل واجب التعازي بمناسبة وفاة هذا (الدلفين) الغالي !.

كما نامل ايضا ان لا تبخل علينا البحرية الامريكية في سرعة الاعلان عن (رتبة) هذا الدلفين الغالي لان لكل مقام مقال !

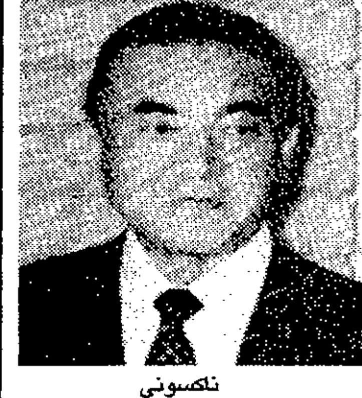
وبهذه المناسبة الحزينة لا يفوتنا ان نتقدم باحر التعازي الشخصية في وفاة هذا الدلفين الغالي لان وفاته خسارة كبيرة.

واعلم ايها الدلفين الغالي بان يوم (٢٩ اكتوبر) من كل عام سيكون يوم ذكراك الغالية. فنحن لا.. ولن ننساك ابداً !

يسري احمد الحارس


THE TIMES
More than 50 injured as fire under wooden escalator traps hundreds
32 die in blaze at King's Cross
Witnesses tell of panic in a 'black hell'
Congress puts blame on Reagan
BEAUJOLAIS NOUVEAU TODAY

ناكسوني في بورصة الكتاب



ناكسوني

ما دعاني للكتابة ايماني العميق مثل - بقية القراء - بسعة صدركم وتقبلكم المشكور للنقد الهادف ولو لم يكن متخصصا او اكاديميا وهذا في رأيي ما جذب اليكم الكم الهائل من القراء تفتقر اليهم الجرائد الأخرى. وما اود طرحه في هذا المقال المتواضع بدأته من العنوان الذي جاء - في اعتقادي - مناسبا لحال سوق البورصة هذه الايام من هبوط وارتفاع.

وانني معجب بجميع الكتاب ولكن لي بعض الملاحظات على بعضهم فمثلا الاستاذ عبد الله باجبير اضحت كتابته دون المستوى فنجده يكتب عن مواضيع مكررة لا طائل من ورائها فمقالة «النشاط.. مرض» قد كتب عنه قبل ذلك وفي الصفحة الأولى رقم ٢ في نفس جريدتكم!

هذا عن عبد الله باجبير اما عمود «عالم بلا حدود» وفاروق لقمان فهو - والحق يقال - اكثر من رائع اذ يطلعك على ما عنده من معلومات باسلوب مشوق وهي معلومات كان يجهلها كثير من القراء. فمقالة «ناكسوني فشل النجاح» قد افاد كثيرا فلم نكن نعلم - او انا على الاقل - ان اليابان لديها فائض تجاري ضخم بهذا الحد وان ناكسوني قد طلب من شعب اليابان بأن يقللوا من انتاجهم ويستمتعوا بالاجازات ليخففوا من غيظ العالم النامي والمتقدم من فائضهم التجاري وأموال حكومتهم المتكدسة، اقول ان هذه هي المقالات التي نريدها، وأود ان احث الاستاذ فاروق على الاستمرار وتطوير هذا النوع من الكتابات كي لا تسقط اسعار مواضيعه في بورصة الكتاب.

وعماد الدين اديب قريب من يوم «الاثنين الاسود» بسبب دورانه على نفسه حول ايران وآخر صرعات حكامها. واما عمود «صباح الخير» فهو جيد وافتقدنا فيه الدكتور الكبير غازي القصيبي فمسلسلته «العودة سائحا لكاليفورنيا» ممتع حقا لدرجة انه اثناء نشره لا أبدأ الا بقراءته فاين هو من مسرح عشاق كتاباته فنحن لم نكتف بفكرة واحدة منه بل نرغب بالمزيد وليتكم تخصصون له عموداً او خواطر فهو اهل لأكثر من ذلك.

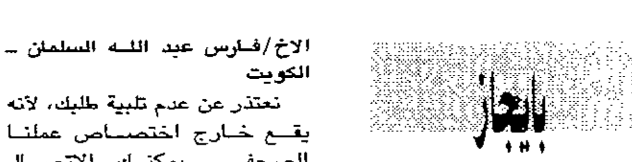
ثم ماذا نجني من مقال حسن العلوي «المواطن اكس» فسياحة الفضاء موضوع لم يكتمل بعد ولا يهمنا بهذه الدرجة الكبيرة.

فيصل ناصر الفاضل
الرياض

الاخ/محمد سالم - تبوك

إن حق استعمال القنوات التلفزيونية التي تبث برامج من مختلف انحاء العالم بواسطة الاقمار الصناعية ومن ضمنها برامج من محطات التلفزيون العربية، هذا الحق يتطلب استحصال رخصة خاصة وتسديد بدل اشتراك معين.

ونظن ان الجهة القادرة عن تزويدك بمعلومات اكثر وبالتفصيل، وهي وزارة البريد والبرق والهاتف أو الاذاعة والتلفزيون في المملكة.



اما الحصول على الاجهزة التلفزيونية المصممة لاستقبال البرامج المبثوثة عن طريق الاقمار الصناعية، فيتم عن طريق اقتنائها من مجلات الاجهزة الكهربائية، ولا يتطلب الامر التعامل مع شركة خاصة في لندن.

الاخ/فارس عبد الله السلمان - الكويت

نعتذر عن عدم تلبية طلبك، لأنه يقع خارج اختصاص عملنا الصحفي. يمكنك الاتصال بالمؤسسة التجارية المذكورة عن طريق الكتابة اليها أو برقيا.

●●●

الاخ/بهاء الدين ادريس - الموصل

لم تذكر في رسالتك دار النشر التي قامت بنشر الكتاب حتى يتسنى الاتصال بها. ولهذا يتعذر علينا موافاتك بالمعلومات التي تطلبها.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» U.K -
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP

كتاب

راجيف غاندي يعرقل حركة الطيران في مطار نيودلهي
القيادة مسؤولية وليست تسلية

لفت انتباهي مؤخرا خبر مفاده: ان رئيس وزراء الهند (راجيف غاندي) قد احدث عرقلة في حركة مطار نيودلهي العاصمة في شهر تشرين الأول الماضي عندما قام بقيادة طائرة ركاب مدنية لعدة ساعات كي يزيد من خلالها عدد ساعات الطيران المطلوبة لاعادة تجديد رخصة قيادته لسنة أخرى، شأنه في ذلك شأن أي كابتن طيار.

وأراني أخط الآن بعض ردود الفعل في نفسي اثر ذاك الخبر. لقد علمتنا الحياة أن القيادة مسؤولية قبل أن تكون فنا وذوقا، فضلا عن كونها ابداعا، فهي مسؤولية حياة وأموال الكثيرين من البشر الملقاة على عاتق ذاك القائد المسؤول عن نقلهم سالمين من محطتهم الأولى الى نزلهم الأخير.

وبغض النظر عن تلبك حركة المطار ذاك اليوم (اذ لغاندي وضعه الخاص)، فانه لا يمكننا غض الطرف عن كونه رئيسا لوزارة دولة هي بحد ذاتها قارة. اذ يمكننا القول أن غاندي كان بامكانه الحصول على تجديد رخصة القيادة لعدة سنوات دون تخطيه عدد ساعات الطيران المطلوبة، ولكنها الدقة في التصرف الحكيم، والتقييم السليم للمنصب السليم، فلا تجاوزات، ولا وسائط في تسليم رقاب الناس لشخص غير مؤهل تمام الأهلية.

وهنا تقرع الاجراس للتحذير من اوضاع مذبذبة تعيشها بعض مجتمعاتنا، فقائد (العبارة) مثلا يتعثر في منتصف النهر (أو القناة) لتغرق ما حملت من اناس ومتاع، لأنه أسند قيادتها في يوم عاصف الى ابنه الناشىء، أو لأنه تساهل في اجراء بعض الاصلاحات اللازمة، أو بعض الفحوصات الدورية المطلوبة على عبارته... وسائق الحافلة (الباص) يهوي بمن رافقه في رحلته الى واد سحيق نتيجة لقيادته الحافلة دون اهلية. فما هو الا محصل لاجور النقل ادت به تطلعاته الفاسدة الى اقناع قائد الحافلة الاصلي على أن مؤهل بالتجربة، على نمط (اسأل مجرب ولا تسأل حكيم). وهكذا بالنسبة لقائد المتطور والقطار والطائرة.. وكل من اسندت اليه اية مسؤولية من أمور الحياة الكثيرة، كالأب تجاه أسرته، والمدرس في صفه (فصله) وحكم المباراة في ملعبه، والطبيب في عيادته، والمدير في ادارته... الخ، تصديقا لقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).

ولا يخفى ما يعنيه القول الشائع: (الرجل المناسب في المكان المناسب) بمؤداه العملي الناجح المطلوب في كل الظروف والأوضاع. فصحيح ان حامل الشهادة الجامعية - كمثال واقع - في أي تخصص من التخصصات يعتبر شخصا مؤهلا ثقافيا لاستلام منصب ما بالمفهوم العام، لانفتاح آفاق عملية كثيرة امامه، ولكن ان نظرنا بعمق لحقيقة الأمر لوجدنا انه لا بد من وضع حامل التخصص المناسب في المكان المناسب. فالخبير بالأمر أدرى به ممن ضعفت خبرته، أو من تطاول عليه، هذا فضلا عن النتائج الناجحة المرجوة للمجتمع الناجح.

والزمن الذي نحياه زمن الخبرة والتخصصات، مهما ضعف تأثير مجال المتخصص اجتماعيا أو كبر، والمسؤولية واقعة على كل فرد لا محال، واقلها على نفسه، الا من رفع القلم عنه.

محمد النشار الرفاعي

راجيف غاندي

قصيدتان

تمرد قلب

أتراني ابوح اليك
ام ان الصمت اجدى
واقول ماذا؟
والقلب في الصمت تمادى
وطوى ما فيه من حب
وانكر للحب معنى
ورأى ان الأرض تميد
وما عاد للأمس معنى
ولا للغد المقبل أهوى
فقلت مهلا يا قلبي
اني بالأمس احيا
والحب فيك سيبقى
وان كان الحبيب عنه اغفى

ليل

صبح مشرق ارتحل
وحب الأمس انتحر
وسواد الليل يسري
على درب هوانا
وبقايا همس تنادينا
لموج بلا شاطىء
ولأمس بلا ذكرى
ولقاؤنا بات حيرانا
ويبقى الغد غريبا..
عن مرسى هوانا.

هيفاء محمد

عالم بلا حدود

الهوية من الرائحة

بعد اكتشاف خصوصية البصمات بالنسبة لكل فرد واستخدامها في مجال الامن بفضل آلة التصوير اتجه علماء الجريمة الى تحسين وسائل متابعة المجرمين عن طريق المورثات ـ الجينات ـ في كل ما يتركونه وراءهم. فوجدوا ان المورثات في الدم والشعر والعرق واي افرازات اخرى لا يمكن ان تخفق في تحديد هوية الشخص المطلوب. وكما فعلوا في البصمات ببرمجتها يعملون الان بالنسبة للمورثات.

والمعروف ان الامن يعتمد ايضا على متابعة رائحة الافراد او الاشياء المطلوبة. ولما كانت حاسة الشم البشرية لا تكفي، اعتمدت سلطات الامن على الكلاب البوليسية المدربة بسبب قوة الحاسة الهائلة عند الكلاب بالنسبة للانسان وبالنسبة لمعظم الحيوانات الاخرى ايضا.

وبات المحققون يعرفون الان وجود الروائح المطلوبة وان كانوا لا يستطيعون جمعها وفرزها وبرمجتها على الاقل في الوقت الحاضر. واهم من ذلك الحفاظ عليها فترة طويلة حتى اتمام التحقيق.

ولذلك فان الباحثين في جامعة ليدز البريطانية يحاولون التوصل الى الوسائل اللازمة لاعتماد الروائح الفردية كما نفعل اليوم بالبصمات على اساس ان لكل فرد رائحة خاصة به كما ان له بصمات لا يمكن تكرارها عند آخر. وكما كانوا يقولون في الماضي ان بالامكان تحديد شخصية الفرد من خط يده، اخلاقه وسلوكه وفرص نجاحه او احتمالات فشله فان رائحته ستغدوا في المستقبل عنوانا له اذا تمكنوا من عزلها وفرزها وحفظها.

تقول دراسة اطلعت عليها هيئة الاذاعة البريطانية ـ القسم الانكليزي: «وكما ان لكل شخص مجموعة فريدة من البصمات فانه كذلك يتميز برائحة بدنية فريدة في نوعها. فهي تصبغ وتجتاح كل شيء يتصل به او يلمسه او يدخله. فاذا وقف احدنا في غرفة ستظل رائحته فيها بعد خروجه منها لبعض الوقت».

لكننا معشر البشر لا نستطيع اكتشافها لان حاسة الشم لدينا لا ترقى الى ذلك المستوى. ولهذا استعان الامن بالكلاب حتى يتمكن الانسان من اختراع السبل العلمية الكفيلة بجمعها والحفاظ عليها بحيث يسهل بعد ذلك دخول بيت والتقاط روائح اللص الذي اقتحمه، وحفظها لمتابعة التحقيق بمقارنتها بمخزون الكمبيوتر من الروائح كما هو الحال حاليا مع البصمات. يعني ان نفلح في اختراع ما يشبه كاميرا الروائح على طراز كاميرا الصور.

تشترك الدكتورة باربارة سومرفيل من قسم الطب الشرعي بجامعة ليدز في فريق كرس جهوده لاختراع آلة جمع الروائح وتحديد هويات اصحابها بالضبط كما تفعل آلة التصوير وكمبيوتر البصمات. بالتعاون مع خمسين متطوعا وبضعة كلاب لجمع تشكيلة من الروائح الآدمية في مختلف الاوضاع. وبعد ١٢ ساعة تسحب الدكتورة الاقمشة التي وضعتها في اجساد المتطوعين وتضعها في اكياس من النايلون لضمان بقاء الروائح وتبعث بها الى المختبر حيث يتم فرز المواد الكيماوية منها لعزلها وتصنيفها فيما بعد. وتقدر الدكتورة ن رائحة كل فرد تضم ما بين مائتين وثلاثمائة مادة كيماوية. واذا استطاعت ان تعزل المادة الكيماوية المتوارثة اي الخاصة بالفرد ستقفز بالبحث الى مرحلة حاسمة وهي القادرة على تحديد الهوية كما تفعل البصمات. وعندها لن يستطيع المجرم مخادعة الامن برش بدنه بعطور او مجففات العرق لاخفاء روائحه او الاغتسال بعد الجريمة لارباك المحققين. ستكون رائحته دامغة لا مفر منها.

هل صدقت الان حكاية الجدة الكفيفة التي كانت تحدد هويات اهل بيتها من روائحهم؟

فاروق لقمان

حالة الطقس



الصغرى الكبرى

مكة المكرمة	٢١	٣٦	صاف	جنيف	١-	١١	صاف
المدينة المنورة	١٥	٣٠	صاف	هلسنكي	١	٥	غائم
الرياض	٢١	٣٥	صاف	هونج كونج	١٩	٢١	غائم
جدة	٢١	٣٥	صاف	جاكرتا	٢٥	٣٤	ممطر
الظهران	١٣	٣١	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	٧	٢٣	صاف	لشبونة	١١	١٩	صاف
الطائف	١٠	٢٧	صاف	لندن	١٢	١٣	غائم
البحرين	١٩	٢٦	صاف	مدريد	٤	١٨	صاف
القاهرة	١٦	٢٤	صاف	مانيلا	٢٣	٣٤	غائم
بيروت	١٨	٢٤	صاف	مونتريال	٨	١٤	غائم
الجزائر	٩	٢٠	صاف	موسكو	صفر	٥	غائم
تونس	٨	١٩	صاف	نيودلهي	١١	٢٩	صاف
الرباط	٩	٢١	صاف	نيويورك	١٤	٢١	غائم
امستردام	١٠	١٢	ممطر	نيقوسيا	١١	٢١	غائم
اثينا	٩	١٤	ممطر	باريس	٧	١٥	غائم
برلين	٨	١١	ممطر	روما	٣	١٧	غائم
بروكسل	٨	١٤	غائم	استوكهولم	صفر	٥	غائم
كوبنهاجن	٣	٩	غائم	سيدني	٢٠	٢٥	غائم
دبلن	١١	١٠	ممطر	طوكيو	٩	٢٠	صاف
فرانكفورت	٨	١١	غائم	فيينا	٤	٩	غائم

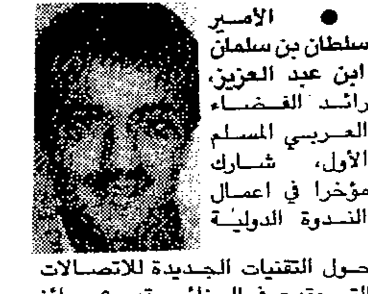
عائلة فهمان

عندك لحمة في جيوبك الانفية

عرب و عجم







● الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، رائد الفضاء العربي المسلم الأول، شارك مؤخرا في اعمال الندوة الدولية حول التقنيات الجديدة للاتصالات التي عقدت في الجزائر، وقدم ٥ جوائز تشجيعية للمسابقة التي اقيمت بمناسبة انعقاد الندوة تحت عنوان «الشباب الجزائري وعلوم الاتصالات عبر الأقمار الصناعية».

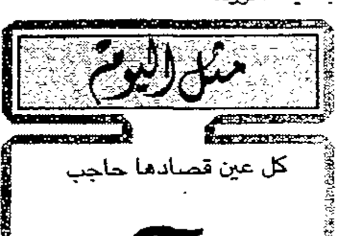
وكانت الجوائز عبارة عن حاسبات آلية مع ملحقاتها ساهمت بها الشركة العالمية للالكترونيات (صخر) وهي إحدى المؤسسات الوطنية السعودية البارزة والمتخصصة في هذا المجال.

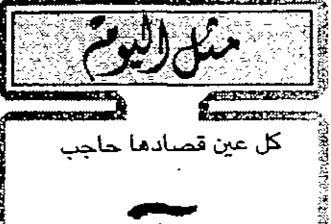
ووجه الأمير سلطان بن سلمان خطاب شكر لمدير الشركة حامد الشارخ على هذا الاسهام لتشجيع الشباب على ارتياد المجالات العلمية والتخصص في علوم المستقبل.

* * *

● نبيل محمود بري، الموظف بأمانة المدينة المنورة تم وسط فرحة الاهل والاصدقاء عقد قرانه على ابنة عبد الرحمن ابو عوف وذلك في الاسبوع الماضي بالمدينة المنورة.

مثل اليوم





كل عين قصادها حاجب

برعاية أمير منطقة مكة المكرمة

جمعية القرآن الكريم بجدة تقيم حفلها السنوي.. غدا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

يرعى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يوم غد الحفل السنوي الذي تقيمه جمعية القرآن الكريم بجدة لتكريم وتشجيع حفاظ كتاب الله.

وقد بدأت المسيرة الرسمية لجمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة في الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة لعام ١٣٨٦هـ الموافق ١٩٦٨م، وذلك بجهود ذاتية قام بها الشيخ محمد صالح باحارث الذي كان قبل هذا التاريخ يقوم بالاشراف على عملية تحفيظ القرآن الكريم في المساجد منذ عدة سنوات قبل البدء الرسمي. وعند انشاء الجمعية رسميا تولى الشيخ باحارث رئاسة مجلس الادارة لعدة سنوات.

● الامير ماجد بن عبد العزيز

ثم تولى الشيخ احمد صلاح جمجوم رئاسة هذه الجمعية التي انيطت عملية الاشراف عليها الى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

ويتكون مجلس الاشراف والتوجيه من ٢٨ شخصية من الذين وهبوا حياتهم لخدمة كتاب الله الكريم.

وللجمعية اهداف عظيمة في حد ذاتها ومنها: العمل على نشر وتحفيظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده بين ابناء المملكة. وتحقيق الخيرية الموعود بها في قوله تعالى (خيركم من تعلم القرآن وعلمه). واتقان تلاوة كتاب الله ونطقه نطقا صحيحا. وتشجيع ابناء المسلمين على تلاوة كتاب الله وحفظه والاخذ بايديهم ومعاونتهم على انفسهم وذلك بتهيئة الجو المناسب. واختيار المدرسين الاكفاء ورصد الجوائز التشجيعية لذلك. وخدمة كتاب الله تعالى وذلك بطبعه طباعة جيدة والعمل على نشره وتوزيعه.

ربط المسلم بكتاب الله علما وعملا واحياء دور المسجد في الاسلام. والتعاون الوثيق مع مدارس تحفيظ القرآن الكريم لرفع مستوى الطلبة وتوفير احتياجاتهم.

ومن ضمن الاحصائيات التي اصدرتها الجمعية وصل اجمالي الطلاب والطالبات تقريبا (٥٥٠٠). وتقوم الجمعية بالاهتمام بتحفيظ القرآن الكريم من خلال المساجد حيث بلغت اعداد المساجد ما يزيد على (١٥٠) مسجدا بجدة وفروعها.

كما تقوم جمعية القرآن الكريم بجدة في كل عام بالتعاون مع وزارة الحج والاوقاف بتعيين بعض الائمة من الطلبة الحفاظ في صلاة التراويح. وفي الصيف حيث تقفل المدارس ابوابها تنشط الجمعية في تقديم برامج صيفية جيدة لطلبتها.

● عبد الله بو حبيب، سفير لبنان لدى الولايات المتحدة أقام مساء الخميس الماضي في دارته بواشنطن حفل استقبال وعشاء بمناسبة اليوم الوطني لاستقلال لبنان. حضر الحفل حشد من السفراء العرب والأجانب في واشنطن وكبار الشخصيات في الحكومة الامريكية والكونجرس وأساتذة الجامعات ورجال الاعلام والأعمال من عرب واجانب وابناء الجالية اللبنانية.

* * *

● دعت جمعية بيت لحم العربية التي تهتم بتأهيل الأطفال المعاقين في الأراضي العربية المحتلة بفرعها البريطاني، نخبة من الشخصيات العربية والبريطانية، الى حفل عشاء خيري أقيم في لندن وحضره فيصل عويضة، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، لتعريف الجالية العربية والبريطانيين عموما بنشاط واحتياجات الجمعية.

وقد قدم منيب المصري، احد الاعضاء المؤسسين للجمعية فال جوردان التي شاركت بتأسيس فرع الجمعية البريطاني، فأوجزت تاريخ الجمعية ونشاطها، وأشارت الى ان هناك حوالي ٧٠٠٠ معاق تحت سن ١٧، من بينهم ٢٠٠٠ فقط يخضعون للعلاج بينما يحرم الباقي من العلاج الأساسي نتيجة لظروف الاحتلال والعوائق التي توضع امام تقديم الخدمات الانسانية الضرورية.

* * *

● المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الذي يتخذ من الرياض مقرا له ينظم محاضرة يوم غد الثلاثاء في العاصمة المغربية (الرباط) ضمن موسمه الثقافي الخامس والتي تعد المحاضرة العلمية الحادية عشرة وسيكون موضوعها «الاحصائيات الجنائية لقياس حالات الأمن العام» يلقيها الدكتور احمد عبادة سرحان.

* * *

● تشوي سوهون نائب وزير الشؤون الخارجية في كوريا الشمالية وصل الى تونس في زيارة عمل وصداقة تناولت علاقات التعاون الثنائي والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

مواليد السعادة

● الزميل منصور علي احمد، من اسرة تحرير الزميلة جريدة «الرياض» رزق وحرمه بمولودة سمياها (وجدان).

***

● الزميل محمد عبد النعيم بالشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة رزق وحرمه بتوأمين ذكر وانثى سمياهما (بلال) و (آلاء) وقد تمت الولادة في مستشفى جدة الوطني الجديد باشراف الدكتور يوسف محجوب. وقد وعد الاصدقاء باقامة حفل بهيج يليق بهذه المناسبة.

في ذمة الله

كامل اسعد عطية

● انتقل الى رحمة الله تعالى الاسبوع الماضي الشيخ كامل اسعد عطية من اعيان بلدة فروع في الارض المحتلة (فلسطين) وتقبل التعازي بدار ابن شقيقته السيد غازي حطاب من منسوبي تهامة بحي الروضة خلف مركز الروضة بجدة.

صورة و خبر

انسي الحاج يلقي بعض قصائده بالاشتراك مع زينات نصار

امسية شعرية لانسي الحاج في لندن:

ماذا صنعت بالذهب، ماذا فعلت بالوردة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقيمت في «جاليري الكوفة» في العاصمة البريطانية مساء الخميس الماضي، امسية شعرية للشاعر اللبناني المعروف انسي الحاج، قرأ فيها الشاعر نفسه بالاشتراك مع الاديبة زينات نصار، مجموعة من قصائده بعضها من آخر ما كتبه والبعض من الاخر مجموعاته الاخرى.

وقبل ان يبدأ الشاعر بالقاء قصائده، قرأ الناقد البريطاني روجر هاردي بعضا من قصائد انسي الحاج وهي مترجمة الى اللغة الانجليزية من قبل الشاعر ترلون بولص ونشرت في كتاب حديث صدر بالولايات المتحدة بعنوان «انطولوجيا الشعر العربي الحديث» من تاليف الاديبة سلمى الخضراء الجيوسي.

وقبل ان تبدأ القراءات الشعرية وزعت على الحاضرين مقدمة عن انسي الحاج كتبها الشاعر صلاح فائق تضمنت فقرات من راي انسي حول قصيدة النثر نشره في مقدمته لديوانه الاول «لن» الذي صدر في عام ١٩٦٠ والذي اثار موجة كبيرة من الدهشة والاعجاب في الوسط الثقافي العربي الذي كان متعودا حتى ذلك الحين على سيادة القصيدة العمودية.

وجاء في مقدمة صلاح فائق حول ديوان انسي الاول «لن» (مع كل هذا بقي الكتاب ومايزال يستفزنا، يفلت منا في بعض جوانبه في الاقل، واقصد، جوانبه كنص ابداعي، متميز، يبقى. وفي حين مازال النقاش والنقاد مستمرين حول تحديد معنى الشعر وموقع الشاعر، تجربته الخاصة، استخدامه الشخصي للغة، وحول الواقع العربي سياسيا وحضاريا، فان انسي الحاج كان قد حسم كل هذا في فقرات قليلة، متوهجة، قبل اكثر من ربع قرن).

بعد ذلك القت الاديبة حنان الشيخ كلمة قدمت بها الشاعر، تحدثت فيها عن خصوصية شعر انسي الحاج، قائلة «التوتر كان ومايزال وقود انسي الحاج في رحلته الشعرية من البداية حتى اليوم، التوتر الاسود القاسي في «لن» و«الرأس المقطوع»، الى توتر يلين ويصفو، يهادن ويخاطب في «ماضي الايام الآتية»، حيث يلقي نظرة على العالم من شباك نفسه كفاعل وكمشاهد».

بعد التقديم، قرأ الشاعر بالاشتراك مع زينات نصار قصائد عديدة من دواوينه المختلفة، منها «النحلة»، و«ماضي الايام الآتية»، و«الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع»، و«اطفال يهتفون يا.. يا».

أبيض و أسود

هكذا نحن في الغربة

المحطة الاولى: موظفة شركة الطيران تمد اليك يسراها لتسلمك بطاقة صعود الطائرة بعد ان تتاكد من سلامة رئتيك ان كنت من غير المدخنين او من اعتلالهما ان كنت ممن يساهمون في زيادة التلوث الجوي، وتطلب اليك الانتظار في صالة المغادرة. تتسابق عقارب الساعة لتؤذن بحلول موعد الاركاب. تصعد الى الطائرة لتبدأ في تلقي التعليمات: اجلس، هذا مقعدك. امتنع عن التدخين. اربط حزام الامان. تنفذ ذلك بتلقائية العربي المعتادة (الى اليمين در ـ الى اليسار در ـ الى الخلف سر).

المحطة الثانية: يقلع بك الطائر الميمون ـ ماذا تسمي الطائرة اليابانية رحلة ٥٠١ التي حطت كما قبعة على رأس الجبل ـ مبتعداً عن ارض الوطن. تحدق من خلال النافذة محاولا تبادل تحية الوداع مع هضاب وسهول تعرف عدد حبات رمالها وتعرفك اشجارها وحشائشها. دقائق معدودة ثم يحجب عنك السحاب وجه الحبيب. تدفن راسك في صحيفة محلية لتقرأ ما فيها سطرا بسطر انت الذي من قبل كنت تمر بصفحاتها مرور الكرام.

المحطة الثالثة: صوت قائد الطائرة يبشرك بأنه سيهبط بك بعد قليل. ثم تأتي اليك من جديد سلسلة التعليمات اياها. عد الى مقعدك. اربط الحزام. امتنع عن التدخين. خذ امتعتك الشخصية ولا تنس شيئا. تحدق من النافذة. ترى ارضا غريبة باشجارها وهضابها. منازل شيدت كما عبوات اعواد الثقاب. بحيرات وحدائق متناثرة هنا وهناك. تمني النفس بلقاء وجه حسن ليكتمل ثلاثي الانس اذ ترى الماء والخضراء.

المحطة الرابعة: تطأ قدماك ارض ميناء الوصول او تطأك قدماه ـ لا فرق ـ تمد يمناك الى موظف الجوازات حاملة وثيقة سفرك وهنا تستطيع اختبار حسن حظك، فاما ان يكون هذا المخلوق الماثل امامك قد تشاحن مع زوجته على مائدة الافطار وبالتالي سيمطرك بوابل من الاسئلة يتعرف فيها على اي فخذ من القبيلة يعود اليه نسب عائلتك، ودواعي حضورك الى بلده العزيز ومدة اقامتك فيه ومقرها، معرجا عن اسماء اصدقائك ونوع السترة التي ترتديها. او يكون هذا الانسي قد بشر صباح يوم وصولك بالموافقة على علاوة استثنائية، وعندها ستجد نفسك خلفه بعد ثوان قليلة. تغذ السير باحثا عن حقائبك. تخلص بدنك من بين المناكب المزدحمة على حزام الامتعة. واذ تعلم ان محتويات حقائبك لا تخضع للرسوم الجمركية تمر عبر البوابة الخضراء. ولكن هيهات فملامحك العربية كافية لأن يفرض عليك موظف الجمارك ان تعيد ترتيب محتويات حقائبك بعد ان ينثرها واحدة واحدة امامك، تفعل ذلك برضا مصطنع وان كنت في الباطن تمقته ولكن سنوات الاستئناس الطويلة لقنتك الدرس واصول التعامل مع هذه الفئات والتي هي في النهاية تنفذ التعليمات الموجهة اليها.

المحطة الخامسة: تؤويك اربعة جدران وسقف. وتبدأ في تفريغ حقائبك من كل ما اختزنته فيها من عزم واصرار على تحقيق ما جئت تصبو اليه. تستعرض مشاعرك مسترجعا ما اقنعت نفسك بأنك ستكونه، جلمودا اصم لا توهن ارادته مصاعب الغربة ولا يصيبه الخور من عقباتها. فلقد اتيت لتحقيق غاية ما، وبعون من الله لن يحول بينك وبين تحقيق هذه الغاية حائل. تفضل وارنا ذلك يا شاطر.

المحطة السادسة: تزيح ستائر نافذتك في الصباح. اشعة الشمس بالكاد تخترق السحاب. فليكن. تطوف بذاكرتك مقولة الشاعر عن فوائد الاسفار الخمس وتضيف لها من عندك الكثير فتصبح اكثر من خمسين تكتفي بها وتخرج الى الطرقات لتجول بين المارة وتستعرض واجهات المحال التجارية. تحس بلسعة القر. تحشر نفسك بين الصفوف بانتظار الحافلة فتنبهك النظرات الشزرة الى ضرورة احترام النظام ـ عجيب ـ تعود الى آخر الطابور. تصل الحافلة وتهتدي الى مقعد شاغر تحتله لساعة او اكثر ثم تتركه لتحتل مقعدا آخر في حافلة تعود بك الى مأواك.

المحطة العاشرة: اشهر عديدة مرت عليك وفي كل يوم تشعر بمزيد من الحاجة الى القدرة على الترجمة. ترجمة ما تسمع وتقرأ امر غير يسير ولكنك تكتسب القدرة عليه بمرور الوقت وبمزيد من الاطلاع والمخالطة وببعض الدروس الخصوصية. ما لا تقدر عليه هو ترجمة احاسيس البشر وطبائعهم ومعاملاتهم واخلاقهم واسلوب معيشتهم ومعتقداتهم. تستوعب عبارة ما اذا قلبت في القاموس فوجدت معاني كلماتها ولكن كيف تفسر معاني تعاملك مع من حولك ومشاعرهم وانت غريب وهم غرباء. تحتمل ان تعتذر عن لفظ ما ان اسأت استخدامه ولكن كيف تحتمل الاستجابة لمشاعر ونظرات من حولك بأن تعتذر عن وجودك؟ في وطنك وبين اهلك انت في غير حاجة لملكة الترجمة، تعرف ما في نفوسهم وتقرأ ما يدور فيها وتفسر نظراتهم دون جهد فأنت منهم وهم منك. انت بعضهم وهم كلك، اما في المغترب فهيهات.

المحطة العشرون: تمر الشهور لتكتشف عجزك عن التوقف عن اجراء المقارنة بين كل ما تراه وتعايشه وتشعر به في الغربة وبين ما كنت تمر به ويمر بك في وطنك. مدع من قال ان روحه لا تنازعه الى ملاعب الصبا ـ حتى وان كانت قفارا ـ ويجدها في قرارة نفسه جنانا وارفة الظلال. مكابر من يقول انه يجد الراحة والاستقرار في الغربة وان ذلك يغنيه عن التفكير في العودة. وان كانت اسباب الاغتراب لدى البعض جور ذوي القربى وعداوة ذوي الشأن واساءة راعي البيت ايا كان، فان ذلك يظل اخف وطأة واكثر قبولا في النفس من ان تحيا غريبا فلا اخ ولا صديق ولا ملجأ ولا جار ولا سكن ولا كرامة ولا امان ولا هوية.

المحطة الخمسون: تسترجع شريط الاحداث مذ اقلعت بك الطائرة بعيدا عن سكنك. تدون على الافق الممتد بنود الكسب والخسارة. تجذب اقرب حقيبة اليك، ترمي فيها متاعك كيفما اتفق. لا تطيل التفكير في القرار الذي ستتخذ. يبدأ ضيق صدرك ينزاح قليلا قليلا. تعدو الى اقرب وسيلة نقل ترجو سائقها ان يصل بك الى المطار في ثوان. تمد يمناك لتتسلم بطاقة الصعود الى الطائرة. تتلقى التعليمات برحابة صدر. تحدق من خلال النافذة تاركا وراءك ما لست بآسف عليه ولا نادم.

* * *

المحطة الاخيرة:

انا لا ارض ولا سكن — انا عيناك هما سكني

لؤي عبد الله مطبقاني

وزير الثقافة المصري يبحث الاستعدادات لافتتاح الاوبرا الجديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

عقد وزير الثقافة المصري السيد فاروق حسني اجتماعا مع فرقة الاوبرا المصرية لوضع خطة العمل للفترة القادمة والاستعداد لحفل الافتتاح في شهر اكتوبر القادم والذي يحضره عدد كبير من الشخصيات العالمية.

وقد تناول الاجتماع بحث اقامة مكتب فني للفرقة يتولى اختيار الاعمال التي سيتم عرضها والفنانين المشاركين وتنظيم مواسم العرض. كما تم بحث تخصيص ميزانية للفرقة قدرها ١٣٨ الف جنيه لتقديم ٣ عروض اوبرا سنويا ويستغرق الاعداد لكل اوبرا ثلاثة اشهر.

كما اقترح الفنانون بالنسبة لحفل الافتتاح تقديم الاوبرا اليابانية «مدام بترفلاي» والاوبرا المصرية «عايدة» على ان يشارك فيها فنانون مصريون ويابانيون.

ومن ناحية اخرى صرح حسين مهران وكيل اول وزارة الثقافة المصرية والمشرف على مشروع الاوبرا بأنه تكريما من اليابان لمصر ورغبة منها في ان تكون هذه الاوبرا عملا معماريا وفنيا كبيرا، وقد طلب مندوب الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) التي تشرف على بناء الاوبرا دعما اضافيا لصالح المشروع يخصص لتدريب الفنانين المصريين العاملين بالاوبرا الجديدة على الاجهزة الحديثة والمتطورة التي يستعملها المشروع.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday, 23 November 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3282
الاثنين ٢ ربيع الاخر ١٤٠٨هـ - ٢٣/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٨٢



السيدة الأولى على الطريقة السوفياتية:
رايسا جورباتشوف وراء الإطاحة برجل التصحيح؟

لندن - «الشرق الاوسط»:

على الطريقة السوفياتية، يقال ان رايسا جورباتشوف سيدة الكرملين، تقف وراء الاطاحة برجل التصحيح بوريس يلتسين، الذي طرد من زعامة الحزب الشيوعي للعاصمة موسكو ثم رد اليه قدر من الاعتبار وعوض تعويضا جزئيا بتعيينه وزيرا للانشاءات، رغم ما تردد من شائعات مفادها ان الرجل حاول الانتحار.

ولماذا كان ذلك كذلك؟ تقول صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية ان الرجل شن هجوما قاسيا على رايسا لانها تسعى لابراز شخصيتها في دور السيدة الاولى للاتحاد السوفياتي (ربما على طريقة نانسي ريجان في الولايات المتحدة، ولانها قبلت العمل بأجر في وظيفة يتصور عامة الناس انها مجانية وتؤدي خدمة للوطن دون راتب).

تقول الصحيفة البريطانية ان يلتسين الذي وصف بانه اهم واقوى مؤيدي الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في سياسته المنادية باعادة الهيكلة السوفياتية وهز البنية الداخلية لتخليصها من بيروقراطية المنتفعين التي اصابتها بالترهل والتخلف، هو نفسه الذي انبرى في بيان حاد اللهجة يهاجم زوجة الزعيم.

الولع البورجوازي

كان ذلك يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في اجتماع للجنة المركزية في موسكو. وراح يلتسين ينتقد اهتمام رايس وولعها (البورجوازي) بدور السيدة الاولى، واشار في هذا الصدد الى زيارة لاحدى البوارج الحربية السوفياتية وقفت خلالها رايسا على متن البارجة مع طاقم البحارة امام كاميرات المصورين الصحفيين في لقطة تذكارية.

وقال يلتسين ان هذا اسلوب من جانب رايسا قد جرح مشاعر البحارة ونال من التقاليد الراسخة لدى قادة الاسطول السوفياتي وهي تلك التقاليد التي لا تسمح بصعود النساء الى متون القطع البحرية العسكرية. واوضح ان زيارة رايسا للبارجة جاءت نموذجا على رغبتها في تمثل دور «السيدة الاولى»، وهو دور حسب قوله لا وجود له في النظام السوفياتي.

والمرتب

وانتقل يلتسين في خطبته النارية يهاجم سلوكا آخر لزوجة الزعيم قائلا انها قبلت منصبا لدى «الصندوق الثقافي» وهو الجهاز المعني بحماية التراث السوفياتي. وكان المتصور انها تؤدي عملها مجانا خدمة منها للوطن، لكن اتضح انها تتقاضى راتبا قدره ٧٨٠ روبلا (اي ما يعادل الرقم ذاته بالاسترليني) طبقا لسعر الاستبدال الرسمي.

وقال يلتسين ان هذا الراتب يزيد بواقع ٢٨٠ روبلا عن راتب استاذ جامعي سوفياتي، بل هو يعادل ٤ اضعاف متوسط الاجر السوفياتي.

وتقول «الاوبزيرفر» ان هذه الخطبة النارية اغضبت جورباتشوف الذي امر بحظر نشرها، ثم اتخذ قراره بطرد يلتسين من زعامة الحزب، وبعد ايام عوضه تعويضا جزئيا وعينه وزيرا للانشاءات.

مع قهوة الصباح

كيف يفكر العالم؟

- اعلنت احدى الشركات في انجلترا عن حاجتها الى سكرتيرة جميلة وانيقة ومثقفة وقالت الشركة انها ستدفع لهذه السكرتيرة ١٠٠ جنيه في الشهر.. ومضت الايام ولم يتقدم للشركة المذكورة احد.. وهرش المدير راسه ثم قرر ان يعيد نشر الاعلان بعد اعادة صياغته.

«نريد سكرتيرة انيقة ومثقفة تستحق ٥٠٠ جنيه في الشهر، ولكن لاننا شركة مبتدئة.. فسوف تقبل هذه السكرتيرة الرائعة مائة جنيه في الشهر تواضعا منها وادبا».. وفي اليوم التالي تقدمت عشر فتيات للوظيفة..

- لاحظت احدى المؤسسات المالية في نيويورك ان كثيرا من العملاء يتأخرون في دفع اقساطهم وفواتيرهم.. وقررت المؤسسة ان ترسل مع كل فاتورة باقة ورد صغيرة... مع كلمات قليلة تقول: «اننا متاكدون انك نسيت ان تدفع.. ولعل باقة الزهور هذه تذكرك بنا».. وقد تحسنت التحصيلات بعد ذلك تحسنا مدهشا..

- قاد الزوج سيارته عائدا الى المنزل وهو في غاية السعادة.. فقد سافرت زوجته لقضاء اجازة عند امها.. وسيكون وحيدا بعيدا عن خناقاتها التي لا تنتهي.. وعندما وصل الى البيت وجد في انتظاره رسالة على الباب من زوجته تقول فيها «لقد رتبت لك كل شيء.. فقط ادر جهاز التسجيل»..

وفتح جهاز التسجيل فكانت فيه تعليمات الطعام.. والاتصالات والزيارات والفواتير المتوقعة.. ثم قالت الزوجة.. والآن استمع الى الخناقة اليومية.. واياك ان تغلق التسجيل!!

عبد الله باجبير

حين يختلف تجار المخدرات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعترفت صاحبة كشك سجائر لرجال الشرطة بحيازتها المخدرات لبيعها لحساب زوجها وارشدت عن المخزن السري الخاص به في خزانة ملابسه بعد ان اكتشفت زواجه من امرأة أخرى.

وكان رجال الشرطة بنقطة قرية كرداسة قد تنبهوا الى اقبال مدمني المخدرات على كشك سجائر مواجه لنقطة الشرطة للحظات قصيرة جدا والانسحاب بطريقة تثير الارتياب.

وهكذا تقرر وضع الكشك تحت المراقبة حيث تبين ان صاحبته زوجة اكبر تاجر مخدرات بمنطقة كرداسة الذي تزوج من امرأة أخرى دون علم زوجته التي تبيع المخدرات لحسابه.. وعندما داهم رجال الشرطة الكشك عثروا على ٣٢ لفافة مخدرات معدة للبيع فأنكرت المرأة علمها بها، وعندما فاجأها الضابط بخبر زواج زوجها من امرأة أخرى وانه ينفق عليها من حصيلة تجارتها في هذه المخدرات. انهارت المرأة واعترفت على زوجها وعلى نفسها فأحيلا الى النيابة.



في اليوم الوطني لموناكو

احتفلت موناكو بيومها الوطني في التاسع عشر من الشهر الجاري ووزعت امس هذه الصورة لاميرتي موناكو، كارولين الى اليمين، وستيفاني الى اليسار. كانت الاميرتان في طريقهما الى قصر موناكو اثناء الاحتفالات الحاشدة.. ويذكر ان الصغيرين اندريا وتشارلوت، طفلي الاميرة كارولين شاركا مشاركة نشطة في الاحتفالات، فقد وقفا على باب القصر في وضع «انتباه» العسكري وتمثل كل منهما في سنه الصغيرة دور حارس القصر.

حنين خائن الى وطنه
الجاسوس البريطاني يريد العودة من البرية السوفياتية

لندن - «الشرق الاوسط»:

كيم فيلبي الخائن البريطاني المعروف عاوده الحنين الى بلاده ويريد زيارة بريطانيا لشهر واحد في جولة تفقدية وليرى كم تغيرت خلال ٢٤ عاما.. لكن مصادر الحكومة البريطانية تحذره بقولها انه قد يجد نفسه في موقف لا يحسد عليه فخيانته التي امتدت لثلاثين عاما كلفت الكثيرين من جواسيس ورجال المخابرات البريطانية حياتهم.

يبلغ فيلبي من العمر حاليا ٧٦ عاما وكان يعمل لحساب جهاز الاستخبارات والتجسس البريطاني (ام آي - ٦) حين خان وطنه واشتغل لحساب السوفيات مستفيدا بموقعه الحساس.

وكان الجاسوس فيلبي قد هرب - بعد افتضاح امره - الى الاتحاد السوفياتي وذلك منذ ٢٤ عاما، وسمع ليلة امس يتحدث من راديو موسكو قائلا انه يود العودة الى انجلترا في جولة تفقدية لمدة شهر حتى يرى الى اي مدى تغيرت.

وزارة الخارجية البريطانية من جانبها رأت في كلام الخائن بالون اختبار وفسرته على ان الرجل المسن يعيش ضحية الحنين الى الوطن الذي خانه وانه ربما يطمع في ان تنسى له جرائمه ويصفح عن خيانته.

الغريب في الامر ان الرجل مايزال يحتفظ بجنسيته البريطانية رغم منحه الجنسية السوفياتية مكافأة له على خيانته.. ويقول ناطق بلسان الخارجية البريطانية «نحن لن نمنعه من العودة الى بريطانيا. وهو حين يفعل ذلك فهو يعود الى موطن جنسيته الاولى، لكني لا اعتقد اننا سنتركه يتجول في شوارع لندن».

دواء جديد للايدز؟

القاهرة - نيودلهي - طوكيو - وكالات الانباء: ذكر راديو القاهرة نقلا عن مؤتمر صحفي في زائير ان طبيبين مصري وزائيري اكتشفا دواء جديدا لعلاج الايدز.. وقال الراديو ان الطبيب المصري الدكتور احمد شفيق وزميله الزائيري اعلنا في مؤتمر صحفي عقداه في العاصمة الزائيرية كينشاسا ان عقارهم الجديد اثبت فعالية معينة للقضاء على بعض اعراض الايدز.

● في نيودلهي حذر خبير كبير ان اختبار الايدز الذي تستخدمه السلطات الهندية قد يكون خاطئا مما يحول دون كشف آلاف الحالات بين حاملي الفيروس.

وقال الدكتور براكاش تشاندرا رئيس قسم البيولوجيا في الكلية الطبية بفرانكفورت ان الاجهزة المستخدمة للكشف عن المرض في الهند مصممة لاكتشاف انواع من الفيروس توجد في الولايات المتحدة واوروبا، وهناك نوع أسيوي للفيروس.

● في طوكيو اعلن ان ايدز القطط يتزايد بين هذه الحيوانات بمعدل ٢٠ حالة يوميا.

سياميان بأبو ظبي

ابو ظبي كونا: استقبل مستشفى المفرق في ابو ظبي حالة ولادة نادرة لتوامين سياميين ملتصقين في منطقة البطن واسفل الصدر وصرح مدير المستشفى السيد عبد الله السيد بان الولادة قد تمت بعملية قيصرية وان الطفلتين نقلتا الى غرفة العناية الفائقة للاطفال لتكونا تحت الرعاية والمراقبة وان وزنهما معا ٥ كيلو جرامات و٥٨ جراما.

نكتة اليوم

ملعقة

- ماذا حدث للصبي الذي ابتلع الملعقة؟
- لم يجد ما ياكل به.

من القارىء
عصام متولي

صباح الخير

يكتبها اليوم:
خالد القشطيني

الجواب بصيغة السؤال

للقيادة الايرانية جواب بسيط جاهز لكل محاولة لاحلال السلام بين العراق وايران يلقونه على كل من يصل الى طهران ويتكلم معهم. ولكنه جواب ليس ككل الاجوبة. وانما هو سؤال. سؤال بصيغة الجواب. او جواب بصيغة السؤال. كما يمكن القول انه سؤال مصاغ بصيغة المسالة الذاتية السؤال والجواب. واعتذر عن هذا التعقيد في هذا الصباح الباكر ولكنها طريقة ملالي طهران في مناقشة الامور. ويظهر انني قد بدات اتاثر بها، وستتاثر انت ايضا بها، يا سيدي القارىء اذا بقوا في الحكم اكثر مما بقوا.

ونعود الى السؤال الجوابي الذي واظبوا على طرحه على كل من يكلمهم. هذا السؤال هو: «من بدأ الحرب؟» جاءهم وفد المؤتمر الاسلامي يتوسط لحقن دماء المسلمين. وبعد عدد من الولائم والمناقشات ختموا المفاوضات بنفس السؤال، «من بدأ الحرب؟» وجاءهم وفد التضامن الافرو اسيوي وتوسل اليهم باسم النضال ضد الاستعمار والصهيونية وحصل منهم على نفس السؤال، «من بدأ الحرب؟» وجاءهم في الاسابيع الاخيرة السيد دي كويلار وفاوضهم باسم الامم المتحدة والسلام العالمي ورجع بنفس السؤال، «من بدأ الحرب؟»

وعندما كنت استمع الى الراديو قبل يومين وسمعت عن فكرة تشكيل لجنة لتستمع الى نفس السؤال، لم استطع كتم الضحكة التي تفجرت بين اضلعي. قال جليسي، «وما المضحك في هذا النبأ الجدي؟» قلت له انه يذكرني بما حصل عليه خروشوف من ماو تسي تونج عند زيارته للصين. مما قد يقودنا الى التفكير بان السيد خمنئي ربما يرتبط بالرفيق ماو تسي تونج برابطة الدم. ولا اقصد بذلك الدم المسفوك، وانما رابطة القربى والعمومة. ورحت اسرد لصديقي خبر ذلك اللقاء التاريخي، بين ماو وخروشوف مما ساعيد سرده هنا. لاسيما وان كليهما الان في دنيا الاخرة ولا يستطيعان مقاضاتي عن اي تزوير او تشهير. ففي الشهر الماضي كدت اقع في مشكلة لاشارتي الى «الحكومة الافغانية» فحاول احد القراء جري الى المحاكم بتهمة تزوير التاريخ وشتم كل المسلمين والاحرار على اعتبار انه لا توجد في كابول حكومة وانما توجد عصابة. واضطررت الى نشر تصحيح واعتذار.

وعلى كل، فيحكى ان خروشوف طلب من زميله ماو تسي تونج الخروج في نزهة لصيد الدببة الصينية الشهيرة. وبالفعل خرجا ولقيا دبا على جبل واخرج ماو بندقيته واطلق عليه رصاصة اخطاته. واخذ خروشوف البندقية واطلق رصاصة اصابت الدب وقتلته. ولكن الزعيمين عجزا عن حمله الى سيارتهما فقرر خروشوف الاستنجاد باهل القرية والمجيء برجال لحمل الدب وتامل ماو في غيابه ان ذلك سيعطي فرصة للسوفيات للتباهي بتفوقهم حتى في صيد الدببة. فسحب الدب الى كهف مجاور واخفاه. وعندما عاد خروشوف بالرجال، راعه ان الدب قد اختفى فسال صاحبه «اين الدب؟» فاجابه صاحبه «اي دب؟» ومهما حاول اعادة صيغة السؤال لم يحصل من ماو الا على نفس الجواب بصيغة السؤال، «اي دب؟»

واخيرا ضاق خروشوف ذرعا بهذا البرود الصيني الكونفوشيوسي. وقال لنفسه ان هذا الرفيق يتطلب المعالجة بالدايلكتيكية الجدلية. فبدأ بها:

- اسمع يا رفيق ماو. الا تذكر اننا قررنا الخروج لصيد الدببة؟
- نعم، بكل تاكيد.
- وجئنا الى هنا حيث وجدنا دبا يركض؟
- نعم، هذا صحيح.
- وانك اطلقت عليه رصاصة، ولكنك لم تصبه؟
- نعم هذا صحيح.
- الا تذكر انني اخذت البندقية وسددتها نحوه فاصبته؟
- نعم. اصبته انت.
- وحاولنا عندئذ حمله الى السيارة فلم نستطع. فقلت لك ابق مع الدب حتى اتي برجال من القرية لحمله؟
- نعم هذا صحيح.
- حسنا ايها الرفيق. لقد جئت بالرجال لحمله. فاين هو الدب؟
- اي دب؟

لا تقرأ هذا الخبر

تونس - «الشرق الأوسط»:

افاق السكان في منطقة قليبية التونسية على صراخ أم يمزق سكون المكان.. خرج الجيران لاستيضاح الأمر فوجدوا صبيا في الرابعة عشرة من العمر يتدلى من حبل ربط في كوة بجدار.. اعتبرت السلطات الحادث انتحارا وامرت بفتح تحقيق لمعرفة ملابساته.

وباستجواب الام افادت ان ابنها القتيل كان مدللا وكان يعامل معاملة حسنة للغاية لكنه اعتاد ان يتخاصم بين حين وحين مع شقيقته الاصغر لاسباب تافهة.

ومضت تقول انها، في يوم الحادث، صرخت فيه بسبب مشاجرة وقعت بينه وشقيقته وانها انبته على ما فعله فصدرت منه تهديدات لم تأخذها الام على محمل الجد.

واستطردت الام في محضر التحقيق قائلة ان خمس دقائق مرت على هذه الواقعة واذا بإحدى جاراتها تبلغها بوجود الصبي معلقا من رقبته يتدلى من كوة الجدار.. وقد اتضح ان الصبي اتى بقضيب حديدي وثبته في الكوة التي تبعد امتارا عن المنزل ثم لف الحبل حول رقبته وربط طرفه الآخر في القضيب ووقف فوق صناديق طماطم ثم دفعها بقدميه لينزل مشنوقا على النحو الذي شاهده الجيران.

واكدت الأم ان ابنها ادمن مشاهدة الأفلام البوليسية ولاسيما تلك التي تبثها من حين لآخر القناة الايطالية. وكان يحرص في كل مرة على سرد ما يشاهد من مغامرات على مسامع اصدقائه الاطفال من ابناء الجيران.

نافع افندي